جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامعة كـــــربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا - ماجستير

الثقة السياسية وعلاقتها بالشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الإنسانية - جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (علم النفس التربوي)

من

ايمن جاسم محمد المسعودي

بإشراف

الأستاذ الدكتورة

رجاء ياسين عبد الله

1446هـ **2024م**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَنَتِ الوُجوهُ لِلحَيِّ القَيّومِ وَقَد خابَ مَن حَمَلَ ظُلمًا

صدق الله العلي العظيم

(طه /111)

إقرار المشرف

أشهد أنَ إعداد هذه الرسالة الموسومة ب (**الثقة السياسية وعلاقتها بالشعور بالظلم لدى طلبة جامعة كربلاء)** والمقدمة من لدن الطالب **(ايمن جاسم محمد المسعودي)** أعدت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير تربية (علم النفس التربوي)

التوقيع

المشرف: أ.د رجاء ياسين عبد الله

التاريخ: ١٥ / ٧ /2024 م

بناءً على التوصيات أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

الاسم: أ.د أحمد عبد الحسين عطية الازيرجاوي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : ١٥ / ٧ /2024 م

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة ب (**الثقة السياسية وعلاقتها بالشعور بالظلم لدى طلبة جامعة كربلاء**) والمقدمة من لدن الطالب (**ايمن جاسم محمد المسعودي**) أعدت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير تربية (علم النفس التربوي)

التوقيع

المشرف: أ.د رجاء ياسين عبد الله

التاريخ: ١٥ / ٧ /2024 م

بناءً على التوصيات أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

الاسم: أ.د أحمد عبد الحسين عطية الازيرجاوي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : ١٥ / ٧ /2024 م

إقـــرار لجنـــة المناقشـــة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـــ **(الثقة السياسية وعلاقتها بالشعور بالظلم لدى طلبة جامعة كربلاء)**، التي تقدم بها الطالب **(ايمن جاسم محمد المسعودي)**، وقد ناقشناه في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا بأنها جديرة بالقبول لنيل شـهادة الماجسـتير في العلوم التربوية والنفسـية **(علم النفس التربوي)**، وبتقدير ( ).

التوقيع:

الاسم : ا.د علي عودة محمد

رئيس اللجنة

التاريخ: ٢ /١١ /2024م

التوقيع:

الاسم: م.د علي حمود عبد الزهرة

عضواً

التاريخ: ٤ /١١ /2024م

التوقيع:

الاسم: ا.م احسان خضير كاظم

عضواً

التاريخ: ٦ / ١١ /2024م

التوقيع:

الاسم: أ.د. رجاء ياسين عبد الله

عضواً ومشرفاً

التاريخ: ٤ /١١ / 2024م

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء

التوقيع:

الأستاذ الدكتور

ا.د هادي شندوخ حميد السعيدي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء

التاريخ ١٧ / ١١ /2024م

الإهـــــداء

الى من خلق الكون اكراماً لنورهم سادتي وأئمتي محمد وأهل بيته الطاهرين

(عليهم السلام)

الغائب عنا والحاضر في قلوبنا سيد الزمان وملاذ المؤمنين قائم ال محمد (عج)

من علمني النجاح والصبر من افتقدهُ في مواجهة الصعاب ولم تمهلني الدنيا لأرتوي من

حنانهُ قدوتي ومثلي الاعلى والدي جاسم محمد المسعودي رحمه الله

الى من انا هنا اليوم بفضل دعائها وصلاتها من علمتني وعانت الصعاب لأجلي

والدتي اطال الله في عمرها

ايمن جاسم

شكر وعرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) (النمل،19)

الحمد لله رب العالمين وصل الله على نبينا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين واصحابه الابرار الميامين، وبعد...

فإني اشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد اولاً واخراً.

وأشكر من مد لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، المشرف على الرسالة الأستاذ الدكتورة (**رجاء ياسين عبد الله**) على ما بذلته من جهد واراء علمية سديدة وملاحظات علمية قيمة، فلم تدخر جهداً في مساعدتي، كانت تحثني على البحث، وتقوي عزيمتي عليه فلها من الله الأجر ومني كل العرفان حفظها الله وامدها بالصحة والعافية ونفع بعلومها.

كما أتقدم بالشكر والعرفان الى اساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية عامة ولجنة السمنار خاصة لتعاونهم وابداء آرائهم القيمة، واخص بالذكر (أ.د رجاء ياسين عبد الله، أ.د حيدر حسن اليعقوبي، أ.د احمد عبد الحسين الازيرجاوي، أ.م.د مناف فتحي الجبوري، أ.م.د فاطمة ذياب مالود، م.د علياء نصير).

شكري وامتناني للسادة المحكمين لما بذلوه من جهد وما قدموه من اراء قيمة ساعدت في اعداد أدوات البحث. واخص بالذكر الأستاذ الدكتور إبراهيم جار الله له مني الشكر والعرفان لتقديمه الملاحظات المهمة والمستمرة لي طيلة أيام الكتابة.

كما أتقدم بعميق امتناني لجميع افراد اسرتي الذين كانوا سنداً لي في كل خطوة اخطوها.

واتقدم بأرق كلمات الشكر وأسماها الى زملاء الدراسة واصدقائي المخلصين، اللذين لم يعرضوا يوماً عن طلب مساعدتي منهم، واخص بالذكر (فاطمة هاشم و زيد نجم و محمود قحطان و اسعد بدري و محمد كاظم).

وأخيراً اتقدم بخالص شكري وتقديري الى كل من رفع يده للدعاء لي بالموفقية والى كل من أعانني وأزرني.

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامعة كـــــربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا - ماجستير

الثقة السياسية وعلاقتها بالشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة

مستخلص الرسالة

من

ايمن جاسم محمد المسعودي

بإشراف

الأستاذ الدكتورة

رجاء ياسين عبد الله

1446هـ **2024م**

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على: -

1- الثقة السياسية لدى طلبة الجامعة.

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الثقة السياسية وفق متغيرات الجنس:(ذكر- انثى) التخصص :(علمي -انساني) المرحلة :(اول-ثاني-ثالث-رابع).

3- الشعور بالظلم والاوجه الخمسة للشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة.

4- دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للشعور بالظلم والاوجه الخمسة للشعور بالظلم وفق متغيرات الجنس:(ذكر- انثى) التخصص :(علمي -انساني) المرحلة :(اول-ثاني-ثالث-رابع)

5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية والشعور بالظلم وبين الثقة السياسية واوجه الشعور بالظلم.

ولقياس الثقة السياسية لدى طلبة جامعة كربلاء، اعتمد الباحث مقياس (سلومي ،2021)، المعد وفق نظرية هالمبرجر وآخرين(Halmburger & et.al, 2012). ولغرض قياس الشعور بالظلم لدى طلبة جامعة كربلاء، قام الباحث ببناء مقياس الشعور بالظلم وفق نظرية الأوجه الخمسة للشعور بالظلم لايريس ماريون يونغ (Young,1988)، ولغرض التحقق من الصدق الظاهري للمقياسين جرى عرض مقياس الثقة السياسية بصيغته الاصلية ومقياس الشعور بالظلم بصيغته الأولية من قبل الباحث على (30) محكماً من ذوي التخصص، واعتمد قيمة (مربع) كاي لتحليل آراء المحكمين والحكم على استبقاء الفقرة أو استبعادها، ولغرض استخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين قام الباحث بتطبيقهما على عينة عشوائية مكونة من (400) طالب وطالبة وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث باستخراج مؤشرات الصدق بطريقتين هما(الاتساق الداخلي، القوة التمييزية) ، أما الثبات فقد تحقق منه الباحث بطريقتين هما:(إعادة الاختيار ، معادلة الفاكرونباخ) واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية ضمن إجراءات بحثه

والمعالجات الإحصائية لنتائج البحث ، هي : معامل ارتباط بيرسون ،الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، معادلة الفاكرونباخ، وتحليل التباين المتعدد والثلاثي. وقد توصل البحث الى النتائج الاتية:

1. طلبة جامعة كربلاء لديهم ضعف في الثقة السياسية.

2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة السياسية وفق متغير (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية). واتضح انه ليس هناك تفاعل بين متغيرات الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية) في الثقة السياسية.

3. يشعر طلبة جامعة كربلاء بالظلم ويظهر الظلم أكثر في الاستغلال، والتهميش، والامبريالية الثقافية. بينما كان شعوراً ضعيفاً في العنف، والعجز.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالظلم حسب: الجنس (ذكور، اناث) وكان لصالح الذكور، والتخصص (علمي، انساني) وكان لصالح العلمي. ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب: المرحلة الدراسية (اول، ثاني، ثالث، رابع). ولا يوجد هناك تفاعل بين متغيرات الجنس، المرحلة الدراسية، والتخصص.

7. بعد التعرف على فروق اوجه الشعور بالظلم لدى عينة البحث وفق متغير: الجنس، والتخصص والمرحلة. تبين الاتي:

أولا: الاستغلال:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستغلال وفق متغير الجنس: لصالح الذكور، والتخصص: لصالح العلمي، والمرحلة: لصالح المرحلة الرابعة.

ب. وجود تفاعل بين المتغيرات الثلاث (الجنس، التخصص، المرحلة)

ثانيا: التهميش:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التهميش وفق متغير الجنس لصالح الذكور.

ب. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التهميش وفق متغير (التخصص، المرحلة)

جـ. وجود تفاعل بين المتغيرات الثلاث (الجنس، التخصص، المرحلة).

ثالثا: الإمبريالية الثقافية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإمبريالية الثقافية وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.
ب. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الامبريالية الثقافية وفق متغير (التخصص، المرحلة)
جـ. لا يوجد تفاعل بين المتغيرات الثلاث (الجنس، التخصص، المرحلة).

8. ضعف العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية والشعور بالظلم لدى طلبة جامعة كربلاء.
9. ان العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية واوجه الشعور بالظلم لدى طلبة جامعة كربلاء تمثلت ب:
أ. وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الثقة السياسية و (الاستغلال، الامبريالية الثقافية).
ب. لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة السياسية و (العجز، العنف، التهميش)

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض **التوصيات والمقترحات.**

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة

الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي	هـ
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وعرفان	ح
المستخلص	ط-ل
ثبت المحتويات	م- ن
ثبت الجداول	ن- ع
ثبت الأشكال والمخططات	ع
ثبت الملاحق	ف
الفصل الأول : التعريف بالبحث	1-16
مشكلة البحث	2- 5
اهمية البحث	5- 13
اهداف البحث	13- 14
حدود البحث	14
تحديد المصطلحات	14-16
الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة	17- 39
أولاً: إطار نظري	18- 33
1. الثقة السياسية	18- 26
2. الشعور بالظلم	26- 33

ثانياً: دراسات سابقة	38 -33
مناقشة الدراسات السابقة	39-38
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	64 -40
اولاً : منهج البحث	41
ثانياً : مجتمع البحث	41
ثالثاً : عينة البحث	43-42
رابعاً : اداتا البحث	63 -44
خامساً : الوسائل الإحصائية	64
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	84 -65
عرض النتائج و تفسيرها ومناقشتها	81 -44
الاستنتاجات	82
التوصيات	83
المقترحات	84
المصادر العربية والأجنبية	98 -85
الملاحق	119 -99
ملخص البحث باللغة الانكليزية	

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	مجتمع البحث موزعين حسب متغيرات (الكلية، والجنس)	42
.2	عينات البحث	43
.3	عينة البحث موزعة حسب التخصص ، والجنس	43

.4	نتائج اختبار مربع كاي لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الثقة السياسية	45
.5	عينة وضوح مقياس الثقة السياسية	46
.6	القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لمقياس الثقة السياسية	48
.7	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	49
.8	علاقة درجة الفقرات بدرجة للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الثقة السياسية	50
.9	علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية	50
.10	عينة ثبات مقياس الثقة السياسية	52
.11	نتائج معامل ثبات الثقة السياسية	53
.12	المؤشرات الإحصائية لمقياس الثقة السياسية	53
.13	نتائج اختبار مربع كاي لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشعور بالظلم	56
.14	القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لمقياس الشعور بالظلم	59-58
.15	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشعور بالظلم	59
.16	علاقة درجة الفقرات بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس الشعور بالظلم	60
.17	علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية	61
.18	المؤشرات الإحصائية لمقياس الشعور بالظلم	62
.19	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الثقة السياسية	66
.20	تحليل التباين المتعدد لمقياس الثقة السياسية	67
.21	المقارنة في الثقة السياسية على وفق الجنس والتخصص والمرحلة	68
.22	لاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الشعور بالظلم	70
.23	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لأوجه	71

	الشعور بالظلم	
.24	تحليل التباين الثلاثي لمقياس الشعور بالظلم	72
.25	المقارنة في الشعور بالظلم على وفق الجنس والتخصص والمرحلة	73
.26	المقارنة في الشعور بالظلم على وفق الجنس والتخصص والمرحلة	75
.27	تحليل التباين الثلاثي لمقياس الشعور بالظلم (التهميش)	75
.28	تحليل التباين الثلاثي لمقياس الشعور بالظلم (الامبريالية الثقافية)	78
.29	جدول العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية والشعور بالظلم	79
.30	جدول العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية واوجه الشعور بالظلم	80

ثبت الاشكال والمخططات

رقم الشكل	عنوان الاشكال والمخططات	الصفحة
.1	الأعمدة البيانية لدرجات عينة التحليل الإحصائي لمقياس الثقة السياسية	54
.2	الأعمدة البيانية لدرجات عينة التحليل الإحصائي لمقياس الثقة السياسية	63

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.1	الموافقة على حصول بيانات العينة	100
.2	مقياس الثقة السياسية بصورته الاولية	101- 103
.3	أسماء السادة المحكمين لمقياسي البحث	104-105
.4	الفقرات التي تم حذفها / تعديلها في ضوء اراء المحكمين	106- 107
.5	مقياس الثقة السياسية بصورته النهائية	108- 110

.6	مقياس الشعور بالظلم بصيغته الأولية	111- 115
.7	الفقرات التي تم حذفها / تعديلها في ضوء اراء المحكمين لمقياس الشعور بالظلم	116
.8	مقياس الشعور بالظلم بصورته النهائية	117-119

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث Problem Research :

إذا كانت الثقة السياسية تمثل صلب النقاش في المجتمعات الديمقراطية المعاصرة، فإن أغلب نتائج البحوث النفسية السياسية تشير إلى أن معظم الدول تعاني من مشكلة مزعجة تتمثل بتلاشي ثقة الشعب في السلطة السياسية (Brunner& Sgier, 1997:7).

اذ إن التدهور في مستويات الثقة يؤدي إلى المزيد من الارتباط بالعوالم الضيقة (التقليدية) مثل الأسرة، أو العائلة الممتدة، على حساب الثقة الأرحب والأوسع المتمثلة في آليات العمل السياسي جمعاء سواء خلال الشبكات الحديثة أو ثقتهم في مؤسسات الدولة. ففي ظل غياب الثقة التي تشمل كافة أرجاء حياة المواطنين، وبشكل خاص ثقتهم المتبادلة في بعضهم البعض وثقتهم في حكومتهم، يصبح أي حديث عن التطور أو التنمية أو الديمقراطية مجرد كلام يعمق من ضعف الثقة على كافة المستويات، ويؤدي إلى المزيد من الأزمات على كافة المستويات المجتمعية (زايد واخرون ،2006: 36). قد تكون هناك أزمة ثقة بين المواطن والمؤسسة السياسية ومن الممكن أن تنتقل مسألة فقدان الثقة إلى كافة أطياف المجتمع بسبب التفاعل الاجتماعي والعدوى الاجتماعية المتأتية في بعض جوانبها بصورة أو بأخرى من النماذج السياسية، وإذا كان عدم الوفاء بالعهود التي نقطعها للأطفال له تأثيرات مدمرة على شخصية الطفل المستقبلية ، فكيف لنا أن نتخيل حجم الدمار النفسي والفكري والاقتصادي إذا ما تعرض شعب ما إلى خيبة أمل من المنظومة السياسية المتصدية (سلومي ،2021: 8).

ان التراجع والبطء في تلبية احتياجات المواطنين يؤدي إلى ضعف الثقة السياسية او قد يصل الى انعدامها في الحكومة او النظام ككل، مما يترتب عليه الكثير من المظاهر السلبية، كالإضراب والتظاهر والاعتصامات كما أن انعدام الثقة من جانب المواطنين في المؤسسات السياسية قد يسهم في تعزيز العديد من المشاعر السلبية مثل اللامبالاة وعدم الانتماء(الزناتي،2020: 44)، والشعور بالظلم والاستبعاد والتهميش كلها امور تهدد أمن واستقرار النظام السياسي بل والمجتمع كله، مما يؤدي إلى علاقات مهددة بالانهيار بين المجتمع والمنظومة السياسية المتصدية، ومن ناحية أخرى ينتاب الفرد شعور بالغربة النفسية بأن الدولة لا تمثله ولا تهتم بمصالحه، وهنا تبدأ دوامة الأفكار السلبية بالظهور والتأثير على سلوكيات المواطن، وبالتالي ظهور اضطرابات ومشكلات نفسية واجتماعية (Cook & Gronke, 2005:787).

ان ضعف الثقة السياسية يعني التقييم السلبي للسياسات العامة من قبل المواطنين الذين يرون تناقضا بين المأمول والواقع، حيث يثق المواطنون في الحكومة عندما يشعرون بأنها تعالج القضايا بكفاءة، وتضعف الثقة فيها عندما يشعرون بأنها مسؤولة عن الاتجاهات غير المرغوب فيها، وإن حالة ضعف الثقة السياسية تؤدى الى ضعف الثقة في المؤسسات السياسية المختلفة، وفى نهاية المطاف تتحول إلى انعدام الثقة في النظام السياسي بشكل عام (nFeldma .S، 2014:54).

عندما يدرك الناس أن المبادئ التي يفترض أنها متأصلة في النظام السياسي الذي ينتمون إليه لم تعد محترمة أو لم تعد فعالة، فقد يسود ضعف الثقة، إلى جانب الشعور بالخيانة (Warren,2017:42). اذ توصلت دراسة (سلومي،2021) الى ضعف الثقة السياسية لدى طلبة الجامعة.

ان انخفاض نسبة المشاركة في الانتخابات والمشاركة السياسية تعني بالضرورة ضعف او انعدام ثقة المواطنين بالحكومة او النظام السياسي، وهذا قد يسهل أيضًا صعود سياسات الاحتجاج (McCall, 1969:48)، فضلا عن زيادة بروز عدم المساواة والحرمان يؤدي إلى اضعاف ثقة المواطنين في المؤسسات السياسية، والنظام السياسي والسياسيين (Bowler & Karp, 2004:271).

وهكذا أصبح الآن عدم الرضا والشعور بالظلم في أداء مؤسسات الحكم الديمقراطي منتشراً على نطاق واسع في البلدان، اذ ان مشكلة الظلم التي تعاني منها البشرية اليوم، استفحلت بصوره مختلفة وشملت جميع جوانب الحياة، بحيث تكاد تكون بمثابة القانون العام الذي يحكم العالم بأسره، تحت أسماء وأغطية مختلفة (Crozier& et al, 2012: 158)، وقد أفرز هذا الوضع فقدان الثقة في الأنظمة السياسية والاجتماعية، والعزوف عن العمل والإنتاج والإتقان والإبداع والسعي إلى الهجرة خارج البلاد، بالإضافة الى بروز مشاكل نفسية وخيمة على المجتمع مثل الإدمان والاضطرابات والانتحار وغيرها، ومما زاد الوضع سوءا لجوء الظلمة غالبا، إلى إيجاد الأعذار والمبررات لتلك الممارسات الظالمة، التي يقعون فيها بالتفريط في الحقوق ومنعها، أو مجاوزة الحد فيها وتعديه، سواء أكان ذلك تحت وطأة الأهواء ام استبداد الغضب أو سيادة الجهل، وليست هذه المشكلة مشكلة الإنسان المعاصر فقط، بل هي أعقد مشكلة، وأبشع جريمة عرفتها البشرية منذ القدم (حسن،2009 :3).

وبما ان المجتمعات تواجه تغيرات اقتصادية وثقافية وسياسية، فإن الظلم المستمر لا يزال قائما، ولا تزال الفئات المهمشة اقتصاديا وثقافيا تعاني من درجات لا توصف من المعاناة في السياق الاجتماعي والسياسي (Rosh & Gonick,1990:254).

إن الاضطراب والعنف والتشدد والتطرف وكل هذه الظواهر التي تطفو على سطح المجتمع اليوم هي في الحقيقة أعراض للمرض الأساس –الظلم– وغياب العدل السياسي والاستئثار بالسلطة، والظلم الاجتماعي والاستئثار بالثروة والاستلاب الثقافي والهيمنة الفكرية والإعلامية وفرض الأنماط والعادات والأفكار والأنساق المغايرة لثقافة المجتمع (غنيم ،2014: 30)، فالظلم يولد الخوف في النفوس، فيعيش الناس في قلق واضطراب دائمين، وبهذا يؤدي الى عدم الثقة بين الناس (عبد الباقي ، 2019: 17)، كذلك النزاعات تساعد على انتشار العنف والاضطهاد والشعور بالظلم، ومن الاثار التي خلفتها الحروب والنزاعات فقدان فرصة التعليم لجزء كبير من الشباب والمراهقين، وكذلك تخلف تدمير البنية التحتية للتدريب الأكاديمي والمهني بسبب الحروب (Möllers,1997:55).

ان التوزيع غير العادل للموارد والتفاوت المعيشي بين اغلب فئات المجتمع ووجود فئات كثيرة تشعر بالظلم في الكثير من الاحيان تشكل في الغالب جذورا حتمية لاعتراضات شعبية، تتمثل بالشكوى والاحتجاجات ويقترن لديهم وعي لتغيير أوضاعهم السياسية والاقتصادية(Khan,1996:16).

ومن ناحية اخرى عندما نصف شعبًا بأنه مضطهدٌ ومظلومٌ، فإن ما يدور في أذهاننا في أغلب الأحيان هو الظلم ذو طابع اقتصادي وسياسي، فمن الممكن أن تتعرض الشعوب للظلم بطرق لا تنطوي على الحرمان، أو عدم المساواة القانونية، أو الاستغلال الاقتصادي فقط، وانما يتعرض المرء للظلم نفسيًا، وهو الاغتراب النفسي، وعدم الانتماء، وتصدع الهوية الإنسانية والوطنية الذي يتحدث عنه(فانون) أن تكون مضطهدًا نفسيًا هو أن تكون مثقلًا بعقلك، بل هو أن تكون سيطرة قاسية تمارس عليك عدم احترام الذات (Bartky, 2015: 22).

وبناء على ما تقدم فقد استشعر الباحث بوجود مشكلة متعلقة بالثقة السياسية والشعور بالظلم، اذ أصبح الان عدم المساواة وانعدام الثقة في مؤسسات الحكم الديموقراطية منتشراً على نطاق واسع في البلدان ومنها العراق والذي يُعد خير مثال على ذلك، اذ ان في سنة (2019) نَشِبت احتجاجات عارمة في اغلب مدنه تحت شعار موحد وهو–**نُريد وطن**– في دلالة واضحة على ان المطالب ليست خدمية او اقتصادية او سياسية فحسب، بل الخوف من تصدع الهوية الوطنية والإنسانية والاجتماعية، وروح الانتماء هو الدافع الأهم والاقوى للاحتجاج، هكذا تنشأ حالة الشعور بالظلم وضعف الثقة في النظام السياسي وخاصة طلبة الجامعة الذين يفترض ان يكونوا مفعمين بالحيوية والطاقة والرغبة بالبذل والعطاء الا ان شعورهم بالظلم والتهميش

يقوض من طموحاتهم واهدافهم، ويرون ان اعطائهم الثقة في صناديق الاقتراع لممثلين غير جديرين بالثقة ويتم استغلالهم من قبل الأحزاب السياسية ولا يشكل المواطن للسياسيين شيئا سوى صوت انتخابي يكرس ثرواتهم ويزيد من قوتهم وتشبثهم بالسلطة. ومن هنا فقد تولد لدى الباحث استفهاماً بمشكلة البحث الحالي عن طريق الاجابة عن السؤال الآتي:

-هل هناك علاقة ارتباطية بين الثقة السياسية والشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث Research The Importance of :

تحتل الثقة أهمية خاصة في العلوم الاجتماعية والنفسية، وقد حظيت باهتمام العديد من الدراسات ، فاذا كانت الثقة أحد أكثر المفاهيم المثيرة للجدل في المناقشات الأكاديمية المعاصرة ، إذ إنها ليست نوعاً واحداً ولها الكثير من المصادر لتطويرها، فإنها محل جدل نظري طويل بين التخصصات العلمية ، ويتناولها العلماء بطرق مختلفة فمنهم من يؤكد على الأطر العقلانية ليوضح المصالح المتبادلة بين الطرفين وكيفية تعظيم فائدتهما، اذ تعد الثقة مؤشراً مهماً لقياس مدى إدراك الناس لجودة المؤسسات الحكومية وكيفية ارتباطهم بها (Zmerli&Newton،2007:343)، ومن المتفق عليه أن الثقة في المؤسسات السياسية تتفاوت بشكل كبير، فقد أصبح من الواضح أن هذا الارتياب السائد في كثير من الأحيان هو مجرد انعكاس لفقدان الثقة في الآخرين، كما أن أصول الثقة ومصادرها ترجع إلى سمات أساسية في الشخصية، تتضمن التفاؤل والإيمان بالتعاون، وثقة الأفراد بقدرتهم على حل اختلافاتهم، وضبط حياتهم التي تؤدي إلى ثقة معممة (Putnam& R. D،1994:90).

كما يؤكد ميشلر وروز (Rose,1997&Mishler) ان الثقة هي سمة متطورة مرتبطة بالأشكال الأساسية للعلاقات الاجتماعية ويتم توصيلها من خلال التنشئة الاجتماعية في وقت مبكر من الحياة. ونظراً لأن أنماط التنشئة الاجتماعية وتجارب الحياة المبكرة تختلف اختلافاً كبيراً عبر متغيرات ديموغرافية والمجموعات الاجتماعية والاقتصادية، فإن الثقة السياسية يمكن أن تختلف بشكل كبير وفقاً لهذه الخصائص الفردية (Rose,1997&Mishler: 430).

تمثل الثقة السياسية جزءاً جوهريا من برامج البحث في العلوم الاجتماعية والنفسية، وفي هذا الإطار أشارت الامم المتحدة، في مؤتمرها حول بناء الثقة في الحكومة في فيينا عام 2006م إلى أن الثقة السياسية تشير إلى وجود توافق في الآراء فيما بين أفراد المجتمع حول القيم والأولويات والاختلافات المشتركة، وعلى القبول الضمني للمجتمع الذي يعيشون فيه، كما تشير أيضا إلى توقعات المواطنين لنمط الحكومة التي ينبغي أن تكون عليه، وكيف ينبغي للحكومة أن تعمل وتتفاعل مع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، ومع مجموع المواطنين (إسماعيل،احمد،2017: 88) .

وتُعد الثقة بين الأشخاص بمثابة سابقة ثقافية مهمة للثقة السياسية وينظر إلى الثقة المؤسسية على أنها امتداد للثقة الشخصية المسقطة على المؤسسة السياسية، وبالتالي خلق ثقافة مدنية للأشخاص الذين لديهم ثقة أكبر ببعضهم البعض هم أيضاً أكثر عرضة لدعم المؤسسات الرسمية وغير الرسمية (Putnam،1995:68).

ولما كان الاعتقاد السائد أن البيولوجيا والشخصية والثقة السياسية ترتبط جميعها من حيث إن التركيبة البيولوجية للأفراد تؤثر على مزاجهم وسلوكياتهم النفسية. مثلاً، الأفراد الذين يميلون إلى القلق أو الاكتئاب قد يكونون أقل ثقة في المؤسسات السياسية بسبب شعورهم بعدم الأمان العام، وبمعنى آخر أن الشخصية تكون صلة بين علم الأحياء والآثار السياسية والاجتماعية (Zmerli & Van,2017:146)، ولقد تناول علماء نفس الشخصية موضوع الثقة السياسية منذ فترة طويلة اذ استخدموا الثقة المعممة كمؤشر للثقة السياسية ، وعلى الرغم من أن الاشخاص يختلفون في مستويات ثقتهم في الآخرين فإن الثقة السياسية هي جزء من ظاهرة أوسع ويُعلق على ذلك لين (Lane،1959) إذا كان المرء لا يستطيع الوثوق بأشخاص آخرين بشكل عام فمن المؤكد أنه لا يمكنه الوثوق بأشخاص ذوي مناصب سياسية فيها الكثير من الاغراءات والصلاحيات (Lane، 1959:164) .

اذ توصلت الدراسات النفسية السياسية مثل دراسة اوسبورن(Osborne،2021) التي تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية لمعرفة علاقتها بالثقة السياسية، الى وجود علاقة إيجابية بين الانفتاح والثقة السياسية (Osborne,2021:860) ، وإن كانت هذه النتيجة غير مفاجئة بالنظر إلى التعطش المميز للمعلومات ، إلا أن هذا له آثار في تشكيل القرار تجاه العالم السياسي وذلك بسبب أن الأفراد الذين لديهم خزين غزير من المعلومات الخاصة بالسياسة تؤثر على تجاه أحكامهم ويقلل من اعتمادهم على معايير

بسيطة لإصدار قرار الثقة السياسية ، وبالتالي فإن الانفتاح يرتبط إيجابيا مع المعرفة السياسية والتي تؤدي بدورها إلى وجهات نظر أكثر انتقادية للسياسيين (Theiss,2002:2 & Hibbing) .

وفي دراسة أخرى وجد زميرل وميرز (meer,2017 zmerli&) ان الثقة السياسية تزداد بزيادة الاستقرار الانفعاليmeer,2017:150 der Van & Zmerli)).

وتشير أبحاث أخرى متعلقة بالثقة السياسية على أن تعبير المواطنين عن الثقة أو عدم الثقة هي في المقام الأول انعكاس لحياتهم السياسية، وليس لشخصياتهم ولا خصائصهم الاجتماعية، على الرغم من أن المواطنين لا يتفقون جميعا على مصداقية السياسيون والحكومة وتعكس خلافاتهم تصوراتهم السياسية المتباينة والقيم وتأثير سياقاتها الاجتماعية والسياسية، وبعبارة أخرى قد يثق المواطنون في سياسي غير جدير بالثقة ببساطة بسبب تصوراتهم السياسية (Levi&Stoker,2000:481).

ومن جانب اخر ان البعد العاطفي للثقة السياسية، يعتمد على القيم والمفاهيم المشتركة بين الواثق والموثوق به (Citrin,1975:28)، اذ يعترف بعض العلماء بدور المودة أو المشاعر (اللاواعية) في العلاقات بين المواطنين والحكومة، بشكل عام فان لدى الأفراد وقت وقدرة محدودة على معالجة المعلومات من أجل اتخاذ القرارات، اذ يقوم الأشخاص بتبسيط الخيارات والمعلومات المتاحة بشكل كبير، ولذلك فإن قرار الثقة بمنظمة حكومية قد لا يكون دائماً واعياً أو عقلانيا (Thaler&Sunstein, 2009:10).

ان توجه المواطنين الأساسي التقييمي او العاطفي تجاه حكومتهم تشمل اهداف الثقة السياسية في الغالب الهيئة التشريعية والسلطة التنفيذية وكذلك الأحزاب السياسية والسياسيين والهيئات ذات الصلة، اذ يعُتقد ان الثقة السياسية هي صفة مهمة بطبيعتها لإضفاء الشرعية على الحكومة الديمقراطية وسبب لنتاجها مهمة أخرى (Valgarðsson & et al, 2021:750).

لقد وجد دودسورث (Dodsworth،2020) في دراسته أن الثقة السياسية تلعب دورا حاسما في الديمقراطيات الحديثة حيث يشدد الكثيرون على الحاجة إلى تعزيز الثقة السياسية لمواجهة التطرف والعنف والشعبوية [1](Dodsworth،2020:4).

ان الأدبيات الأكاديمية الواسعة وطويلة الأمد غالبا ما تزعم أن الثقة السياسية لها تأثيرات قوية على أمور عدة مثل إقبال الناخبين على التصويت، ومواجهة الاخطار الصحية والنفسية، وتفضيلات السياسة، والامتثال للسياسة العامة (Hetherington,2012:324)، كما يشير شرف(Schraff,2021) في دراسته الى أهمية الثقة السياسية والدعم السياسي في مواجهة الاخطار الصحية مثل الامتثال لقرارات الحكومة في اجراءات الاغلاق اثناء تفشي جائحة كورونا وذلك ان التزام المواطنين في القرارات الصادرة من المؤسسة السياسية يحد ويقلل من المخاطر المحتملة من خلال التحشيد العاطفي(Schraff،2021:20).

كلما زادت الثقة في المجتمع، كلما كان حاله أفضل، وبعبارة أخرى بدون الثقة ينهار المجتمع، فالمجتمع لا يثق بمن يسئ استخدام السلطة، وبالتالي كل الثقة في الدساتير ترتكز على الضمانات التي قد توفرها، وليس أن الجهات الوديعة للسلطة لن تفعل ذلك، ولكن لا يمكنها إساءة استخدامها ويشك المرء دائما في من هم في السلطة قد يسيئون استخدامه. لا توجد صيغة بسيطة إذن يجبرنا على أن نقول "الثقة جيدة" و"عدم الثقة أمر سيء". إن الثقة تنطوي دائماً على فكرة ما عن "الخير"، ولكن قد يكون من الخطأ أو الخطأ الأخلاقي أو المعرفي في بعض الأحيان أن نثق بشخص ما أو على نحو مماثل، قد يكون من الحكمة في بعض الأحيان ضعف الثقة (Mill, 1998:326)، إن الموقف الذكي الوحيد الذي يجب على المواطنين اتخاذه تجاه حكوماتهم هو ليس الثقة المطلقة وليس عدم الثقة وانما ضعف الثقة، يناقش كوك وهاردن وليفي (Hardin& levi ،2005) أهمية ضعف الثقة ان المؤسسات القوية والتي يمكن أن تعمل بنجاح على الرغم من ضعف الثقة السائد. فإن انخفاض الثقة في بعض الديمقراطيات ليس ضاراً أو مثبطاً للديمقراطية (Hardin& levi ،2005:24). وتشير هذه الابحاث إلى ما يلي:

1- تتقلب العوامل والظروف وتؤثر على الثقة السياسية بمرور الوقت.

[1] الشعبوية: تُستخدم لوصف السياسات أو الخطابات التي تستغل مشاعر العامة بشكل مبالغ فيه وتستخدمها لتحقيق مكاسب سياسية، غالبًا عن طريق تقسيم المجتمع بين "نحن" و "هم". ويمكن أن تقوض المؤسسات الديمقراطية وتؤدي إلى تآكل الثقة في النظام السياسي، مما يؤدي في النهاية إلى زعزعة الاستقرار السياسي والاجتماعي.

2- ينبغي أن يكون هناك قدر كاف من الثقة أو ضعف الثقة في الحكومة، على الرغم من عدم وجود توافقات بشأنها.

3- تأكل الثقة السياسية لا يعني بالضرورة وجود أزمة تمثيل للديموقراطية(Aven&et,al,2021:180) .

لقد اشار اوزبورن وسبلي(Sibley,2013 & Osborne) في دراستهم إلى أن الشخص الذي يشعر بالحرمان النسبي يعاني من صعوبات نفسية ولكي يخفف من هذه المعاناة فهو يلجأ إلى تبرير تصرفات الحكومة (Sibley, & Osborne 2013:991)، وقد وجد واكسلك وآخرين (al et & Waslak ، 98:2007) في دراستهم علاقة إيجابية بين الثقة السياسية ومعتقدات تبرير النظام ، ولذلك ينخفض الغضب الأخلاقي الناتج من عدم المساواة (Waslak:267 & al,2007 et).

وجدت دراسة جوانجوان وريكو(Guinjoan &Rico ,2018) ان الثقة السياسية مرتبطة بالمساواة المدركة ، اذ أن إدراك الأفراد لوجود تباين اقتصادي فيما بينهم يؤدي إلى استجابات نفسية لكون هذا التباين يؤدي الى ردود الأفكار والأفعال المتوقفة على كيفية إدراك الأفراد لسياقات العدالة وهل هذه الظروف التي يوجهونها منصفة أم لا ، وعندما يصبح الأفراد أكثر استعدادا لقبول عدم المساواة وعدم المطالبة بإعادة التوزيع العادل، فانه يؤدي إلى تقليل الآثار السلبية لعدم المساواة ، وبالتالي يتجهون نفسيا إلى التعبير عن مستويات عالية من الثقة السياسية (Guinjoan & Rico,2018: 1289-1290)، فلقد اظهرت الدراسات الاستقصائية للتصورات أن ثقة المواطنين في الحكومة آخذة في التضاؤل ففي عام 2018، كان 43% فقط من سكان العالم يثقون في حكوماتهم و توصلت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) والعديد من الدراسات الاستقصائية الدولية إلى أن الثقة في الحكومة أخذة في التناقص وان 38% فقط من الأشخاص يثقون في حكوماتهم ويعزى ذلك الى عدم المساواة المدركة مما يسبب فوارق طبقية واضحة (OECD,2013:27).

وفي هذا الصدد تشير الدراسات المرتبطة بعدم المساواة الى الظلم والشعور به، واقعا فالأنسان دفع ثمناً غالياً لارتقائه الى اشكال اجتماعية معقدة فأصبح هذا النظام المعقد وتقسيم المجتمع الى فئات وجماعات وبحسب امتلاكها للمال والسلطة حيث انها تسعى من خلاله دوماً الى الاستثراء على حساب الجماعات او الفئات الأخرى وبكل الطرق حتى ولو كان ذلك بقتلهم وتشريدهم والاستحواذ على أموالهم وأن مثل هذه

الجماعات يطلق عليها في الغالب الجماعة غير المستفيدة أو التابعة والتي يقع عليها الظلم(1975:162, French). فأصبح الظلم جزء من حياة الشعوب وله اهمية كبيرة واهتمت به الاديان والرسالات السماوية وكما كان مثار اهتمام الفلاسفة والحكماء واهتم علماء الاجتماع والسياسة وعلم النفس بموضوع الظلم وفسر علماء النفس الظلم من نواحي عدة من حيث طرق حدوثه والاسباب التي تؤدي بالفرد والجماعات الى الظلم في اساليب حياتهم وماهي المؤسسات التي تساهم في الظلم وعلاقته ببعض المفاهيم الاجتماعية و النفسية فمن ناحية كيفية حدوث الظلم فقد اشارت (young ,1988) الى أن هناك خمسة اوجه تمثل الظلم وهي العنف الاستغلال ، التهميش ، العجز والامبريالية الثقافية (علي،2018: 7).

كما زاد الاهتمام بموضوع الشعور بالظلم كونه مرتبطا بالفقر والفوارق الطبقية، اذ توصلت دراسة وليامس واخرون(Williams & et al،2023) ان انخفاض مستوى تعليم الافراد وفقرهم يؤدي الى شعورهم بالظلم كونهم لا يستطيعون اكمال دراستهم بسبب انخفاض مستواهم المعيشي (Williams& et al،2023:50).

ان الشعور بالظلم في جوهره يعني اختلال توازن القوى، اذ تمارس مجموعة معينة السيطرة وتؤكد تفوقها على الآخرين، اذ ان التوزيع غير المتكافئ للسلطة يخلق تسلسلا هرميا اجتماعيا يميز ضد الأفراد ويهمشهم على أساس الطائفة أو العرق أو الجنس أو التوجه السياسي أو جوانب أخرى من هويتهم، وينظر الى الظلم على أنه سوء المعاملة والقهر المنهجي لمجموعات معينة من قبل من هم في السلطة، وهو ينطوي على استخدام الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للسيطرة على المجتمعات المهمشة والحفاظ على الهيمنة عليها، ويعمل من خلال كل من أعمال التمييز العلنية والتحيزات الضمنية الخفية التي تديم عدم المساواة. (Johnson al,2021:720& et).

ويوصف الظلم بانه ديناميكية قوة غير متكافئة تتميز بالهيمنة والتهميش وإخضاع مجموعة من خلال تقييد الوصول إلى الموارد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (Prilleltensky,1996:130). ويمكن القول إن السلطة والظلم انعكاسين متطابقين لبعضهما البعض بمعنى ما أو وجهان لعملة واحدة، فعندما ترى القوة التي تسبب الأذى، فمن المحتمل أن ترى الظلم يظهر نتيجة للسلطة (Lloyd,2013:115).

من جهة اخرى تكشف عالمة النفس الامريكية ملاني جوي (Joy,2019) ان جميع أشكال الظلم وسوء المعاملة ونظام المعتقدات يؤدي إلى ظهور مصطلح تسميه تسلسل السلطة، ان التسلسل الهيكلي للسلطة يهيئنا للانخراط في ديناميكيات القوة التي تنتهك النزاهة وتضر بالكرامة، ويخلق اختلالات غير عادلة في موازين

القوى بين الفئات الاجتماعية وبين الأفراد، وتؤكد جوي أن تسلسلات السلطة – الاجتماعية والشخصية على حد سواء – تديم نفسها من خلال التشوهات المعرفية، مثل الإنكار والتبرير(Joy,2019:8) .

وتوصلت دراسة لين وثاي (Thai& Lien,2019) الى أن هناك علاقة قوية بين الشعور بالظلم والصورة الذهنية السلبية فالأشخاص الذين يشعرون انهم مظلومين عندهم افكار سلبية عن ذواتهم وعن جماعتهم تكونت من ظلمهم ومن خلال الغرس الثقافي ووسائل الاتصال التي يتحكم بها الظالم جاعلاً من تلك الافكار والصور خصائص طبيعية وثابتة لتلك الجماعات المظلومة مما يبرر استغلالها وتسلطه عليهم من خلال وسمها بسمات مثل الكسل والعجز والدونية وعلى انها جماعات منحطة لا تستطيع ان تحكم نفسها وعلى أنها عاجزة ولديها قصور في جميع الاصعدة وانها شعوب جاهلة وراضخة وتمتاز بتمسكها بأفكار الخرافة والقدرية .(Thai&Lien,2019:3)

وكما اشا باركر (Barker ,1991) الى ان الافراد الذين يشعرون بالظلم قد يستدخلون اشكال منهجية مختلفة من الظلم واضفاء الطابع الاجتماعي المؤسساتي السياسي للظلم حيث انهم يستدخلون التوقعات السياسية والاجتماعية عن طريق احتمالات مختلفة ويصبح الشعور بالظلم الذي "يسببه الظالم" امراً حقيقياً وواقعياً ويصبح الفرد الذي يشعر بالظلم مؤمن بالصفات التي وسم بها ويصبح هذا النوع من الظلم وكما يدعوه (Barker) الظلم النفسي وهو عبارة عن نوع من انواع الظلم ترسخ في عقول وأفكار الافراد الذين يشعرون بالظلم والذي له علاقة بالصورة الذهنية السلبية والظلم النفسي هو ظلم غير موضوعي ناتج عن الصور التي يكونها الظالم عن الفرد(Barker,1991:78).

كما ان للشعور بالظلم علاقة بالحالة النفسية والصحة العقلية لدى الفرد أذ وجد باري (BARRY, 1981) في دراسته ان الآثار النفسية والصحية على الافراد الذين تقع عليهم خبرات الظلم تكون عميقة في اذهانهم وتؤدي الى تفاقم الامراض العقلية لديهم (Barry,1981:583) .اذ تربط الدراسات باستمرار بين الفقر وانخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي مع زيادة التعرض للاضطرابات البدنية والعقلية ، بما في ذلك الفصام والاكتئاب الشديد والذعر والرهاب ، وكذلك اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع .(Dohrenwend,1998:411)

فقد تصدى الباحث بدراسة هكذا موضوع استناداً الى الادبيات والاطر النظرية التي اشارت الى الثقة السياسية والشعور بالظلم بالدراسة والتحليل فضلا عن جديتهما وخطورتهما في ظل الوضع الراهن الذي يسود المجتمع العربي بصورة عامة والعراق بصورة خاصة. أن فئة الشباب من طلبة الجامعة تمثل العينة الأكثر تأثيراً في واقع عجلة الحياة في المجتمع كونهم يمثلوا مرحلة تاريخية مهمة ستعتمد الدولة على معاييرها لفهم مدى نضوج خططها المستقبلية وتلائمها مع طموحات الشباب ودرجة وعيهم كونهم سيمثلون الجيل الجديد الذي سيخلف القديم. وعن طريق ما تم عرضه يمكن ايجاز اهمية البحث النظرية، والتطبيقية.

ومما تقدم يمكن ان تتضح الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي بما يلي:

الاهمية النظرية:

1-ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الثقة السياسية من جانب نفسي عربيا وعراقيا حسب اطلاع الباحث.

2-الدراسة الحالية تعد اضافة علمية، معرفية، واجتماعية للمكتبة العراقية لسد النقص النظري فيما يتعلق بمتغيرات البحث.

3- تُعد هذه الدراسة رائدة في تناولها لمتغيري الدراسة، اذ لا توجد دراسة ربطت بين متغيري الدراسة الحالية على المستوى المحلي والعربي بحسب علم الباحث.

الاهمية التطبيقية:

1- يمكن ان تشكل نتائج الدراسة الحالية اهمية للجهات المختصة لوضع إجراءات تتناسب مع تطلعات الشباب لما سترسم من خطط سياسية مستقبلية.

2- يمكن الاستفادة من الشعور بالظلم كمتغير تنبؤي وسيط يمكن من خلاله التعرف على سلوك الاحتجاج، وكذلك اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، على اعتبار ان الشعور بالظلم حسب نظرية دوهراوند (Dohrenwend,1998:411) يعد مؤشرا للصحة النفسية للأفراد.

3- يشكل البحث الحالي محاولة علمية متواضعة تسعى إلى توفير أدوات قياس علمية يمكن الركون إلى نتائجها لقياس الشعور بالظلم لدى عينة البحث من طلبة الجامعة وذلك من خلال بناء أدوات نابعة من واقع البيئة العراقية ومعبرة عن احتياجات عينة البحث ويمكن الافادة منه في الجامعات العراقية وفي الدراسات والأبحاث المستقبلية.

اهداف البحث aim Research:-

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- الثقة السياسية لدى طلبة الجامعة.

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الثقة السياسية وفق متغيرات الجنس:(ذكر- انثى) التخصص :(علمي -انساني) المرحلة :(اول-ثاني-ثالث-رابع) لدى طلبة الجامعة.

3- الشعور بالظلم والاوجه الخمسة للشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة:

4- دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للشعور بالظلم والاوجه الخمسة للشعور بالظلم وفق متغيرات الجنس:(ذكر- انثى) التخصص :(علمي -انساني) المرحلة :(اول-ثاني-ثالث-رابع) لدى طلبة الجامعة.

5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية والشعور بالظلم وبين الثقة السياسية واوجه الشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث Research The of Imitations :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023-2024).

تحديد المصطلحات:Terms the signingAs :-

أولا: الثقة السياسية Trust Political:

عرفه كل من:

- ليانجيانج لي (Lianjiang Li, 2004):

هي اعتقاد المواطنين بأن الحكومة والنظام السياسي ستعمل بأسلوب يتسق مع توقعاتهم، والمواطنون الذين يثقون في الحكومة أكثر عرضة للامتثال للقوانين ومتابعة التصريحات الحكومية (Lianjiang L,2004:230).

- زميرلي وهوجي (Zmerli & Hooghe, 2011):

نوع من التوقع العام لدى الأفراد بأن القادة السياسيين سيتصرفون عموما وفقا لقواعد الاتفاق في نظام ديمقراطي (Zmerli & Hooghe,2011:3).

- هيذر نغتون وهوسر (Hetherington & Husser, 2012):

تقييم شخصي لأداء الحكومة يستند إلى مدى جودة أداء الحكومة مقارنة مع التوقعات المعيارية (Hetherington & Husser,2012:312).

- هالمبرجر وآخرين(Halmburger & et.al, 2012):

تقييم الفرد الإيجابي للنظام السياسي كونه يعتقد بأن السياسيين يتصفون بالكفاءة والإحسان والنزاهة (Halmburger & et.al,2019:453).

التعريف النظري:

اعتمد الباحث على تعريف هالمبرجر وآخرين (Halmburger & et.al) بوصفه تعريفاً نظرياً الثقة السياسية لكونه تبنى نظريتها في تحقيق اهداف البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس الثقة السياسية الذي تم اعداده من قبل الباحث في البحث الحالي.

ثانياً: الشعور بالظلم Oppression feeling:

عرفه كل من:

- ايريس ماريون يونغ (Young,1988) :

تعرفه بانه الظواهر الهيكلية التي تشل حركة المجموعة او تقلل منها ويتمثل في الاستغلال والتهميش والعجز والعنف والامبريالية الثقافية (Young,1988 :95).

- باركر (Barker,1991):

هو المستوى والمعرفة الاجمالية لدى الفرد بوجود تمييز نظامي متفشي في المجتمع والذي فيه يستفاد الافراد اصحاب الامتيازات من ظلم الآخرين والذين يعرفون اجتماعياً على انهم أدنى مستوى من الافراد ذوي الامتيازات في بعض النواحي (Barker,1991:70).

- حاسين واخرون (2007، Hasin & others):

وهو شعور الفرد أو الجماعة على وجود نظام يؤكد الظلم من خلال تعزيز المنافع والاضرار معتمداً بالأساس على انتماء الفرد لجماعة اجتماعية معينة تعامل بتمييز واضح على أساس عرقها أو طبقتها الاجتماعية الاقتصادية أو على اساس الجنس بشكل مقصود او غير مقصود وعلى مستويات عدة الفردي، الجماعي المؤسساتي، والثقافي (Hasin&Jackson& Griffins, 2007:56).

: Christiano) & Christman،2009 – كريستيان، كريستمان (

أنه حالة أو عملية. كحالة أو نتيجة، ينتج الظلم "من الحرمان المستمر من الموارد الأساسية". وعادة ما توصف هذه الحالة بأنها حالة من الهيمنة يعاني فيها المظلوم من عواقب الحرمان. (Christiano& Christman, 2009:368)

التعريف النظري: اعتمد الباحث على تعريف ايريس ماريون يونغ (Young،1988) بوصفه تعريفاً نظرياً للشعور بالظلم لكونه اعتمد نظريتها في بناء مقياس الشعور بالظلم وفي تحقيق اهداف البحث الحالي.

-**التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات الشعور بالظلم الذي تم بناءه من قبل الباحث.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

- إطار نظري
- دراسات سابقة

إطار نظري: -

اولاً: الثقة السياسية (Political Trust):

1-المفهوم:

يشير مفهوم الثقة السياسية إلى المواقف والمشاعر الإيجابية التي يمتلكها الناس تجاه الحكومات، أو بشكل عام، تجاه الأنظمة والمؤسسات السياسية(Levi & Stoker, 2000:477).

تعد الثقة السياسية "حكم موجز بأن النظام السياسي مستجيب وسيفعل ما هو صحيح حتى في غياب التدقيق المستمر" (Miller&.Listhaug, 1990: 358) .هناك **جانبان:** للثقة السياسية الثقة بالنظام ومؤسساته واجراءاته، والتي يمكن تعريفها بانها الثقة على المستوى الكلي، او الثقة التنظيمية، والثقة بالأشخاص المحددين الذين يشكلون جزءا من النظام في وقت معين والتي يمكن تعريفها بانها ثقة سياسية على المستوى الجزئي او الفردي(Blind, Citrin: 2007) .

على الرغم من أن دليل الثقة السياسية يستخدم في المقام الأول مصطلح "الثقة السياسية"، فقد تم استخدام العديد من المفاهيم البديلة بشكل أو بآخر في الأدبيات، وتشمل هذه البدائل الثقة في المؤسسات السياسية، والثقة في الحكومة والثقة في النظام (Van der& Meer,& Zmerli:2017) . تختلف الثقة السياسية عن التسميات الأكثر عمومية للدعم السياسي والرضا، ولكنها مرتبطة بها أيضًا يتم تعريف الثقة السياسية من خلال مجموعة محددة من الأشياء (المؤسسات السياسية والجهات الفاعلة) وهي علائقية وظرفية تتميز بدرجة من عدم اليقين بشأن التصرفات المستقبلية (Van der& Meer:2016) . واكد هاردن (Hardin,2000) ان الثقة السياسية هي في الأساس علائقية وظرفية، علائقية لأنها تحتوي على شخص يثق وشخص موثوق به، تعتبر الثقة ظرفية حيث يتم منحها أو حجبها عادة بالإشارة إلى أنواع معينة من الإجراءات. ولذلك يتم التعبير عن الثقة على أنها "أ يثق في ب للقيام ب س" (Hardin, 2000: 26).

وضمن الحدود المفاهيمية للدعم السياسي، فإن الثقة السياسية موجهة نحو الجهات الفاعلة السياسية والأداء المؤسسي، بالتالي فهي متقلبة إلى حد ما في الوقت نفسه، فإن هذا التعريف للثقة السياسية يستبعد الأشياء الأكثر تجريدا مثل المجتمع أو المبادئ الديمقراطية، والتي تكون تقليديا أقل إثارة للجدل وأقل تقلبا،

وهذا يعني ان الثقة السياسية هي بالتالي مؤشر متوسط المدى للدعم (Zmerli& et al, 2007 : 41).

يمكن معرفة الثقة السياسية من خلال مفاهيم ذات صلة مثل الكفاءة السياسية والسخرية السياسية ترتبط الفعالية والسخرية بعض هذه المكونات وليس كلها، وتتعلق الفعالية السياسية في المقام الأول بعنصر المساءلة، وبعبارة اخرى بتصور أن المواطنين قادرون على التأثير على الحكومة وإخضاع أصحاب المناصب للمساءلة، ويعكس التهكم السياسي بدورة تقييماً سلبياً لطبيعة العملية السياسية والجهات الفاعلة فيها، الذين ينظر إليهم على أنهم غير أكفاء بطبيعتهم ويفتقرون إلى الاهتمام الجوهري بالصالح العام Van (der& Meer, 2016:5).

2-الأسس المعرفية للثقة السياسية: -

عندما يقيّم الفرد المخاطر المحيطة به فانه يركز على العمليات الحسابية المنطقية والمعرفة لأجراء هذه العمليات الحسابية، بالإضافة الى القدرات المعرفية التي تسمح للأفراد بمعالجة المعلومات بسرعة وكفاءة، الا ان هذا النهج العقلاني المنطقي لا يأخذ بالحسبان دور الانفعالات في الثقة السياسية، فان ثقة الافراد بالسياسيين تعتمد على العمليات المعرفية وهذا يتطلب وجود المعلومات والقدرة لتحديد ما إذا كان السياسيون جديرين بالثقة ام لا (سلومي،2021: 82)، علاوة على ذلك، فإن التحليلات المفاهيمية للثقة التي أجراها لويس وويجير (Lewis&Weiger1985) تدرك أن الثقة لها عنصر معرفي، يتميز بالنسبية، تنشأ الثقة المعرفية من المعرفة المتراكمة التي تسمح للشخص بعمل تنبؤات واثقة نسبياً فيما يتعلق باحتمال أن يكون موضوع الثقة جديراً بالثقة بالفعل (Lewis&Weiger،1985: 970)، يشير الجانب المعرفي للثقة السياسية إلى معرفة الفرد بأداء المؤسسة السياسية او الحكومية، يعمل هذا النوع من الثقة المبنية على الإدراك على النحو التالي: زيادة المعرفة بنتائج الأداء، وهذا يعتمد على معلومات توضح أن أداء المؤسسة السياسية او الحكومية جيداً، يجب أن يوفر "سبباً وجيها" للثقة بها (Grimmelikhuijsen,2012:55).

- **المعرفة وتقييم المخاطر: -**

ضمن النهج المعرفي تؤدي المعرفة دورا رئيسا بسبب ارتباطها بتقييم المخاطر، اذ تشير معظم الأبحاث الى مصدرين للمعرفة يستخدمها الافراد هما الاعلام والتعليم، يقدم كلا المصدرين السابقين معرفة غير مباشرة تعزز التوقعات وتوفر معلومات عن النتائج وغالبا ما تقدم وسائل الاعلام معلومات سلبية حول السياسيين مع

التركيز على عدم كفاءة الحكومة ومن جهة أخرى تشدد المؤسسات التعليمية على نظرة اكثر مثالية للحكومة من خلال احترام القانون، اذ وجدت اغلب الدراسات علاقة إيجابية بين التعليم والثقة السياسية ،وذلك لان المثقف اكثر دقة من غيره في التوقعات الواقعية وتقييم المخاطر، وهذا يدل على ان المتعلمين يفهمون النظام السياسي والثقافة والضغوط التي تعمل ضمنها المؤسسات السياسية (Hooghe,2011 :259). الا ان دراسة هاكجمفرديان وماين(Mayne& Hakhverdian:2012) توصلت الى وجود علاقة بين التعليم والثقة السياسية وتعتمد هذه العلاقة على السياق ، إذ يرتبط التعليم سلباً بالثقة السياسية في الدول الأكثر فسادا ويرتبط بشكل إيجابي بالثقة السياسية في البلدان الأقل فسادا ويفسرون ذلك بأن المتعلمين لديهم معرفة أكثر بالحكم على السياسيين، كما أن التعليم يرفع مستوى التوقعات الشخصية الإيجابية تجاه الحكومة الديمقراطية، ولذلك فإن المتعلم لديه شعور إيجابي نتيجة اعتقاده بأن الحكومة الديمقراطية يجب أن تكون نزيهة وواضحة وشفافة، في حين أن مشاهدة أداء حكومي فعلي يفشل في تحقيق هذا الاعتقاد من شأنه أن يقلل الثقة السياسية، ومع ذلك فإن المعرفة تزيد من الثقة إذا كانت إيجابية (Hakhverdian & Mayne,2012 :739).

كما أشار فستنكر(Festinger,1957)إلى أن المواطن يقوم ببعض المقارنات المعرفية بين توقعاته عن الخدمة المقدمة إليه وإدراكه الفعلي لأداء تلك الخدمة ، وإذا ما كان هناك تناقض ما بين توقعاته ومدركاته فإن حالة من التنافر المعرفي سوف تنشأ لديه وبالتالي انخفاض الثقة السياسية، وبالتساوق مع ما سبق أشار اندرسون (1973، Anderson) إلى أن المواطن يحاول التخلص من حالة عدم التطابق المعرفي المزعجة من خلال تكييف مدركاته عن الخدمات المقدمة إليه من أجل جعلها قريبة من توقعاته ، وقد يقوم بتشويه توقعاته بحيث تكون متساوقة مع أداء الخدمات المدركة أو يقوم بتقليل الأهمية النسبية لحالة ضعف الخدمات المدركة وبمعنى آخر قد يكون المواطن مدفوعا بما فيه الكفاية إلى تكييف كل من توقعاته ومدركاته عن أداء الخدمات المقدمة إليه (Olson & Dover ,1979 :179).

3- محددات الثقة السياسية: -

إن فهم استقرار الثقة السياسية أو غير ذلك يخبرنا عن طبيعتها ومحدداتها وآثارها المعيارية، عادةً ما تفترض النظريات التفسيرية لتشكيل الثقة السياسية افتراضاً حول الاستقرار: فالنظريات التي تؤكد على التغييرات طويلة المدى بين الأجيال (Dalton,2004:59)، أو محددات ظرفية الى ان الثقة السياسية

مستقرة(Intawan& Nicholson, 2018:325). في حين أن تلك التي تؤكد على الأداء الحكومي والفضائح او نتائج الانتخابات او الاعلام تشير ضمننا الى ان الثقة مرنة الى حد ما (Norris,2011:58)، وأشارت نظرية الاحداث السياسية الى ان احكام الثقة السياسية يمكن ان تتأثر بالفضائح الفردية المتعلقة بالسياسيين او المؤسسات السياسية او من خلال التأطير الإعلامي للسياسيين، وتؤكد هذه النظرية الى ان العوامل قصيرة المدى مثل سلوك السياسيين وتأطير وسائل لأعلام للأحداث السياسية قد تغير احكام ثقة الناس، مما يعني ان الثقة هي موقف مرن تماما (Sikorski et al,2020:124).

يمثل موقف الشباب من النظام السياسي في فضاء اجتماعي معين محددا هاما في تحليل مستقبل الديمقراطية في تلك الدولة، إن النوع السائد من الثقافة السياسية ومستوى المشاركة المدنية هما عنصران محددان للثقة السياسية في الانظمة الديمقراطية، وفي هذا الصدد فمن المرغوب فيه أن تكون هناك علاقة شفافة ومفتوحة بين الحكومة والمواطنين على ساس التواصل الثنائي، والمعرفة السياسية، والقدرة على الوصول إلى الطعن العام(Vasiliu,2020:501)

نظرت العديد من الدراسات في محددات الثقة السياسية على المستوى الجزئي والكلي، ويرتبط منظور الثقة السياسية بالرضا عن أداء المؤسسات السياسية، ومدى النظرة الى السياسيين والمؤسسات على انهم يتصرفون بما يتماشى مع اجندتهم السياسية او مع المصالح العقلانية للناخبين (Gaina ,at al,2020:3في بيانات المسح الاجتماعي، يتم قياس الثقة السياسية عادة من خلال السؤال عما إذا كان المجيبون "يثقون بالنظام ككل" أو "يثقون " في عناصر معينة من الحكومة أو الانظمة السياسية ,تشمل سياقات الثقة في الحكومة المكاتب والموظفين، مثل الحكومات المركزية والمحلية، والنظام التنفيذي، والنظام التشريعي، والنظام القضائي، والسياسيين. تتضمن الثقة في النظام السياسي إيمان الناس بالمبادئ، مثل سيادة القانون والديموقراطية، وتصورهم لنزاهة وفعالية الانتخابات (Zhang,2024:18).

بالإضافة إلى هذا، تعتبر المتغيرات الدينية عادة محددات رئيسية للثقة السياسية. يقال إن المعتقدات الدينية ترتبط ارتباطا مباشراً بالمواقف السياسية والتفضيلات الأيدولوجية وأنماط الحياة، ان الأشخاص ذوي معتقدات دينية ذات طابع عقائدي معين ترتبط بالعملية السياسية عادة ما يكون لديهم ثقة أكبر في الحكومات التي تمثل معتقداتهم وهم اقل عرضة للتعبير عن استيائهم من السلطة(Flanagan&Lee,2003:36)

4- الثقة السياسية والحزبية: -

إن الثقة السياسية موقف تقييمي يتخذه المواطن تجاه نظامه السياسي أو وكلائه مع وجود العديد من العناصر التي تساهم في التقييم الشامل، ولا سيما الكفاءة الفنية أو النجاح، والسلوك الأخلاقي العادل، والتوافق المتصور مع المصالح الفضلى للمواطنين(Bertsou,2019:213)، يثق يمكن أن تشير إلى العديد من السياقات المؤسسية، على الرغم من أن الأبحاث تشير إلى أن الناس يميلون إلى التعبير عن تقييمات متسقة ومترابطة إيجابية أو سلبية لمختلف الجهات الفاعلة، مما يظهر "هالة" من الثقة، أو عدم الثقة عبر السياقات(PytlikZillig&etal, 2016:32).

و من غير المستغرب أن يكون هناك عادة رابط بين الثقة السياسية والانتماء السياسي، اذ تكون الثقة عادة أعلى بالنسبة للمواطنين الذين يتقاسمون هوية مشتركة وانتماء حزبي للقيادة (Hooghe,Oser,2017:132)،ومع ذلك لا يمكن اختزال الثقة السياسية في الحزبية ومجرد التأثير على الداخل مقابل الخارج، يمكن أن يصاب الحزبيون بخيبة أمل بسبب أداء حكومتهم أو القرارات السياسية، ولا يزال بإمكان غير الحزبيين الحكم على أن حكومتهم تتصرف بطريقة كفؤة أو أخلاقية حتى لو اختلفوا حول قرارات سياسية محددة (Citrin&stoker,2018:50)، فضلاً عن ذلك يبدو أن الحزبية والثقة تتوافقان بقوة أكبر في أنظمة الاحزاب التي تتمتع بتمثيل أقوى للمعارضة الحزبية على غرار "نحن ضدهم" ، ومع ذلك فإن تأثير الحزبية يكون أقل وضوحاً بكثير في الأنظمة متعددة الأحزاب حيث تتفق الأحزاب المختلفة بالعلن على قضايا متنوعة بالسر. باختصار ترتبط الثقة السياسية بالحزبية السياسية، ولكنها تختلف عنها، وتتنبأ بشكل مختلف بمجموعة من الآراء والإجراءات السياسية (Huddy et al, 2018:175).

5- نظرية الثقة السياسية: -

نظرية هالمبرجر وآخرون (Halmburger & et.al:2012):

تشير هالمبرجر واخرون(Halmburger & at al ,2012) الى ان الثقة السياسية تبني حجر الزاوية في الأنظمة الديمقراطية، فهي تعمل على تمكين النظام السياسي الفعال من خلال إضفاء الشرعية على ممثليه وكذلك المشاركة السياسية وسلوك التصويت لمواطنيه، وبالتالي فإن الثقة السياسية تشمل مدى ثقة المواطنين

بالنظام السياسي بشكل عام، والمؤسسات السياسية، وكذلك سياسيين محددين Halmburger & at al (,2019:449).

تعكس الثقة في السياسيين التوقع بأن السياسيين كمجموعة اجتماعية جديرون بالثقة وبقدر ما يعتقد الشخص أن السياسيين بشكل عام أكفاء، ومستقيمون أخلاقيا، ويستجيبون لاحتياجات المواطنين، فإن الشخص سوف يحمل التوقع العام بأن السياسيين سوف يقومون بأعمال معينة مهمة للمواطن وبالتالي يثقون بهم (Halmburge et al ,2016:5).

تُصوّر الجدارة بالثقة للسياسيين بشكل عام باعتبارها توقعاً بأن السياسيين كمجموعة اجتماعية يتمتعون بصحة أخلاقية وخيرين وأكفاء وبأن النظام السياسي عادل بشكل عام ومستجيب لاحتياجات المجتمع، وأن مثل هذه التوقعات المعممة تؤدي إلى درجة معينة من الاستقرار عبر الزمن والمواقف عند الافراد ، إلا أنها ليست ثابتة ، يمكن أن تتأثر على سبيل المثال بالمعلومات الجديدة فاذا كانت هناك أدلة تشير إلى معلومات سلبية عن سياسي معين يمكن أن تؤثر على تصورات المواطنين بشأن جدارة السياسيين و بالثقة بالنظام السياسي بشكل عام(Baumert at al ,2017 :5).

تستدل هالمبرجر وآخرون(Halmburger& et.al.2019) عند تقييم كفاءة ونوايا الحكومة استنادا على الدراسات التي أجرتها فإن المعلومات الاستدلالية التي يجربها الشخص عند إجراء عملية التقييم لكفاءة الحكومة تعتمد على خبرات الشخص وهي متأتيه من مخرجات المنظومة السياسية المتمثلة في الأداء الاقتصادي والاجتماعي، ومن أبرز مصادر المعلومات هي وسائل الإعلام، في حين إن الاستدلال حول نية الحكومة يكون أكثر تحديا وصعوبة لانخفاض إمكانية الوصول إلى المعلومات ذات الصلة حيث تكون العلاقة بين نية الحكومة وسلوكياتها(Halmburger & et.al,2019:453).

كما اشارت هالمبرجر واخرون(Halmburger & at al ,2012) الى ان الأخطاء التي يرتكبها السياسيون يمكن أن تضعف الثقة السياسية، (Halmburger & at al ,2012:32) على سبيل المثال، معرفة أن سياسياً معيناً كان متورطاً في انتهاكه للأعراف مما قلل من نزاهته بالإضافة إلى ذلك، تبين أن زيادة بروز انتهاك السياسي على القانون يؤدي إلى تقليل ثقة المواطنين في المؤسسات السياسية، والنظام السياسي وفي السياسيين بشكل عام(Hendry et al, 2009:84).

ووفقا لهذه النظرية، يمكن افتراض أن التوقعات العامة المتعلقة بالسياسيين أو النظام السياسي يمكن استيعابها بمعلومات حول سلوك سياسي معين، وتكون على فئتين:

اولا: فئة التضمين المتعلقة بمعلومات انتهاك القانون من قبل أحد السياسيين، والتي تؤثر على الجدارة بالثقة بالسياسيين بشكل عام أو حتى النظام السياسي.

ثانياً: فئة الاستبعاد المتعلقة باستبعاد المعلومات السلبية عن سياسي معين ومن تقييم السياسيين بشكل عام والنظام السياسي، مما يؤدي إلى تقييم أكثر إيجابية لجميع السياسيين أو النظام السياسي من دون هذه المعلومات (Halmburger & at al ,2019:454).

وان الاستبعاد يرتبط أيضاً بشروط حدودية وهي تقرر ما إذا كانت تأثيرات الاستبعاد أو التضمين ستحدث فلكي تحدث تأثيرات الاستبعاد، يجب أن يُنظر إلى المعلومات التي يمكن الوصول إليها على أنها ذات صلة بتقييم الفئة، فعندما يدرك الناس أن المعلومات ليست ذات صلة أو تتبادر إلى ذهنهم لسبب خاطئ، فإن تأثيرات الاستيعاب ستكون أكثر احتمالا، وتحدث تأثيرات الاستيعاب في كثير من الأحيان عندما تكون المعلومة ممثلة بطريقة أو بأخرى للمواطنين (Bless & Schwar 2013 : 320). كما ان تغير المواقف والقوالب النمطية عن ظروف حدودية حرجة قد تؤدي أيضًا إلى تخفيف فعالية التجارب اليومية في التسبب في تقلبات في الثقة السياسية، ففي الحياة اليومية، قد لا يتم استيفاء هذه الشروط الحدودية بشكل متكرر، وبالتالي فإن التأثيرات المحتملة للتجارب الملموسة مع السياسيين على التوالي قد تكون صغيرة، وقد تكون التجارب القوية التي تسبب بالفعل تغييرات في التمثيل العقلي للشخص عن السياسيين (Baumert at al ,2017 :3).

وأكدت النظرية على أن تقييمات الناس لكفاءة ونوايا السياسيين في إدارة شؤون البلاد يكون له قواعد مختلفة بسبب تباين الحصول على المعلومات ذات الصلة، أي أن النظرية وضحت دور المكونات المعرفية والعمليات الادراكية الشخصية، وفضلا عما سبق فإن غالبية الأفراد عندما يجرون عمليات التقييم لمصداقية المنظومة السياسية المتصدية للحكم يجرون عملية تمييز بين كفاءة السياسيين وهدفهم أو نيتهم في الحكم (Hamburgeret.al,2017:.49). كما أن تقييمات الناس لكفاءة ونوايا المنظومة السياسية الحاكمة يمكن أن يكون لها قواعد وأسس مختلفة بسبب الاعتماد على خزين معرفي مختلف من فرد لآخر مع صعوبة الحصول على معلومات شاملة ذات صلة في السياق السياسي، ووفقا لأحدث الدراسات النفسية المعرفية الاجتماعية فإن الاحسان والكفاءة مكونان أساسيان في عمليات الإدراك الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بتصورات الناس عن الأفراد الآخرين (سلومي،92:2021).كما أن مجالات الثقة السياسية تزداد حدة تفاعلها

أثناء تقييم المرشحين في التصويت الانتخابي ، إذ يتم التأكيد على السمات الشخصية مثل النزاهة والإحسان والكفاءة، وبناء على ما سبق فإن الثقة السياسية تعتمد على ما يأتي :

1. توقع الشخص أن المنظومة السياسية المتفاعل معها لديها الإمكانية والاستعداد لتؤدي الدور المناط بها كما هو مطلوب وبطريقة مقبولة نفسيا واجتماعيا.

2. اعتقاد الفرد أن السياسيين لديهم حسن نية ودوافع داخلية خيرة.

3. وجود ارتياح وقناعة نفسية لدى الشخص أن المنظومة السياسية تمتلك درجة عالية من النزاهة مما يدفعها لتنفذ التزاماتها ومسؤولياتها الائتمانية (Halmburger & et.al,2019: 451).

وعلى الرغم من امتلاك الشخص لمعايير أخلاقية تدفعه للاعتقاد بحسن نية الآخر، إلا أن ذلك غير كاف لمنح الثقة السياسية، إذ لا بد من وجود قوة محركة ودافعة للشخص لإعطاء الثقة السياسية، ومن ثم فإن حسن نية الآخر في حد ذاته لا يضمن بالضرورة الثقة حيث لا بد من تقييم الكفاءة والنزاهة أيضاً، ومن أجل أن يثق الفرد بالسياسيين يحتاج أن يعتقد بأن السياسيين لديهم النية الجيدة والكفاءة الواضحة، وعلى سبيل المثال لا يمكن الوثوق بسياسيين لديهم نوايا صادقة إلا أنهم لا يتصفون بالكفاءة (سلومي،2021 :93)

كما أن التقييم الشخصي السلبي للخدمات العامة يمكن أن يخفض مستويات الثقة خاصة إذا كانت التوقعات مرتفعة، وعندما يعتقد الفرد أن ضمان أمنه الصحي من ضمن مسؤوليات النظام السياسي الحاكم، فإن ذلك يؤثر على تفضيلات الفرد السياسية، وفي هذا السياق فإن الأشخاص الذين يعانون من حالة صحية سيئة مع الشعور بعدم الاهتمام من قبل الحكومة يظهرون مستويات أقل من الثقة السياسية، كما أن الفروق الفردية في مستويات الثقة السياسية ترتبط بالقدرة المعرفية والوعي السياسي والمنفعة الذاتية (Mattila & Rapeli 2018:116).

وأكدت النظرية على أن الاشخاص يمدون ثقتهم وولاءهم للنظام السياسي ولجهاته الفاعلة فقط عندما يشعرون أنهم يتلقون الفوائد المادية و غير المادية من النظام، وبمعنى أكثر وضوحا تعتمد الثقة في أبسط صورها على الأداء الفعلي للحكومة حيث يتوقع الشخص مستوى معين من الفوائد مثل (الأمان أو مستوى معقول من الرفاهية بكافة أشكالها) وإذا لم يستطيع النظام تقديمها فسيتم اعتبار ذلك خرقا للعقد النفسي الديمقراطي، أي كلما زادت الفجوة بين التوقعات والواقع انعكس ذلك على مستوى الثقة السياسية (Mattila & Rapeli, 2018: 120). وتوضح النظرية أسباب عدة لارتباط الأمن الشخصي والاجتماعي للفرد بثقته السياسية إذ إن الحاجات الأمنية كالشعور بالأمن النفسي والمالي والاجتماعي والصحي تعد حاجات أساسية

في حياة الفرد وإن فقدانها أو ضعفها تعد مشكلات في حياة الفرد وتؤثر على الوظائف الفسيولوجية والعقلية للشخص مما يترك أثره على الاختيارات السياسية للفرد، ومن ثم مستويات متزايدة من القلق والتوتر والاكتئاب مما يؤدي إلى شعور بالإحباط والتي بدورها تنعكس في تقييم سلبي للعالم المحيط بما في ذلك المؤسسات السياسية (Ojeda,2015:122). وفضلا عما سبق فإن عدم الشعور بالمساواة بكافة الجوانب إن الناس يدركون عدم المساواة من خلال ربطها بأداء الحكومة بطرق مختلفة وبالتالي يصدرون أحكاماً تقييمية على الحكومة، وفضلا عما سبق فإن التشاؤم السياسي لدى الفرد يتكون بسبب الأداء السلبي للنظام وذلك يضخم دوافع عدم الثقة لدى الأفراد ويثبط دوافع الأمل ويشعر الأفراد بالأسى ليس ضد التدابير التي تتخذها الحكومة فقط بل لأن الناس يشعرون أن الحكومة غريبة عن ذواتهم وأنها لا تمثلهم لكونها لا تشعر بمعاناتهم(سلومي،2021: 95).

لقد تبنى الباحث هذه النظرية كونها الأكثر قدرة على تفسير متغير الثقة السياسية داخل الواقع العراقي، فضلا عن كونها نظرية حديثة.

ثانياً: الشعور بالظلم (Oppression feeling):-

1- المفهوم:

لقد جادل العديد من المنظرين المهتمين بالعدالة الاجتماعية بأن فهم مفهوم الظلم أمر ضروري إذا أردنا أن نفهم هذه الظاهرة الاجتماعية، تحدث هذه الظاهرة عندما تخضع مجموعة او فئة اجتماعية معينة بشكل غير عادل، وحيث لا تكون هذه التبعية متعمدة بالضرورة ولكنها تنتج بدلا من ذلك عن شبكة معقدة من القيود الاجتماعية، تتراوح من القوانين والمؤسسات إلى التحيزات الضمنية والقوالب النمطية، في مثل هذه الحالات قد لا تكون هناك محاولة متعمدة لإخضاع المجموعة ذات الصلة ولكن المجموعة مع ذلك تخضع بشكل غير عادل لهذه الشبكة من القيود الاجتماعية (Hughes ,1999:60).

يُعتقد عمومًا أن الممارسات الثقافية التي تفرض أعباء غير عادلة على مجموعة اجتماعية بينما تستفيد من مجموعة أو مجموعات أخرى هي ممارسات قمعية، يمكن للممارسات الثقافية التي تعزز الصور النمطية السلبية لمجموعات معينة أن تكون قمعية، ولا تعتبر هذه القوالب النمطية إهانة لأعضاء المجموعة فحسب،

بل يمكنها أيضًا أن تولد المزيد من الأضرار، مثل إدامة المعتقدات والأحكام الخاطئة حول المجموعة ذات الصلة (Haslanger :2012:315).

فالشعور بالظلم ليس شعوراً ينتاب الفرد من واقع تردي ظروفه المعيشية فحسب، بل هو تصوّر يتكون لديه عند مقارنة حظوظه أيضاً بحظوظ أقرانه، فلكل فرد مجموعة يقارن نفسه بها فترتفع توقعاته عندما يرى أفراد هذه المجموعة تحسن وضعهم المادي وارتقت مكانتهم في المجتمع، ويشعر بالظلم والحرمان عندما يتدهور وضعه المادي أو مكانته مقارنة بأقرانه (علي،2018: 59).

يحاول اسحاق بريليلتنسكي (Prilleltensky,1996) دمج عناصر الدولة، مع الأبعاد النفسية والسياسية للظلم، فإن الاضطهاد يستلزم حالة من علاقات القوة غير المتكافئة التي تتميز بالهيمنة والتبعية والمقاومة، اذ يمارس الأشخاص أو المجموعات المهيمنة السلطة عن طريق تقييد الوصول إلى الموارد المادية وزرع الخوف في الأشخاص أو المجموعات الخاضعة أو وجهات النظر التي تستنكر الذات عن أنفسهم فقط عندما يتمكن الأخير من الوصول إلى درجة معينة من الوعي، يمكن أن تبدأ المقاومة فالظلم إذن هو سلسلة من علاقات القوة غير المتكافئة بين الأفراد والأجناس والطبقات والمجتمعات والأمم والدول وتؤدي علاقات القوة غير المتكافئة هذه إلى ظروف من البؤس، وعدم المساواة، والاستغلال، والتهميش، والظلم الاجتماعي (Gonick&Prilleltensky, 1996:130).

2- السياسة وسيكولوجية الظلم: -

ان الظلم السياسي والنفسي يكملان بعضهما البعض عادة، لا يمكن أن يكون هناك واحد دون الآخر، يتم تنفيذ الحواجز السياسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل فعال والحفاظ عليها ليس فقط من خلال استخدام القوة أو الخوف أو الإرهاب، ولكن أيضًا من خلال الأساطير النفسية المنتشرة على نطاق واسع والمتأصلة إلى حد كبير فيما يتعلق بـ "الطبيعة العادلة" للوضع (Sidanius, 1993:49).

ان الاضطهاد لا ينبع حصرياً من الأعمال اليومية للحياة فحسب، وانما تتشكل صور الدونية الشخصية بعد تجارب العار والإذلال التي تؤدي إلى تآكل الثقة بالنفس، وبعبارة أخرى، فإن الاضطهاد النفسي يرتكز على حالات فعلية من الاضطهاد السياسي، لا يشترط أن تكون هذه التعبيرات عن الاضطهاد السياسي صارخة أو مؤلمة بالضرورة حتى يتطور الاضطهاد النفسي عادة ما تكون الجرعات اليومية من تخفيض قيمة الشخصية كافية في فهم ديناميكيات الظلم(Christiano,2009:374).

من المهم أن ندرك أن مجموعة من الآليات النفسية والسياسية تعمل على جميع مستويات الظلم، علاوة على ذلك فمن الضروري استكشاف التأثيرات الفريدة والمجمعة لهذه الاليات، فإن السمة الرئيسية لهذه الحالة هي استيعاب المفاهيم السلبية عن الذات، وان العديد من العمليات النفسية التي تساهم في هذه الحالة، ومن بينها العجز المكتسب، والعجز الزائد، وطاعة السلطة، واستيعاب صور الدونية، هذه آليات تؤثر نفسيًا على الفرد الذي يعاني من الهيمنة في الواقع، هذه هي نتاج القوى القمعية للأشخاص الآخرين والفئات الاجتماعية (woolley,1993:81)

ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه في الأبحاث التي تدرس آراء الناس حول الفقر، "كان يُعتقد أن العوامل الفردية أكثر أهمية بكثير من العوامل الهيكلية في تفسير سبب فقر الناس , Kluegel (2017:174)، وجدت دراسة للعاطلين عن العمل أنه على الرغم من أنهم كانوا ضحايا الاتجاهات الاقتصادية العالمية، إلا أنهم يميلون إلى إلقاء اللوم على أنفسهم لعدم حصولهم على وظيفة (Newman, 1988:65).

ان العجز المكتسب، والذي يشير إلى حالة السلبية التي نشأت استجابة لتجارب الفشل المتكررة يساعد على ترسيخ اللامبالاة تجاه الظروف المعيشية المعاكسة، تتعزز مشاعر اليأس عندما يشرح الناس محنتهم من خلال أوجه القصور الشخصية وينظرون إلى عيوبهم والمعاناة التي تسود حياتهم بأكملها في الحاضر والمستقبل، هذا النهج المعرفي الذي يسمى الأسلوب التفسيري المتشائم(Seligman,1975:521). وهناك آلية ذات صلة، العجز الزائد، يتعلق بمشاعر العجز الشخصي بما يتجاوز القيود الفعلية المفروضة على الفرد من خلال السياق الاجتماعي، تشرح هذه الملاحظة سبب عدم اعتراض الناس على الظلم حتى عندما تتاح لهم الفرصة لتخفيفه أو إنهائه من المحتمل أن يصاب الأفراد بالعجز الزائد بالتزامن مع العجز المكتسب، إن مشاهدة عدم فعالية أفعالهم في المحاولات السابقة لتخفيف الألم من المحتمل جدًا أن يؤدي إلى ظهور العجز المكتسب والعجز الزائد (Lerner&M,1980:768) .

ان الرغبة القوية في التوافق هي سمة معظم البشر، في ظل ظروف معينة، وفي المقام الأول عندما تكون هناك عقوبة على العصيان، يكون الامتثال للنظام الاجتماعي او السياسي السائد أمرًا انموذجياً حتى لو ثبت أن هذا النظام قمعي للذات أو الأسرة أو مجتمع الفرد (Adam, 1978:325).

3- نظرية الأوجه الخمسة للظلم five of oppression: -

لقد اقترحت اريس ماريوين يونك(Iris Marion Young,1988) تصورا تمكينيا للعدالة، ولا ينبغي أن تشير العدالة إلى التوزيع فحسب، بل ينبغي أيضًا أن تشير إلى الظروف المؤسسية اللازمة لتنمية وممارسة القدرات الفردية والتواصل الجماعي والتعاون، في ظل هذا المفهوم للعدالة، يشير الظلم في المقام الأول إلى اشكال من القيود المعيقة، القمع والاضطهاد والسيطرة، وفي حين أن هذه القيود لا تشمل أنماط التوزيع فقط، وانما تنطوي أيضًا على مسائل لا يمكن استيعابها بسهولة إجراءات صنع القرار، وتقسيم العمل، والثقافة(Christiano, 2009:366، Christman).

ان الظلم عند يونك يشير إلى أنواع معينة من المظالم العريضة والعميقة التي يعاني منها أفراد مجموعة او فئة او طبقة معينة، كنتيجة للافتراضات غير الواعية وردود الفعل الضمنية من جانب أعضاء المجموعة الاجتماعية المسيطرة، في ضوء تفاعلاتهم الاجتماعية، وفي وسائل الإعلام، ومن خلال الصور النمطية الثقافية السائدة وعن طريق الخصائص البنائية الهيكلية، وباختصار في ممارسات الحياة الاجتماعية، ومن هنا لا يمكن القضاء على أصول الظلم من خلال التخلص من الحكام المستبدين، أو من خلال سن قوانين جديدة فقط، لأن الظلم يتم إنتاجه وإعادة إنتاجه من جديد بصورة دورية منتظمة في ظل المؤسسات الاقتصادية والسياسية والثقافية القائمة (Young, I. M. 2004:55) .

ومن هنا فإذا أردنا الوقوف على الكيفية التي يعمل من خلالها الظلم، فمن الضروري أن ننظر ليس فقط إلى حالات الظلم الفردي، ولكن أيضًا إلى السياقات المؤسسية التي تساهم في الظلم، وهنا تتجلى وفق ما يقول سكوت جراهام (Scott E. Graham)أهمية آراء يونك، اذ تعد نقطة انطلاق قوية في التفكير النقدي بالنسبة للأبعاد والأسس الاجتماعية للظلم في ضوء كونه متعدد الأوجه والسياقات والأطر (Graham,2004:26).

وفقاً لنظرية الاوجه الخمسة للظلم التي قدمتها عالمة النفس الامريكية (Iris Marion Young ،1988) عام فأن هناك خمسة انواع او اوجه للظلم تتمثل في- :

العنف violence

الاستغلال Exploitation

التهميش Marginalization

العجز Powerlessness

الامبريالية الثقافية Cultural Imperialism

وفيما يأتي توضيحاً لهذه الأوجه الخمسة للظلم:

العنف: هو الاعتداء على شخص أو ممتلكاته بهدف إيذاء الشخص أو إذلاله أو تدميره، ومع ذلك يعتبر العنف منهجيا لأنه موجه إلى أعضاء مجموعة ما لمجرد الانتماء إليه، وهو الشكل المنظور من الظلم والأكثر وضوحا والذي يعيش في حالة حذر دائم أعضاء بعض الجماعات من الهجمات المباشرة وغير المباشرة (Young, I. M. 2020:147) . تعاني العديد من المجموعات من ظلم العنف المنهجي ،أي شخص على سبيل المثال ،معارض لقرارات السطلة فهو يعلم أنه معرض للهجوم أو المضايقة، لا يتمثل ظلم العنف في الإيذاء المباشر فحسب، بل في المعرفة اليومية بأنه عرضة للانتهاك، فقط بسبب معارضته، إن مجرد العيش تحت مثل هذا التهديد بالهجوم على النفس أو العائلة أو الأصدقاء يحرم المضطهدين من الحرية والكرامة، ويستنزف طاقتهم بلا داع، قد يصبح العنف ممارسة اجتماعية في بعض الأحيان يبدأ المخالفون في البحث عن أشخاص لضربهم أو السخرية منهم، وهذا الطابع الاجتماعي المقيد بقواعد، والمتعمد في كثير من الأحيان، يجعل من العنف ضد المجموعات او الاشخاص ممارسة اجتماعية، علاوة على ذلك، يقترب العنف من الشرعية، بمعنى التسامح معه، غالبًا ما تجد أطراف ثالثة الأمر غير مفاجئ لأنه يحدث بشكل متكرر ويكمن كاحتمال دائم في أفق الخيال الاجتماعي، وحتى عندما يتم القبض عليهم، فإن أولئك الذين يرتكبون أعمال عنف أو مضايقات غالبًا ما يحصلون على عقوبة خفيفة أو لا عقوبة على الإطلاق. إلى هذا الحد يجعل المجتمع أفعالهم مقبولة. أحد الجوانب المهمة للعنف العشوائي والمنهجي هو عدم عقلانيته. ويختلف العنف المعادي للأجانب عن عنف الدول أو قمع الطبقة الحاكمة. إن للعنف القمعي دافع عقلاني، وإن كان شريرا: فالحكام يستخدمونه كأداة قسرية للحفاظ على سلطتهم ,Young (2008:62).

الاستغلال: ويشتمل على الأفعال التي تتضمن استعمال جهود الاخرين بهدف تحقيق الربح المادي او المعنوي ومن دون الدخول معهم في منافسة شريفة(Young, 1988:65).

فأن الظلم يحدث من خلال عملية ثابتة لنقل نتائج عمل مجموعة اجتماعية لصالح مجموعة اجتماعية أخرى، إن ظلم التقسيم لا يتمثل فقط في حقيقة التوزيع المتمثلة في أن بعض الناس لديهم ثروات كبيرة بينما معظم الناس لديهم القليل، الاستغلال يسن علاقة هيكلية بين الفئات الاجتماعية. إن القواعد الاجتماعية حول ماهية العمل، ومن يفعل ماذا ولمن، وكيف يتم التعويض عن العمل، والعملية الاجتماعية التي يتم من خلالها تخصيص نتائج العمل، وقد يكون الاستغلال ذات طابع معنوي غير منظور مثل الترويج لصالح مجموعة معينة، تعمل على تفعيل علاقات القوة وعدم المساواة، يتم إنتاج هذه العلاقات وإعادة إنتاجها من خلال عملية منهجية يتم فيها إنفاق طاقات من لا يملكون بشكل مستمر للحفاظ على قوة ومكانة وثروة من يملكون وزيادتها(Young, 2008:62).

التهميش: يشير التهميش إلى الأشخاص الذين لا يستطيع النظام الاجتماعي او السياسي استخدامهم أو لن يستخدمهم، وهو من أخطر أشكال الظلم لأنه يطرد الناس من المشاركة الاجتماعية، مما يعرضهم للإفساد المادي والإبادة، وهذا يتطلب دولة الرفاهة التي تعالج هذه المشكلة، ولكنه يعني ضمنا حرمانهم من حقهم في الحرية والاستقلال، فضلاً عن حقهم في التطور على النحو المعترف به .I Young, (M. 2020:149) . ولا يتوقف التهميش عن القمع عندما يتوفر للفرد المأوى والطعام، فالعديد من كبار السن، على سبيل المثال، لديهم الوسائل الكافية للعيش بشكل مريح ولكنهم يظلون مضطهدين في وضعهم الهامشي، حتى لو تم توفير حياة مادية مريحة، ستبقى مظالم التهميش في صورة عدم الجدوى والملل وعدم احترام الذات، تتم معظم الأنشطة الإنتاجية والمعترف بها في سياقات التعاون الاجتماعي المنظم والهياكل والعمليات الاجتماعية التي تمنع الأشخاص من المشاركة في هذا التعاون الاجتماعي غير عادلة، وهكذا في حين أن التهميش ينطوي بالتأكيد على قضايا خطيرة تتعلق بالعدالة التوزيعية، فإنه ينطوي أيضًا على الحرمان من الظروف الثقافية والعملية والمؤسسية لممارسة القدرات (pateman&C, 1989:87)

العجز: ترتبط فكرة العجز والتي تنص على ان بعض الناس يمتلكون القوة في حين ان البعض الآخر لا يمتلكها وان الطبقة الحاكمة هي التي تسيطر على الضعفاء من خلال اصدار الأوامر عليهم ونادراً ما كانوا يمنحون الحقوق لذا فأن بعض ممارسات الظلم الاساسية كانت تقترف بحق الضعفاء بهدف منعهم من تطوير قدراتهم واضعاف قدرتهم على اتخاذ القرار وتعريضهم للمعاملة السيئة للحد من امكاناتهم الى ادنى حد وعلى الرغم من ذلك فأن اكثر اشكال العجز عمقاً هي التي تكون اكثرها تطويراً للظلم ,Young (2008:62), اذ ان العجز هو من أكثر اشكال الظلم قوة لأنه يسمح للناس ان يظلموا انفسهم والآخرين

،يخلق العجز ما أصطلح عليه بثقافة الصمت Culture of Silence والتي يصبح فيه الناس المظلومين عاجزين جداً الى الحد الذي لا يتحدثون فيه عن ظلمهم واذا ما وصل هؤلاء الناس الى هذه المرحلة من الظلم فأنه سوف يخلق لديهم نوع من الثقافة والتي يكون فيها ممنوع حتى ذكر المظالم التي ترتكب بحقهم مما يجعل الشخص المظلوم صامت ولا يمتلك اي صوت في المستقبل (Young, I. M. 2004:57)، ولكن على الرغم من ذلك فأن هناك مستويات مختلفة للصمت، فالمستوى السطحي يبرز عندما يعرف المظلوم بأنه مظلوم ولكنه لا يستطيع التحدث بخصوص ظلمه او يبدي معاناته او مخاوفه ،اما المستوى الأكثر خطورة هو عملية التلقين التي هي عندما يتم استدخال وتشرب الصور السلبية بحيث تصبح جزءاً من المعتقدات التي يمتلكها الشخص المظلوم وعند هذه النقطة لا يصمت الشخص المظلوم لأنه اجبر عن السكوت وانما يصمت لأنه اختار السكوت على ظلمه ، وبذلك فأن الطريقة الوحيدة للتصدي للعجز وثقافة الصمت ومحاربتهما تتمثل في الحصول على القدر الاكبر من الوعى اذ ان الناس المظلومين والمضطهدين عبر التاريخ قد حققوا الفهم والوعي الاكبر بذواتهم والآخرين من خلال التعليم education ومحو الامية literacy والتأمل الذاتي self–reflection والذي يمكنهم من ايصال صوتهم والتعبير عن انفسهم واكتساب منظور ناقد عن ظالميهم يمكن الشخص المظلوم من التحرر من عملية التلقين هذه وفي نهاية المطاف تحرير جسده من الظلم كذلك بالإضافة الى عقله (Arwine & Mayer, 2012:254).

الامبريالية الثقافية: تتضمن الامبريالية الثقافية والتي تبني ثقافة الطبقة الحاكمة وتأسسها بوصفها معياراً عاماً، فالجماعات التي تمتلك القوة في المجتمع هي التي تسيطر على الكيفية التي يفسر بها الناس في المجتمع الاشياء والكيفية التي يتواصلون بها، ولذلك فأن معتقدات هذا المجتمع هي التي تكون الأكثر انتشاراً وعلى نطاق واسع وتعبر عن خبرات وقيم واهداف ومنجزات هذه الجماعات فقط (Young, 2004:4).

يشير الاستغلال والتهميش والعجز والعنف جميعها إلى علاقات القوة والقمع التي تحدث بموجب التقسيم الاجتماعي او السياسي، تشير هذه الفئات إلى العلاقات الهيكلية والمؤسسية التي تحدد حياة الناس المادية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الموارد التي يمكنهم الوصول إليها والفرص الملموسة المتاحة لهم أو التي لا تتاح لهم لتطوير قدراتهم وممارستها، هذه الأنواع من الظلم هي مسألة قوة ملموسة فيما يتعلق بالآخرين من يستفيد ممن، الإمبريالية الثقافية تعني تجربة كيف أن المعاني السائدة في مجتمع ما تجعل المنظور الخاص لمجموعة او الفرد غير مرئي، تتضمن الإمبريالية الثقافية تعميم تجربة وثقافة المجموعة المهيمنة، وترسيخها كقاعدة، تتمتع بعض المجموعات بإمكانية الوصول الحصري أو الأساسي إلى وسائل

التفسير والتواصل في المجتمع، ان ثقافات المجتمع أي تلك التي يتم نشرها على نطاق واسع، تعبر عن تجربة هذه المجموعات المهيمنة وقيمها وأهدافها وإنجازاتها، في كثير من الأحيان، دون أن تلاحظ أنها تفعل ذلك، تقوم المجموعات المهيمنة بإبراز تجربتها الخاصة كممثلة للإنسانية في حد ذاتها تعبر الثقافة المجتمعية أيضًا عن وجهة نظر المجموعة المهيمنة وتفسيرها للأحداث والعناصر في المجتمع (Young, 2008:68) .

وفي ضوء ما تقدم تبنى الباحث نظرية الأوجه الخمسة للظلم. كونها تتميز بالوضوح والشمولية، فضلا عن تقديمها تفسيرا يتجلى في تكوين الظلم والشعور به.

دراسات سابقة: -

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الثقة السياسية والشعور بالظلم وتناوله من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وسوف يستعرض البحث الحالي جملة من الدراسات التي تم الافادة نها: وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للبحث الحالي وحسب كونها دراسات عربية أو اجنبية منها:

أولاً: الدراسات التي تناولت الثقة السياسية:-

1 - الدراسات العربية: -

دراسة	**سلومي ٢٠٢١**
عنوان الدراسة	التطرف السياسي والاستبعاد الأخلاقي وعلاقتهما بالثقة السياسية
اهم الاهداف	التعرف على الثقة السياسية لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الثقة السياسية على وفق متغير الجنس
منهج الدراسة	الوصفي الارتباطي
عينة الدراسة	تكونت من(400) طالب وطالبة من جامعة واسط تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .
ادوات الدراسة	تم بناء مقياس لقياس الثقة السياسية

اهم النتائج	لا تتصف عينة البحث بالثقة السياسية ولايوجد فروق بين الذكور والإناث ي، توجد علاقة سلبية بين الثقة السياسية والتطرف السياسي والاستبعاد الأخلاقي .

(سلومي،2021: 147)

دراسة	دكتورمحمد مصباح &الدكتوررشيد أوراز& د.هاجرالإدريسي (2023)
عنوان الدراسة	هل الثقة السياسية مهمة
اهم الاهداف	التعرف على الثقة السياسية لدى طلبة الجامعة، والخريجين و الفروق ذات الدلالة الاحصائية للثقة السياسية على وفق متغير الجنس
منهج الدراسة	الوصفي
عينة الدراسة	تكونت من (2000) طالب وطالبة وخريج وخريجة من المجتمع المغربي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .
ادوات الدراسة	تم بناء مقياس لقياس الثقة السياسية
اهم النتائج	تتصف عينة البحث بتراجع في الثقة السياسية.

(الادريسي واخرون ،2023 :11)

2- الدراسات الأجنبية: -

دراسة	Rico&Guinjoan 2018
عنوان الدراسة	How perceptions of inequality between countries diminish trust in the European Union كيف تؤدي تصورات عدم المساواة بين البلدان إلى تقليص الثقة في الاتحاد الأوروبي
اهم الاهداف	التعرف على الثقة في الاتحاد الأوربي على وفق متغيري الجنس والعمر

منهج الدراسة	الوصفي
عينة الدراسة	تكونت من (693) طالب وطالبة من الجامعة المستقلة في برشلونه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .
ادوات الدراسة	تم بناء مقياس مكون من اربع فقرات وتراوح من0 الى 3 لقياس الثقة في الاتحاد الاوربي
اهم النتائج	تتصف عينة البحث بتراجع في الثقة في الاتحاد الأوربي.

(Guinjoan&Rico ,2018:5)

دراسة	Sikorski&Heiss&Matthes 2020
عنوان الدراسة	How political scandals affect the electorate. Tracing the eroding and spillover effects of scandals with a panel study كيف تؤثر الفضائح السياسية على الناخبين
اهم الاهداف	التعرف على تأثير الفضائح على الناخبين قبل الانتخابات على وفق متغيرات الجنس والعمر والتحصيل الدراسي واستخدام التواصل الاجتماعي .
منهج الدراسة	الوصفي
عينة الدراسة	تكونت من (565) مستجيب الكترونيا ممن هم خريجين ويستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .
ادوات الدراسة	تم بناء مقياس لقياس تأثير الفضائح على الثقة السياسية
اهم النتائج	تتصف عينة البحث بتراجع في الثقة عن وجود فضائح سياسية.

(Sikorski&Heiss&Matthes ،2020:549)

دراسة	Lu ,2014

عنوان الدراسة	A Cognitive Anatomy of Political Trust and Respective Bases التشريح المعرفي للثقة السياسية والقواعد ذات الصلة
اهم الاهداف	التعرف على الثقة في الصين على وفق متغيري الجنس والعمر
منهج الدراسة	الوصفي
عينة الدراسة	تكونت من (801) مواطن ومواطنة من مدينتين في الصين.
ادوات الدراسة	تم بناء مقياس الثقة السياسية في الصين
اهم النتائج	تتصف عينة البحث بالثقة السياسية.

(Lu ,2014:484)

الدراسات التي تناولت الشعور بالظلم: -

الدراسات العربية:

دراسة	علي 2018
عنوان الدراسة	الشعور بالظلم وعلاقته بتبرير النظام
اهم الاهداف	التعرف على الشعور بالظلم لدى الموظفين والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية على وفق متغير الجنس ومدى اسهام الشعور بالظلم لدى الموظفين.
منهج الدراسة	الوصفي الارتباطي.
عينة الدراسة	تكونت من (400) موظف وموظفة تم اختيارهم عشوائيا .

ادوات الدراسة	تم بناء مقياس لقايس الشعور بالظلم .
اهم النتائج	ان الموظفين لديهم شعور بالظلم ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث

(علي ،2018 :158)

2- الدراسات الأجنبية: -

دراسة	Schmitt&Pretsch 2016
عنوان الدراسة	Injustice in school and students' emotions, well-being, and behavior الظلم وعواطف الطلاب والرفاهية
اهم الاهداف	التعرف تأثير الظلم المتصور على عواطف الطلاب وفق متغير الجنس
منهج الدراسة	تجريبي
عينة الدراسة	تكونت من (196) طالبا
ادوات الدراسة	تم تصميم برنامج طولي تجريبي على مدى ستة اشهر
اهم النتائج	توصلت الدراسة في المجموعة التجريبية عند ارتفاع مستوى الرفاهية ترتفع فرصة التعليم الجيد مقارنة بالمجموعة الضابطة

(Pretsch, J., Ehrhardt:2016)

دراسة	Cox, , Masuku, , & Willmers2020

عنوان الدراسة	Open textbooks and social justice الكتب المدرسية المفتوحة والعدالة الاجتماعية
اهم الاهداف	التعرف على إمكانية الكتب المفتوحة لمعالجة الظلم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لدى طلبة الجامعة
منهج الدراسة	تجريبي
عينة الدراسة	تكونت من (90) طالبا
ادوات الدراسة	تم استخدام برنامج تجربي لقياس الظلم الناتج عن عدم المساواة
اهم النتائج	توصلت الدراسة الى ان الكتب المفتوحة في جنوب افريقيا لديها القدرة على معالجة التكلفة والتهميش

(Cox, , Masuku, , & Willmers,2020:2)

مناقشة الدراسات السابقة: –

بعد ان استعرض الباحث بعضاً من الدراسات السابقة الخاصة بمتغيري البحث، يمكن مناقشة تلك الدراسات في ضوء المعطيات الخاصة بها من خلال جوانب عدة، اهمها: الاهداف، والعينات، وادوات الدراسة، والوسائل الاحصائية، ونتائج الدراسات.

اولاً/من حيث الاهداف:

1-الثقة السياسية: بحثت الدراسات السابقة عن تأثير عدة عوامل ديمغرافية على الثقة السياسية منها تأثير الجنس والتحصيل الدراسي والعمر وكذلك دراسات تناولت إثر الفضائح السياسية على ثقة المجتمع بالسياسيين والعملية السياسية.

2- الشعور بالظلم: اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو التعرف على علاقة الشعور بالظلم، بالثقة بالمؤسسات، العرق، الرفاهية، الجانب الاقتصادي والاجتماعي، العدالة الاجتماعية، تبرير النظام

ثانياً /العينة: -

تعددت العينات في الدراسات السابقة وكذلك اختلف حجم العينة في الدراسات السابقة عن عينة البحث ومنها من اتفق معها.

ثالثاً / ادوات الدراسة:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، اذ ان بعض الباحثين عمدوا الى بناء ادوات لعينة دراستهم اما البعض الآخر عملوا على تبني أدوات جاهزة تم أعدادها من قبل باحثين آخرين. اما في هذا البحث قام الباحث بأعداد مقياس لقياس الشعور بالظلم وتبني مقياس الثقة السياسية.

رابعاً /الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثون في دراستهم السابقة وسائل إحصائية متعددة منها معامل الفاكرونباخ تحليل التباين تحليل الانحدار معامل ارتباط بيرسون اما بالنسبة للوسائل الإحصائية للبحث الحالي سيتم عرضها في الفصل الثالث.

خامساً/نتائج الدراسات:

تباينت الدراسات السابقة في نتائجها وذلك باختلاف العينة والأهداف إذ تناولت الدراسات السابقة الثقة السياسية ومتغيرات أخرى توصلت الى وجود أثر لعدة عوامل على الثقة السياسية ووجود علاقة فيما بينها وبين متغيرات أخرى وفي الشعور بالظلم أوضحت الدراسات أثر الشعور بالظلم على متغيرات عديدة وتأثره بأخرى. اما بالنسبة لنتائج البحث الحالي ستعرض في الفصل الرابع.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1- تحديد وصياغة مشكلة البحث الحالي وكذلك اهمية البحث.

2- كيفية تحديد مجتمع البحث وكذلك عينية البحث الحالي

3- معرفة اسلوب اختيار العينة وحجمها.

4- تعزيز الجانب النظري.

5 – معرفة الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث.

6– الاستفادة من المصادر والمراجع التي لها علاقة بمتغيرات البحث.

7– الاستفادة منها في تفسير النتائج والوصول الى الاستنتاجات.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

- **منهج البحث**
- **إجراءات البحث**
- **مجتمع البحث**
- **عينات البحث**
- **أداتا البحث**

- **الوسائل الإحصائية**

منهجية البحث وإجراءاته The Approaches and the Procedures of the Research:

يسعى الباحث من خِلال هذا الفصل إلى عرض منهجية البحث واهم اجراءاته، متمثلة بوصف المجتمع واختيار العينة، والإجراءات المتبعة التي استند إليها الباحث، في تبني مقياس الثقة السياسية، وبناء مقياس الشعور بالظلم، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة المستخدمة في تحليل البيانات.

اولاً: منهج البحث Research Methodology:

يستهدف البحث دراسة المتغيرات وتقصي العلاقة بين المتغيرات، لذا اعتمد الباحث الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، والتي عن طريقها نحاول تحليل العلاقات بين مختلف العوامل والسلوكيات وتحديد الارتباط الموجود في هذه العلاقة بطريقة كمية، وذلك باستعمال معاملات الارتباط، (غرايبة،2002: 33) واعتمد الباحث على هذا النوع من الدراسات من اجل معرفة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث.

ثانياً: مجتمع البحث Research Poplation:

يشير بارج (Barg،1981)إلى أنه لا يمكن أن نستخدم أية وسيلة من وسائل الاختبار او المقياس مهما أوتيت من دقة ما لم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة (Barg،1981:170)، ويقصد بمجتمع البحث العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها نتائج دراسته (عودة وملكاوي، 1992 :159).

ويشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جامعة كربلاء للدراسة الصباحية، للعام الدراسي للعام الدراسي (2023-2024) حيث بلغ مجموع مجتمع البحث (18828) طالباً وطالبة وكما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

مجتمع البحث موزعين حسب متغيرات (الكلية، والجنس)

ت	اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
1	الطب	429	942	1371
2	طب الاسنان	201	470	671
3	الصيدلة	283	656	939
4	التمريض	56	255	311
5	الطب البيطري	154	175	329
6	العلوم الطبية التطبيقية	119	221	330
7	كلية الزراعة	148	212	360
8	الهندسة	1010	632	1642
9	العلوم	250	761	1011
10	علوم الحاسوب وتكنلوجيا المعلومات	208	256	464
11	التربية للعلوم الصرفة	759	1061	1820
12	الإدارة والاقتصاد	2017	1667	3684
13	التربية البدنية وعلوم الرياضة	472	192	663
مجموع التخصص العلمي		**6106**	**7470**	**13576**
14	العلوم الاسلامية	254	756	1010
15	العلوم السياحية	164	153	317
16	القانون	483	377	860
17	التربية للعلوم الانسانية	832	2233	3065
مجموع التخصص الانساني		**1733**	**3519**	**5252**
المجموع الكلي		**7839**	**10989**	**18828**

ثالثاً: عينات البحث Research Sample :

تُعد العينة جزء من المجتمع الذي تتم فيه دراسة الظاهرة عن طريق المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع، وهي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي يتم جمع البيانات عن طريقها بصورة مباشرة (النجار ، 149:2010)، ولقد تم اختيار العينات بالطريقة العشوائية الطبقية ومنها ، (30) عينة وضوح التعليمات و (60) عينة الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، وتألفت عينة البحث الحالي من (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث، والجدول (2) و(3) يوضح ذلك بصورة تفصيلية.

الجدول (2)

عينات البحث

ت	نوع العينة	الغرض من استخدامها	عددها
1	وضوح التعليمات	لوضوح الفقرات و التعليمات للمقاييس	30
2	الثبات	لقياس ثبات المقاييس بطريقة إعادة الاختبار	60
3	التطبيق النهائي	لتطبيق المقاييس بصورتهما النهائية	400
المجموع الكلي للعينات			**490**

جدول (3)

عينة البحث موزعة حسب التخصص ، والجنس

التخصص	اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
العلمي	التربية للعلوم الصرفة	96	67	163

	العلوم	32	93	125
مجموع العلمي		**128**	**160**	**288**
الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	28	57	85
	العلوم الاسلامية	8	19	27
مجموع الإنساني		**36**	**76**	**112**
المجموع الكلي		**164**	**236**	**400**

رابعاً: أداتا البحث research tools:

لتحقيق أهداف البحث الحالي، اقتضى توفر أداتين تتوافر فيهما خصائص القياس من صدق وثبات، أما الخطوات الخاصة بكل مقياس فسيعرضها الباحث تباعاً وكالاتي:

الاداة الاولى: مقياس الثقة السياسية:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، ومراجعة الادبيات النفسية التي تناولت الثقة السياسية تبنى الباحث مقياس (سلومي،2021) (ملحق /2) الذي يتناسب مع عينة البحث الحالي وأهدافه والذي اعتمد على نظرية هالمبروجر واخرون (Halmburger,et al,2012) للثقة السياسية. يتكون المقياس من (24) فقرة ضمن ثلاثة مجالات وهي:

1- مجال الكفاءة: قناعة الفرد بأن النظام السياسي يمتلك مجموعة من المهارات والقدرات التي تمكنه من أداء المهمات الضرورية وحل المشكلات لتحقيق الرفاهية للمواطن(Halmburger& et,al,2012:86). يتكون هذا المجال من (11) فقرة.

2- مجال الاحسان: اعتقاد المواطن أن النظام السياسي لديه حسن نية ودافع أخلاقي داخلي يجعله يقدم الأعمال الخيرة للمواطن بغض النظر عن دافع الربح الأناني (Halmburger& et,al,2012 :87). يتكون من (5) فقرات

3- مجال النزاهة: إيمان الفرد بأن السياسيين ملتزمين بمجموعة من المبادئ الأخلاقية كالصدق والعدالة والأمانة (Halmburger& et,al,2012 :88). يتكون من (8) فقرات

- تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته لفقرات المقياس، وأشار الباحث إلى أن تكون إجابة المستجيب تتعلق بالآراء اتجاه الثقة السياسية، وتم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب البديل المناسب الذي يعبر عنه من بدائل المقياس، والتأكيد على أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث، وأنها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولم يطلب منه ذكر الاسم ولم تفصح عن الأغراض الصريحة للبحث وذلك للتقليل من أثر عامل المرغوبية الاجتماعية والتحيز في الإجابة.

- صلاحية المقياس وفقراته:

تم عرض مقياس الثقة السياسية على مجموعه من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية كما موضح في (الملحق/3) ونظراً لخبرتهم ود الباحث الافادة منهم في:

1 – الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله ومدى وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه.

2– اجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات إعادة صياغة – دمج – حذف – إضافة على الفقرات.

3– الحكم على مدى ملاءمة بدائل الاستجابة التي وضعت لفقرات المقياس.

وقد اعتمد الباحث على قيمة مربع كاي عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) وبدرجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) فأكثر معياراً لقبول بقاء الفقرة والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

نتائج اختبار مربع كاي لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الثقة السياسية

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير موافقين	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	الدلالة

1,2,3,4,6,7,8,9,10, 11,12,13,14,15,16,17,18,19, 22,23,24	30	30	0	30	3,84	دال
5	30	26	4	16.133		
21،20	30	29	1	26.133		

من خلال الجدول أعلاه تبين ان كل الفقرات صالحة اذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (16.133) للفقرة (5) وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (26.133) للفقرتين (20,21)، وباقي الفقرات صالحة بقيمة (30) مع مراعاة التعديلات المقترحة كما مبين في (الملحق /4)

-عينة وضوح التعليمات وفقرات المقياس:

من أجل التحقق وضوح تعليمات المقياس وفقراته، وبدائله، ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها (فرج،1980: 161)، لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من كلا الجنسين بواقع (30) طالباً وطالبة اختيروا من مجتمع البحث من غير أفراد العينة الأصلية كما والجدول(5) يوضح ذلك، وقد ناقش الباحث معهم وضوح التعليمات والفقرات للمقياس، وقد وتبين إن التعليمات والفقرات واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس يتراوح بين (4-7)دقيقة ، وبمتوسط حسابي (7) دقيقة .

جدول (5)

عينة وضوح التعليمات لمقياس الثقة السياسية

الجنس	التخصص		المجموع
	علمي	انساني	

ذكور	5	10	15
اناث	7	8	15
المجموع	**12**	**18**	**30**

- التحليل الاحصائي Statistical Analysis:

يعد تحليل الفقرات احصائياً عملية ذات أهمية لتطوير جميع المقاييس، أي من الضروري أن يتصف كل اختبار بدرجة مقبولة من الاتساق، وقدرة عالية على التباين، والتمييز والثبات (المنيزل واخرون ، 2010 : 130). ولقياس هذه الخصائص في فقرات مقياس الثقة السياسية طُبق المقياس الذي يتكون من (24) فقرة على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة كربلاء، الاختصاصين العلمي والانساني، إذ يرى هاريسون(Harrison,1963) ان حجم العينة المناسبة في عملية التحليل الاحصائي للفقرات يفضل ان لا يقل عن (400) او (500) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Harrison, 1963:132) .

وتعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية)، وطريقة الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، وعلاقة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بالمجال) اجرائيين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، ان الاعتماد على (27%) من العينة سوف يقدمان اعلى تمايز وأكبر حجم، وبذلك لجأ الباحث إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس الثقة السياسية وعلى النحو الآتي:

أ- القوة التمييزية:

تشير القوة التمييزية للفقرات الى معرفة الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات والذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار نفسه، إذ ان الغاية من حساب القوة التمييزية هو من اجل استبعاد الفقرات غير المميزة بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات المميزة (Ghisell, 1981: 434).

ويراد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد المتميزين في السمة التي يقيسها المقياس والأفراد الضعاف في تلك السمة (الزوبعي وآخرون، 1981:87). ولإيجاد القوة التميزية لفقرات مقياس الثقة السياسية طبق الباحث المقياس المكون من (24) فقرة على عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة كربلاء

ثم قام الباحث بالإجراءات الآتية لاستخراج القوة التمييزية:

اولاً: طريقة المجموعتين الطرفيتين: –

إذا كانت أفضل نسبة لتحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا هي نسبة (27٪)، فإن استعمال هذه النسبة تساعد في الحصول على أقصى تباين ممكن مع اكبر عينة ممكنة لهما (Ebel،1972:385) ولقد قام الباحث بتطبيق مقياس الثقة السياسية على أفراد العينة البالغة (400) طالباً وطالبة الموضح في جدول (3) تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وفق الجنس والتخصص والمرحلة في جامعة كربلاء، ولتحقيق هذا الإجراء الاحصائي قام الباحث بالخطوات الآتية:

1- تصحيح المقياس وإعطاء درجة كلية لكل استمارة

2- قام الباحث بترتيب الاستمارات تنازليا وفق الدرجة الكلية

3- قام الباحث باختيار نسبة (27٪) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات، إذ بلغت (108) استمارة، كما تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات، إذ بلغت (108) استمارة.

4- استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس وفي كلا المجموعتين العليا والدنيا ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيمة التائية المستخرجة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0,05) وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لمقياس الثقة السياسية

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.42	1.095	1.69	.828	13.111	13	2.95	1.271	1.33	.530	12.233
2	2.89	1.256	1.70	1.194	7.109	14	3.32	1.289	1.48	.662	13.216
3	3.97	1.036	1.80	.915	16.360	15	3.12	1.065	1.20	.405	17.479
4	3.48	1.333	3.25	1.716	1.107	16	3.12	1.091	1.63	1.301	9.122
5	2.85	1.198	1.63	.963	8.263	17	2.81	1.104	1.14	.420	14.749
6	3.32	1.324	1.59	.918	11.169	18	2.71	1.268	1.13	.389	12.404
7	2.41	1.111	2.16	1.492	1.396	19	2.81	1.254	1.16	.436	12.973
8	3.25	1.291	1.32	.561	14.222	20	2.49	1.411	1.21	.627	8.600
9	2.90	1.339	1.76	1.325	6.284	21	3.02	.967	1.39	.593	14.933
10	3.72	1.101	1.44	.824	17.214	22	2.85	1.206	1.15	.357	14.077
11	3.17	1.301	1.44	.879	11.402	23	3.77	1.142	3.32	1.781	2.183
12	2.93	1.100	1.33	.809	12.124	24	3.45	1.831	2.96	1.093	2.391

ومن الجدول أعلاه يتبين ان جميع الفقرات مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0,05) باستثناء الفقرات (4,7) فأنها غير مميزة.

ثانيا: الاتساق الداخلي

1-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد به ايجاد معامل الارتباط بين الاداء على كل فقرة والاداء على الاختبار بأكمله فالفقرات الأكثر جودة هي الفقرات التي ترتبط بدرجة اعلى مع الدرجة الكلية للمقياس(Nunnally, 1978:261)

ولأجل استخراج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس استخدم الباحث بيانات عينة التحليل الاحصائي البالغة (400)، إذ تم تصحيح جميع الاستبانات وحساب الدرجة الكلية لكل استبانة ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد تبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098): بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.549	9	0.557	17	0.456
2	0.335	10	0.591	18	0.416
3	0.639	11	0.601	19	0.592
4	0.444	12	0.640	20	0.529
5	0.537	13	0.728	21	0.110
6	0.655	14	0.481	`22	0.102
7	0.385	15	0.626		
8	0.644	16	0.596		

2-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال. فتبين أنها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وتبين أن جميع الفقرات في مجالات مقياس الثقة السياسية الثلاثة دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

علاقة درجة الفقرات بدرجة للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الثقة السياسية

مجال الكفاءة		مجال الاحسان		مجال النزاهة	
ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال
1	0.591	10	0.762	15	0.542
2	0.398	11	0.674	16	0.510
3	0.657	12	0.733	17	0.536
4	0.557	13	0.711	18	0.455
5	0.631	14	0.680	19	0.701
6	0.730			20	0.590
7	0.437			21	0.331
8	0.689			22	0.230
9	0.585				

3- علاقة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس: –

استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والمجالات الأخرى وبين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس وتعد قيمة معامل ارتباط بيرسون معيارًا للتعرف أن المقياس متسق داخليًا إذا كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون، وجدول (9) يُبين ذلك.

جدول (9)

علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال / المجال	الكفاءة	الاحسان	النزاهة	الثقة السياسية
الكفاءة	1	-	-	0.900
الاحسان	0.702	1	-	0.846
النزاهة	0.428	0.441	1	0.722

ويتضح من الجدول اعلاه ان المقياس متسق داخلياً لان قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398).

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الثقة السياسية :

يشير المختصين في مجال القياس النفسي الى أهمية توفر الصدق في فقرات المقاييس، لان الصدق يعتمد بالدرجة الأساس على صدق فقراته، كالصدق الذي يحسب بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، وهذا يقدم مقياساً متجانساً في فقراته (ملكاوي واخرون،145 :1992). لذلك قام الباحث باستخراج الصدق لمقياس الثقة السياسية.

اولاً: صدق المقياس:

إن الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها (الزوبعي وآخرون، 1981: 39). وتحقق الباحث من الصدق في مقياس الثقة السياسية من خلال مؤشرين، وعلى النحو الآتي:

أ – الصدق الظاهري Face Validity:

يتحقق هذا النوع من الصدق عندما يقوم أحد المحكمين بتفحص المقياس، ثم يستنتج أن فقراته على ما يبدو تقيس ظاهرياً ما يدعي الاختبار قياسه(Stewart &Weiner , 1984:79).

وقد تتحقق هذا النوع من الصدق عن طريق الإجراءات التي قام بها الباحث من معرفة صلاحية فقرات المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، ومعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس الثقة السياسية. وكما موضح في الجدول رقم (4).

ب- صدق البناء :Construct Validity

يوصف صدق البناء بانه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، ويقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء نظرياً أو سمة معينة، فإنه له عدة مؤشرات منها علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية والتمييز بطريقة المجموعتين الطرفيتين (الكبيسي ،2010: 37)، وبناء على ما سبق لقد تحقق صدق بناء مقياس الثقة السياسية من خلال صدق البناء وهي:

1 - حساب القوة التميزية لفقرات المقياس كما في الجدول رقم (6)

2- حساب الاتساق الداخلي وكما يأتي:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول رقم (7)
ب. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه كما موضح بالجدول رقم (8)
ج. علاقة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس كما موضح بالجدول رقم (9).

ثانياً: الثبات Reliability:

يقصد بالثبات مدى الاتساق والتكرارية في الخاصية ذاتها، أي أن درجات المقياس تكون ثابتة إذا تمكن من قياس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المختلفة التي تؤدي الى أخطاء في القياس (علام، 2010 :131).

أي ان الثبات هو مدى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأشخاص عندما يُعاد اختبارهم بنفس الاختبار في وقتين مختلفين (انستازي و اورينا ، 2015: 113)

ولقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الثقة السياسية من خلال ما يأتي: -

1- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test - Retest Method)

إنَّ معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق واعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi,1976:115). ويتم الحصول عليه بتطبيق الاختبار مرتين خلال مدة زمنية محددة، كما أن المدة يجب ان لا تقل عن بضعة ايام ولا تزيد عن اسبوعين، حيث يتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Adams, 1969, :8) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (60) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً ، وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت اعادة تطبيق المقياس على الأفراد نفسهم ، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الارتباط (0.780) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن حسب معيار (ايبل) (الكبيسي،2010: 41). والجدول (10) يوضح طريقة اختيار عينة الثبات:

الجدول (10)

عينة ثبات مقياس الثقة السياسية

الكلية	العدد
كلية التربية الانسانية	30
كلية التربية الصرفة	30
المجموع	60

2 – طريقة معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

وقد قام الباحث باستخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا–كرونباخ (Alpha Cronbach) وهذه الطريقة تستعمل في استخراج ثبات المقياس، وهي تعتمد حساب الارتباطات بين درجات الفقرات على أساس أن كل فقرة من فقرات المقياس قائمة بذاتها، وأشار ثورندايك وهيجن إلى أن الثبات في هذه الطريقة يعتمد على وفق الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، 1989: 79). ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة اعتمد جميع استمارات عينة البحث، ثم استعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ،

وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الثقة السياسية (0.858) وهو معامل ثبات جيد. والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

جدول (11)

نتائج معامل ثبات الثقة السياسية

نوع الاختبار	حجم العينة	معامل الثبات
ألفا – كرونباخ	400	0.858
اعادة الاختبار	60	0.780

المؤشرات الإحصائية لمقياس الثقة السياسية:

بالنظر إلى ما اشارت إليه ادبيات القياس النفسي والتربوي في ان الظواهر النفسية تتوزع اعتدالياً بين أفراد المجتمع فإن استخراج مؤشرات احصائية للمقياس تبين مدى قرب توزيع افراد العينة من التوزيع الطبيعي (كاظم، 2011: 127)، وقد تم التحقق من المؤشرات الاحصائية الآتية لمقياس الثقة السياسية، فكانت كما في الجدول (12):

جدول (12)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الثقة السياسية

ت	المؤشر	قيمته	ت	المؤشر	قيمتها
1	**المتوسط**	57.89	6	**التباين**	168.628
2	**الوسيط**	59.00	7	**الالتواء**	.0860
3	**المنوال**	55	8	**التفرطح**	.4600
4	**الانحراف المعياري**	12.986	9	**ادنى درجة**	26
5	**المدى**	63	10	**اعلى درجة**	89

والشكل رقم (1) يوضح التوزيع الطبيعي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الثقة السياسية ويتضح من الشكل ادناه ان العينة تتوزع شبة اعتدالياً:

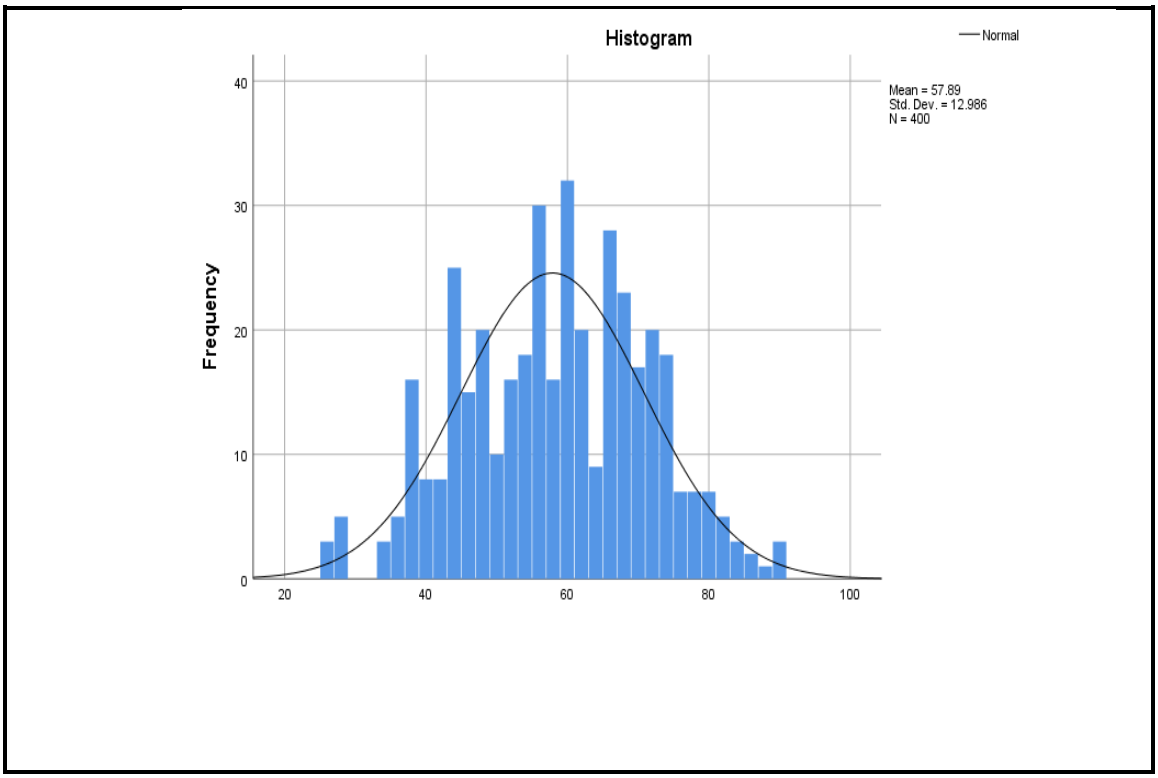

شكل (1) الأعمدة البيانية لدرجات عينة التحليل الإحصائي لمقياس الثقة السياسية

وصف مقياس الثقة السياسية بصيغته النهائية:

بعد ما تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة السياسية من تمييز الفقرات وصدق وثبات، تكون المقياس بصورته النهائية من (22) فقرة تتوزع هذه الفقرات على ثلاثة مجالات تقابلها (5) بدائل تتمثل بـ (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق اطلاقاً) وتأخذ الدرجات (5-4-3-2-1) على التوالي عن تصحيح الفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس هي (110) وأدنى درجة هي (22) وبمتوسط فرضي (66) (ملحق /5) يوضح مقياس الثقة السياسية بصورته النهائية.

الاداة الثانية: مقياس الشعور بالظلم:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والمتعلقة بالشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة لم يجد الباحث مقياساً يلائم اهداف ومجتمع بحثه، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الشعور بالظلم بما يلائم – الى حد ما طلبة الجامعة بالاعتماد على نظرية الأوجه الخمسة للظلم ل ايريس ماريون يونغ (Young,1988) اذ اعتمد الباحث في بناء المقياس على الخطوات التالية:

– تحديد مفهوم الشعور بالظلم:

بانه الظواهر الهيكلية التي تشل حركة المجموعة او تقلل منها ويتمثل في الاستغلال والتهميش والعجز والعنف والامبريالية الثقافية (Young,1988 :95).

–تحديد اوجه الشعور بالظلم وهي:

اولاً: الاستغلال (exploitation): -

عملية نقل نتائج العمل من فئة اجتماعية لتستفيد منها فئة اجتماعية أخرى (Young,1988 :71).

ثانيا: التهميش(marginalization) : -

عملية قمعية تعمل على استبعاد مجموعة اجتماعية معينة في المشاركة المفيدة في الحياة الاجتماعية (Young,1988 :72).

ثالثاً: العجز(powerlessness) : -

الافتقار الى السلطة وانعدام الإحساس بالذات (Young,1988 :73).

رابعاً: العنف(Violence) :-

هو ان يعيش أعضاء بعض الجماعات في حالة حذر دائم من الهجمات العشوائية غير المبررة سواء عليهم او على ممتلكاتهم والتي ليس لها دافع سوى الاضرار بالشخص او اذلاله او تدميره (Young,1988 :74).

خامساً: الامبريالية الثقافية (Cultural imperialism):-

تعني تبني ثقافة الطبقة الحاكمة وتأسيسها بوصفها معيارا عاما (Young,19888 :74).

-اعداد فقرات مقياس الشعور بالظلم:

يتكون مقياس الشعور بالظلم الذي اعدّه الباحث من (35) فقرة موزعة على خمسة اوجه وهي (الاستغلال، التهميش، العجز، العنف، الامبريالية الثقافية) لكل وجه (7) فقرات، وكما موضح في (الملحق /6).

اعداد البدائل:

وكانت بدائل المقياس (5) بدائل تتمثل بـ (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي) وتأخذ الدرجات (5-4-3-2-1) على التوالي عن تصحيح الفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية.

تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته لفقرات المقياس، وأشار الباحث إلى أن تكون إجابة المستجيب تتعلق بآرائهم تجاه فقرات المقياس المعروضة والمتعلقة بالشعور بالظلم ، وتم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب البديل المناسب الذي يعبر عنه من بدائل المقياس الخمسة، واكد الباحث في الإجابة على المتغيرات الديموغرافية الموضحة في تعليمات المقياس، والتأكيد على أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث، وأنها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولم يطلب منه ذكر الاسم ولم تفصح عن الأغراض الصريحة للبحث وذلك للتقليل من أثر عامل المرغوبية الاجتماعية والتحيز في الإجابة.

صلاحية الفقرات:

تم عرض مقياس الشعور بالظلم بصيغته الاولية على مجموعه من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية كما موضح في (ملحق /3) ونظراً لخبرتهم ود الباحث الافادة منهم في:

1 – الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله ومدى وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه.

2– اجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات إعادة صياغة – دمج – حذف – إضافة على الفقرات والمجال الذي تنتمي اليه.

–3– الحكم على مدى ملائمة بدائل الاستجابة التي وضعت لفقرات المقياس.

وقد اعتمد الباحث على قيمة مربع كاي عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(3,84) وبدرجة حرية(1) ومستوى دلالة (0.05) فاكثر معياراً لقبول بقاء الفقرة والجدول(13)يوضح ذلك.

جدول (13)

نتائج اختبار مربع كاي لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشعور بالظلم

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير موافقين	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	الدلالة
1,2,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13 20,21,22,23 14,15,16,18,19, 25,24,27,28,29,30,31,32,34,35	30	30	0	30		دالة
26,33, 3	30	18	12	1.200	3.84	غير دال
17	30	20	10	3.333		غير دال
7،12	30	26	4	16.133		دالة

من خلال الجدول أعلاه تبين ان أربع فقرات غير صالحة اذ قام الباحث بحذفها وهي (3،17،26،33)، وباقي الفقرات صالحة مع مراعاة التعديلات المقترحة كما مبين في (ملحق /7)

–العينة الاستطلاعية لوضوح تعليمات وفقرات المقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من كلا الجنسين الموضحة في جدول (5)، وقد ناقش الباحث معهم وضوح التعليمات والفقرات للمقياس، وقد وتبين إن التعليمات والفقرات واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس يتراوح بين (7–8) دقيقة، وبمتوسط حسابي (8) دقيقة.

التحليل الاحصائي Statistical Analysis:

اولاً: القوة التميزية:

استعمل الباحث طريقة المجموعتين الطرفتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس الشعور بالظلم وعلى النحو الاتي: –

لقد قام الباحث بتطبيق مقياس الشعور بالظلم على أفراد العينة البالغة (400) طالباً وطالبة الموضح في جدول (3) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق هذا الإجراء الاحصائي قام الباحث بنفس الخطوات الموضحة في صفحة (49)، وكانت النتائج كما موضح في جدول (14)

جدول (14)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لمقياس الشعور بالظلم

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.79	1.042	2.85	1.021	6.662	17	3.11	1.423	2.24	1.310	4.676
2	3.56	1.248	2.59	1.014	6.284	18	3.16	1.389	2.28	1.159	5.054
3	3.97	.912	2.69	1.106	9.264	19	3.28	1.317	1.74	1.036	9.533
4	3.91	1.115	2.32	1.151	10.269	20	4.20	.873	2.55	1.293	11.044
5	3.45	1.045	2.61	1.237	5.409	21	3.74	1.071	2.87	1.269	5.448
6	3.46	1.430	2.16	.987	7.807	22	3.65	1.248	2.04	1.013	10.416
7	4.06	1.259	2.57	1.178	8.930	23	3.81	1.106	2.03	1.000	12.392
8	3.34	1.247	2.62	1.048	4.609	24	3.18	1.281	2.03	1.249	6.668
9	2.88	1.325	2.40	1.557	2.447	25	3.70	1.170	2.75	1.340	5.570
10	3.56	1.300	3.55	1.163	**0.055**	26	3.60	1.176	2.55	1.390	6.025

11	4.31	1.082	3.41	1.238	5.734	27	3.84	1.161	2.94	1.380	5.176
12	3.57	1.389	3.35	1.138	**1.286**	28	3.94	1.191	3.25	1.395	3.935
13	3.24	1.373	2.94	.985	**1.823**	29	3.64	1.437	2.32	1.244	7.189
14	3.81	1.264	2.46	1.089	8.364	30	4.47	.742	3.48	1.293	6.905
15	3.90	1.191	2.82	1.118	6.833	31	3.75	1.128	2.85	1.134	5.834
16	4.20	.974	3.32	1.066	6.330						

ومن الجدول أعلاه يتبين ان جميع الفقرات مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اعلى من الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0,05) باستثناء الفقرات (10,12,13).

ثانيا: الاتساق الداخلي

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استخدم الباحث بيانات عينة التحليل الاحصائي البالغة (400)، إذ تم تصحيح جميع الاستبانات وحساب الدرجة الكلية لكل استبانة ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد تبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (0,098): بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشعور بالظلم

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط

1	0.341	11	0.529	21	0.384
2	0.361	12	0.347	22	0.347
3	0.519	13	0.334	23	0.387
4	0.415	14	0.258	24	0.352
5	0.323	15	0.291	25	0.293
6	0.455	16	0.559	26	0.383
7	0.482	17	0.507	27	0.280
8	0.301	18	0.277	28	0.193
9	0.118	19	0.522		
10	0.300	20	0.480		

2- علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال:

استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات في كل مجال تنتمي إليه. فتبين أنها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وتبين أن جميع الفقرات في مجالات مقياس الشعور بالظلم الخمسة دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، والجدول(16) يوضح ذلك:

جدول (16)

علاقة درجة الفقرات بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس الشعور بالظلم

الاستغلال		التهميش		العجز		العنف		الامبريالية الثقافية	
ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال
1	0.618	1	0.611	1	0.703	1	0.545	1	0.584
2	0.620	2	0.638	2	0.615	2	0.510	2	0.591
3	0.683	3	0.276	3	0.246	3	0.646	3	0.555
4	0.600	4	0.507	4	0.508	4	0.695	4	0.547
5	0.602			5	0.552	5	0.631	5	0.490
6	0.597			6	0.588	6	0.412	6	0.509

3- علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية: -

استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والمجالات الأخرى وبين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس وتعد قيمة معامل ارتباط بيرسون معيارًا للتعرف أن المقياس متسق داخليًا إذا كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون، وجدول (17) يُبين ذلك.

جدول (17)

علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال / المجال	الاستغلال	التهميش	العجز	العنف	الامبريالية الثقافية	الشعور بالظلم

الاستغلال	1					0.652
التهميش	0.244	1				0.476
العجز	0.278	0.286	1			0.714
العنف	0.366	0.110	0.444	1		0.732
الامبريالية الثقافية	0.102	0.150	0.258	0.280	1	0.577

ويتضح من الجدول اعلاه ان المقياس متسق داخلياً لان قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الشعور بالظلم:

قام الباحث باستخراج الصدق والثبات لمقياس الشعور بالظلم وكما يأتي:

اولاً: صدق المقياس:

استخرج الباحث عدة مؤشرات لصدق مقياس الشعور بالظلم منها الآتي: -

أ - الصدق الظاهري Face Validity:

لقد تتحقق هذا النوع من الصدق عن طريق الإجراءات التي قام بها الباحث من معرفة صلاحية فقرات المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في لقياس والتقويم وعلم النفس، ومعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس الشعور بالظلم.

ب- صدق البناء Construct Validity:

لقد تحقق الباحث من صدق بناء مقياس الشعور بالظلم عن طريق الإجراءات التالية:

1 - تم حساب القوة التميزية لفقرات المقياس كما في الجدول (14)

2- حساب الاتساق الداخلي وكما يأتي:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول رقم (15).
ب. علاقة المجال بالمجال وعلاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول رقم (17)
ج. علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال (16)

ثانياً: الثبات Reliability:

لقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الشعور بالظلم من خلال ما يأتي:

1- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test - Retest Method)

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (60) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً، وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت اعادة تطبيق المقياس على الأفراد نفسهم، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين الأول والثاني والموضحة في جدول (10)، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس الشعور بالظلم الاول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0.793) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن حسب معيار (ايبل) (الكبيسي،2010: 41).

2- طريقة معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة اعتمد عينة الثبات المشار اليها سابقا والتي بلغ عددها (60) طالب وطالبة اذ بلغ معامل الثبات لمقياس الشعور بالظلم (0.849)، وهو معامل ثبات جيد.

المؤشرات الإحصائية لمقياس الشعور بالظلم:

وكما في مقياس الثقة السياسية لقد تم التحقق من المؤشرات الاحصائية الآتية لمقياس الشعور بالظلم للتأكد من التوزيع الاعتدالي، فكانت كما في الجدول (18):

جدول (18)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الشعور بالظلم

ت	المؤشر	قيمته	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط	88.28	6	التباين	159.424
2	الوسيط	88.00	7	الالتواء	0.167
3	المنوال	80	8	التفرطح	0.363
4	الانحراف المعياري	12.262	9	اقل درجة	61

5	المدى	61	10	اعلى درجة	122

والشكل (2) يوضح التوزيع الطبيعي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الشعور بالظلم ويتضح من الشكل ادناه ان العينة تتوزع شبة اعتدالياً:

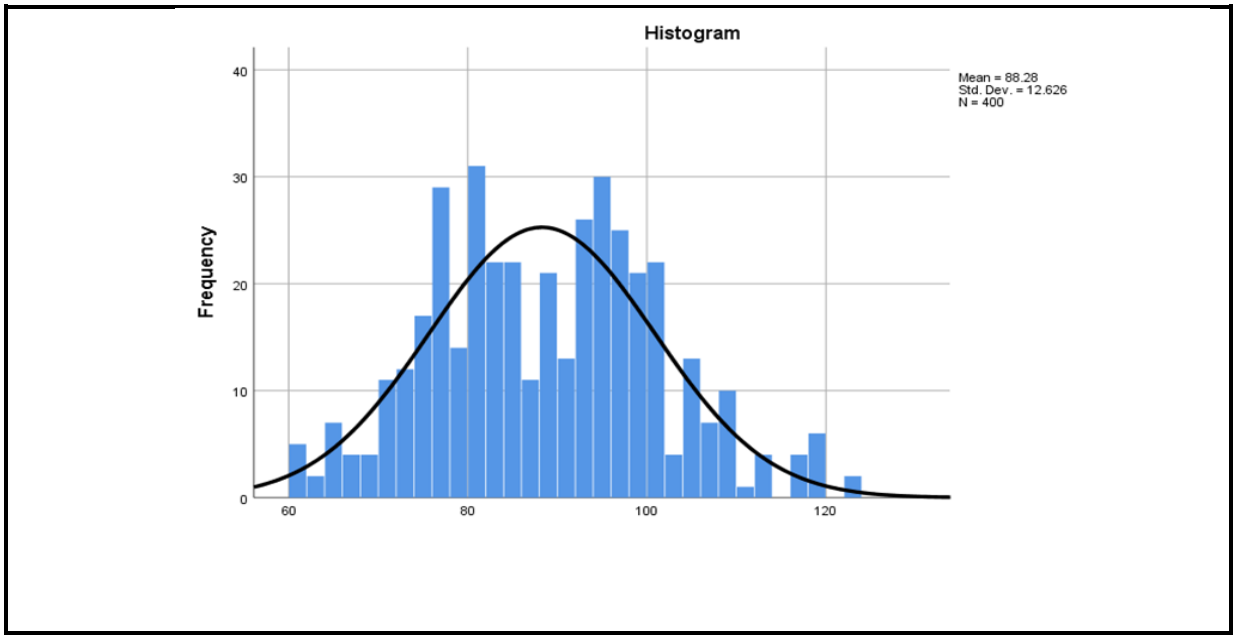

شكل (2)

الأعمدة البيانية لدرجات عينة التحليل الإحصائي لمقياس الثقة السياسية

وصف مقياس الشعور بالظلم بصيغته النهائية:

اصبح المقياس بصيغته النهائية من (28) فقرة موزعة على خمسة أوجه وهي الاستغلال ويتكون من (6) ،التهميش ويتكون من (4) فقرة العجز، ويتكون من (6) فقرات العنف ويتكون من (6) فقرات الامبريالية الثقافية وتتكون من (6) فقرات، وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (140) وادنى درجة (28) ووسط فرضي (84) درجة. (ملحق /8) يوضح مقياس الشعور بالظلم بصيغته النهائية.

التطبيق النهائي للمقياسين: –

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي طبق الباحث مقياسي البحث معاً بصيغتهما النهائية لكل من اداتي البحث (الثقة السياسية والشعور بالظلم) على عينة التطبيق النهائي البالغة (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023–2024).

خامسا: الوسائل الإحصائيةStatistical Devices :

استعمل الباحث عدد من الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث وفي تحليل النتائج بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (22+ (spss)وكما يأتي :

1– الاختبار التائي لعينة واحدة استعمل لقياس دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمتغيري البحث.

2– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

–استعمل لاستخراج القوة التمييزية للمقياسين

3– معامل ارتباط بيرسون

–استعمل لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين.

– استعمل لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ودرجة المجال بالمجال والعلاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياسين.

–إيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياسين.

– لإيجاد العلاقة بين المتغيرين الثقة السياسية والشعور بالظلم.

4 –معامل الفا كرونباخ استعمل لاستخراج ثبات المقياسين بطريقة الاتساق الداخلي.

5– تحليل التباين لاستخراج الفروق وفق المتغيرات الديموغرافية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصل اليها الباحث على وفق تسلسل الأهداف في الفصل الأول، وبعد القيام بإجراء التحليلات الاحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أداتي البحث على أفراد عينة البحث الحالي، قام الباحث بعد ذلك بتفسيرها ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، كما يتضمن تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

الهدف الاول: التعرف على الثقة السياسية لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الثقة السياسية على عينة البحث البالغ عددهم (400)، وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (52.11) درجة وبانحراف معياري مقداره (12.891) درجة، وبمقارنة مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (66) درجة، تبين ان الوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي ولمعرفة الفروق الإحصائية بين الوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين انه دال عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (399) لصالح الوسط الفرضي والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (19)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الثقة السياسية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة(0.05)
400	52.11	12.891	66	21.555	1.96	399	دال

تشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديهم ضعف في الثقة السياسية، ويفسر الباحث هذه النتيجة وفق نظرية هالمبروجر وآخرون (Halmburger & et.al:2012)

، فالفرد يعتقد أن المنظومة السياسية لديها ضعف واضح في الإمكانية والكفاءة لتقوم بالدور المناط بها كما هو مطلوب بطريقة مقبولة نفسيا واجتماعيا، كما أن اعتقاد الفرد ان السياسيين لديهم سوء نية ودوافع داخلية مثيرة للشك، فضلا عن عدم وجود اطمئنان نفسي لدى الفرد تجاه السياسيين بأنهم سوف ينفذون التزاماتهم ومسؤولياتهم الائتمانية وكل ما سبق يضعف مستوى الثقة السياسية(Halmburger&et.al:2012).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سلومي ٢٠٢١) ودراسة (الادريسي،2023) التي تشير الى وجود ضعف في الثقة السياسية لدى طلبة الجامعة وكذلك ودراسة (Rico&Guinjoan 2018) التي توصلت نتائجها الى ضعف الثقة السياسية لدى طلبة الجامعة.

ويرى الباحث أن ضعف الثقة السياسية لدى طلبة الجامعة نتيجة للفارق الواضح بين توقعاتهم الايجابية والواقع المعاش فضعف الخدمات وعدم شعورهم بأن السياسيين يحسنون لهم ويقدمون الأعمال الخيرة والمفيدة، فضلا عن اطلاعهم على الفضائح والاختلاسات المالية في كافة المستويات، كون نظرة سلبية ومتشائمة اتجاه العالم السياسي وشكل بنية نفسية لفقدان الثقة السياسية.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الثقة السياسية على وفق متغير (الجنس- التخصص- المرحلة الدراسية) لدى طلبة الجامعة:

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين المتعدد، للتعرف على دلالة الفروق في الثقة السياسية وفق متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية والجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (20)

تحليل التباين المتعدد لمقياس الثقة السياسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الجنس	144.215	1	144.215	1.038	غير دال
التخصص	134.360	1	134.360	0.967	غير دال

المرحلة الدراسية	270.203	3	90.068	0.649	غير دال
الجنس * التخصص* المرحلة	7.545	3	7.545	0.054	غير دال
الخطأ	51525.560	384	138.883		
الكلي	1152377.000	399			

جدول (21)

المقارنة في الثقة السياسية على وفق الجنس والتخصص والمرحلة

العينة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفائية المحسوبة	الفائية الجدولية	مستوى الدلالة(0.05)
الجنس	ذكور	54.628	1.675	1.038	3.84	0.05
	اناث	56.654	1.336			
التخصص	علمي	55.803	1.611	0.967		
	انساني	55.359	1.450			
المرحلة الدراسية	اول	56.499	1.494	0.649	3.01	
	ثاني	56.636	3.053			
	ثالث	57.767	1.688			

	رابع	50.334	2.356			

يتضح من الجدولين أعلاه:

1- الجنس:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة السياسية وفق متغير الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.038) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3- 397)

- التخصص:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة السياسية وفق متغير التخصص اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.967) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (3- 397).

3- المرحلة الدراسية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة السياسية وفق متغير المرحلة الدراسية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.649) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.01) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (3- 397).

5- تفاعل: الجنس – التخصص - المرحلة:

عدم وجود تفاعل دال بين متغيرات (الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.054) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.627) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (3- 396).

الهدف الثالث: التعرف على الشعور بالظلم والاوجه الخمسة للشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الشعور بالظلم على عينة البحث البالغ عددهم (400) طالب وطالبة، وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (88.40) درجة وبانحراف معياري مقداره (12.621) درجة، وكان المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (84) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (6.964) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وبدرجة حرية (399) وذلك يعني ان عينة البحث تشعر بالظلم والجدول (22) يوضح ذلك.

جدول (22)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الشعور بالظلم

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
400	88.40	12.621	84	6.964	1.96	399	دال

يتضح من الجدول أعلاه وجود شعور بالظلم لدى طلبة الجامعة ويفسر ايريس ماريون يونغ (Young,1988) ذلك بان الظلم بالمقام الأول شكل من اشكال القيود المعيقة وهذه القيود لا تشمل أنماط توزيع الموارد فقط وانما تنطوي على مسائل أخرى مثل صنع القرار وتقسيم العمل (Christiano,Christman,2009:366)، فالظلم يحول دون تنمية بعض المجموعات او الفئات او الطبقات لقدرتها وتطوير مواهبها والتعبير عن نفسها بحرية (Young, I. M,2010:97)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي،2018) ودراسة (Yeager, D. S& Purdie- Vaughns:2017).

يفسر الباحث هذه النتيجة على ان طلبة الجامعة لديهم وعي بالوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وهذا يشعرهم بعدم المساواة في توزيع الموارد والتفاوت المعيشي الواضح، مما ينعكس ذلك سلبا سواء في قبولهم الجامعي في ظل وجود بعض الجامعات الاهلية التي تهتم بالجانب المادي اكثر من الجانب العلمي، او في

حياتهم العملية ما بعد التخرج وقلقهم من عدم إيجاد فرصة عمل نتيجة انتشار المحسوبية، ينتج عن ذلك ضغوطات نفسية تولد لدى الفرد شعور بالظلم.

وقام الباحث بالتعرف على الاوجه الخمسة للشعور بالظلم لدى عينة البحث من خلال الاختبار التائي لعينة واحدة وكما مبين بالجدول ادناه:

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة على كل وجه من أوجه الشعور بالظلم وعلى العينة البالغة (400) طالب وطالبة كما موضح في الجدول (23)

جدول (23)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لأوجه الشعور بالظلم

أوجه الشعور بالظلم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
الاستغلال	400	18.61	4.439	18	2.760	1.96	399	دال
التهميش	400	12.92	2.682	12	6.822	1.96	399	دال
العجز	400	18.20	4.048	18	0.9880	1.96	399	غير دال
العنف	400	18.28	4.359	18	1.273	1.96	399	غير دال
الامبريالية الثقافية	400	20.39	4.145	18	11.532	1.96	399	دال

يتضح من الجدول اعلاه ان عينة البحث تعاني من الشعور بالظلم ويتمثل هذا الشعور بـ (الاستغلال والتهميش والامبريالية الثقافية) اذ كانت الاوساط الحسابية المحسوبة لهذه الأوجه أكبر من الأوساط الفرضية لكل منها ولمعرفة هذه الفروق استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ويتضح من الجدول ان قيمها التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية. يفسر الباحث بان شعور الطلبة بالاستغلال في علاقاتهم

الاجتماعية اذ يحاول الاخرون استغلالهم لمنافعهم الشخصية واهدار اوقاتهم وطاقاتهم دون تقديم ما يكفي في المقابل. كذلك فان الضغوط الاجتماعية والأكاديمية او عدم الشفافية في التواصل مع الطلبة ولا يوجد من يستمع إليهم وان احتياجاتهم لا تؤخذ بجدية قد يولد لديهم شعور بالتهميش. وان شعور الطلبة بالإمبريالية الثقافية بسبب شعورهم بأن هناك هيمنة ثقافية من قِبَل ثقافات أخرى، تُفرض عليهم أو على مجتمعاتهم بطرق مباشرة أو غير مباشرة من قبل الطبقة الحاكمة.

بينما الظلم المتمثل بـ (العجز والعنف) كانت اوساطهم الحسابية اعلى بقليل من الأوساط الفرضية مما أدى الى ان تكون الفروق الإحصائية بين الوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة غير دال وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية.

الهدف الرابع – التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للشعور بالظلم حسب الجنس، والمرحلة، والتخصص:

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي (three Way Anova) ، للتعرف على دلالة الفروق في الشعور بالظلم وفق متغير الجنس والمرحلة والتخصص والجدول (24) يوضح ذلك:

جدول (24)

تحليل التباين الثلاثي لمقياس الشعور بالظلم

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)
الجنس	1965.975	1	1965.975	13.208	دالة
التخصص	908.571	1	908.571	6.104	دال
المرحلة	1234.666	3	411.555	2.765	غير دالة
الجنس*التخصص * المرحلة	285.534	3	95.178	0.639	غير دالة
الخطأ	57156.645	384	148.845		
الكلي	3189032	399			

جدول (25)

العينة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفائية المحسوبة	الفائية الجدولية	مستوى الدلالة(0.05)
الجنس	ذكور	91.200	0.946	13.208	3.84	0.05
	اناث	86.317	0.954			
التخصص	علمي	90.419	1.039	6.104		
	انساني	87.099	.852			
المرحلة الدراسية	اول	90.419	1.504	2.765	3.01	
	ثاني	91.636	0.053			
	ثالث	91.227	0.548			
	رابع	90.334	0.300			

المقارنة في الشعور بالظلم على وفق الجنس والتخصص والمرحلة

ويتضح من الجدولين أعلاه

1. الجنس: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالظلم وفق متغير الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (13.208) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) ولصالح الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (91.200) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (86.317) وهذا يعني ان الذكور لديهم شعور بالظلم أكثر من الاناث. ويفسر الباحث هذه النتيجة ان للعوامل الثقافية والاجتماعية دور في ذلك، قد يشعر الذكور بالظلم بسبب التوقعات الاجتماعية التي تفرض عليهم، كما أنهم قد يواجهون تحديات مختلفة عن الاناث في بعض الأحيان، فضلا عن تحملهم المسؤولية في العديد من الجوانب الحياتية المتمثلة بالأسرة والعمل وغيرها، مما يؤدي إلى شعورهم بالظلم.

2. التخصص: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالظلم وفق متغير التخصص اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (6.104) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) ولصالح العلمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي (90.419) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (87.099) وهذا يعني ان طلبة التخصص العلمي لديم شعور بالظلم أكثر من طلبة التخصص الإنساني. ويرى الباحث بان بعض التخصصات العلمية أكثر تعقيدًا وصعوبة، مما يجعلهم يشعرون بالظلم عندما تتكون لديهم توقعات سلبية تجاه سوق العمل بعد التخرج، فضلا عن قبولهم في تخصصات اقل من طموحاتهم إذا ما قارنوها بالقبول في الجامعات الاهلية.

3. المرحلة الدراسية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالظلم وفق متغير المرحلة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.765) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (3.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) مما يعني ان جميع مراحل طلبة الجامعة لديهم شعور بالظلم .ويمكن تفسير ذلك ان جميع الطلبة يعيشون في بيئة واحدة، ويعزو الباحث هذه النتيجة في ان السبب قد يكون في عدم وجود فروق إحصائية في الشعور بالظلم بين طلبة الجامعة هو وجود ثقافة جامعية مشتركة تؤثر على تصورات الطلبة وتفضيلاتهم، كما يمكن أن تلعب القيم والمبادئ العامة المشتركة دورًا في توحيد الآراء بين الطلبة.

4. (الجنس*التخصص*المرحلة الدراسية) ليس هناك تفاعل دال بين المتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.639) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (3.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2).

وقام الباحث ايضا بالتعرف على فروق اوجه الشعور بالظلم لدى عينة البحث وفق متغير الجنس والتخصص والمرحلة:

أولا: الاستغلال: وللتحقق من ذلك استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي للتعرف على دلالة الفروق في وجه الاستغلال وفق متغير الجنس والمرحلة والتخصص والجدول (26) يوضح ذلك:

جدول (26)

المقارنة في الشعور بالظلم على وفق الجنس والتخصص والمرحلة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)
الجنس	76.269	1	76.269	4.426	دال
التخصص	345.028	1	345.028	20.020	دال
المرحلة	266.542	3	88.847	5.155	دال
* التخصص * المرحلة الجنس	174.888	3	58.296	3.383	دال
الخطأ	6617.752	384	17.234		
الكلي	146431.000	399			

ويتضح من الجدول أعلاه:

1. الجنس: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستغلال وفق متغير الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (4.426) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) ولصالح الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (19.338) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (18.377) وهذا يعني ان الذكور لديهم شعور بالاستغلال أكثر من الاناث. يفسر الباحث هذه النتيجة انه قد يشعر الذكور بالاستغلال في علاقاتهم بشكل عام، خاصة إذا كانوا يعتقدون بأنهم يقدمون جهودًا أكبر بكثير مما يتلقون في المقابل.

2.التخصص: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستغلال وفق متغير التخصص اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (20.020) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) ولصالح العلمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإنساني (17.835) في حين بلغ المتوسط الحسابي للعلمي (19.880) وهذا يعني ان تخصص العلمي لديهم شعور بالاستغلال أكثر من تخصص الإنساني. ويمكن عزو هذه النتيجة الى المجتمع والأوساط الأكاديمية التي قد تضع توقعات كبيرة على طلبة التخصصات العلمية نظرًا لأهمية هذه التخصصات في التكنولوجيا والصناعة، مما يزيد من شعورهم بالمسؤولية والضغط.

3. المرحلة الدراسية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستغلال وفق متغير المرحلة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.155) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) ولصالح المرحلة الرابعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الاولى (19.193) والمتوسط الحسابي للمرحلة الثانية (19.412) والمتوسط الحسابي للمرحلة الثالثة (19.488) والمتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (19.837) وهذا يعني ان المرحلة الرابعة لديهم شعور بالاستغلال أكثر من بقية المراحل، يفسر الباحث هذه النتيجة ان بعض الطلبة في هذه المرحلة غالبًا ما يكونون في طور البحث عن وظائف، مما قد يعرضهم لعروض عمل غير عادلة أو استغلالية من بعض الجهات.

4. (الجنس* والتخصص* والمرحلة). بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.383) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) وهذا يعني وجود تفاعل بين المتغيرات الثلاث وهي نتيجة متوقعة كون ان المتغيرات الثلاث جميعها دالة وبالتالي ان تفاعلها مع بعضها البعض يؤدي الى الشعور بالاستغلال.

ثانيا: التهميش: وللتحقق من ذلك استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي للتعرف على دلالة الفروق في مجال التهميش وفق متغير الجنس والمرحلة والتخصص والجدول (27) يوضح ذلك:

جدول (27)

تحليل التباين الثلاثي لمقياس الشعور بالظلم (التهميش)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند

					(0.05)
الجنس	67.709	1	67.709	9.764	دال
التخصص	16.709	1	16.709	2.410	غير دال
المرحلة	5.859	3	1.953	0.282	غير دال
* التخصص المرحلة الجنس	7.336	3	2.445	0.353	غير دال
الخطأ	2662.839	384	6.934		
الكلي	69590.000	399			

ويتضح من الجدول أعلاه:

1.الجنس: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التهميش وفق متغير الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (9.764) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2–397) ولصالح الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (13.272) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (12.366) وهذا يعني ان الذكور لديهم شعور بالتهميش أكثر من الاناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة بان المجتمع يتعاطف مع الاناث أكثر من الذكور كون الإسلام حث على الرفق بالإناث انطلاقا من قول الرسول الاكرم صل الله علية وسلم (رفقا بالقوارير) صدق رسول الله، مما يقلل شعورهن بالتهميش.

2. التخصص: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التهميش وفق متغير التخصص اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.410) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2–397) وهذا يعني لا يوجد فروق بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية بالشعور بالظلم من ناحية التهميش.

3. المرحلة الدراسية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التهميش وفق متغير المرحلة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.282) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2–397) وهذا يعني لا يوجد فروق بين المراحل بالشعور بالظلم من ناحية التهميش.

4. (الجنس* والتخصص* والمرحلة). بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.353) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2–397) وهذا يعني وجود تفاعل بين

المتغيرات الثلاث. ويمكن تفسير هذه النتيجة ان التهميش غير معني بتفاعل الجنس والتخصص والمرحلة أي انه ليس لديهم أي دور او علاقة في انخفاض او ارتفاع التهميش لدى افراد العينة.

ثالثا: الإمبريالية الثقافية: وللتحقق من ذلك الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي للتعرف على دلالة الفروق في وجه الامبريالية الثقافية وفق متغير الجنس والمرحلة والتخصص والجدول (28) يوضح ذلك:

جدول (28)

تحليل التباين الثلاثي لمقياس الشعور بالظلم (الامبريالية الثقافية)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)
الجنس	63.241	1	63.241	3.894	دال
التخصص	24.262	1	24.262	1.494	غير دال
المرحلة	159.337	3	53.112	3.017	غير دال
التخصص* الجنس*المرحلة	66.280	3	22.093	1.360	غير دال
الخطأ	6237.037	384	16.242		
الكلي	173156.000	399			

ويتضح من الجدول أعلاه:

1. الجنس: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإمبريالية الثقافية وفق متغير الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.894) مقارنة بالقيمة الجدولية الفائية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) ولصالح الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (20.811) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (19.935) وهذا يعني ان الذكور لديهم شعور بالإمبريالية الثقافية أكثر من الاناث. ويعزو الباحث

هذه النتيجة الى ان الذكور أكثر قدرة على ملاحظة التغيرات الثقافية التي تطرأ على المجتمع بحكم الأدوار الاجتماعية المناطة للذكر أكثر من الانثى.

2.التخصص: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الامبريالية الثقافية وفق متغير التخصص اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.494) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) وهذا يعني لا يوجد فروق بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية بمتغير الامبريالية الثقافية

3. المرحلة الدراسية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الامبريالية الثقافية وفق متغير المرحلة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.017) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) وهذا يعني لا يوجد فروق بين المراحل بمتغير الامبريالية الثقافية.

4. (الجنس* التخصص *المرحلة): بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.353) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (397–2) وهذا يعني لا يوجد تفاعل بين المتغيرات الثلاث.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية والشعور بالظلم وبين الثقة السياسية واوجه الشعور بالظلم: –

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الثقة السياسية والشعور بالظلم اذ بلغت قيمة الارتباط (0.039–)، واستخدم الباحث الاختبار التائي للتحقق من دلالة معامل الارتباط إذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.779) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) وكما مبين بالجدول (29).

جدول (29)

جدول العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية والشعور بالظلم

عدد أفراد العينة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
400	−0.039	0.779	1.96	398	غير دال

يتضح من الجدول رقم (29) ضعف العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية والشعور بالظلم، ويرى الباحث بأنه قد يكون الشعور بالظلم مرتبطا بعوامل متعددة قد لا تتعلق بالثقة السياسية، مثل الظروف الاقتصادية، والاجتماعية، والشخصية، والثقافية. او قد يرى البعض أن الثقة السياسية تتعلق بالاستقرار والأمان العام، وليس بالضرورة بالعدالة.

وقام الباحث ايضا بالتعرف على العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية واوجه الشعور بالظلم لدى طلبة جامعة كربلاء:

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينية على مقياس الثقة السياسية ودرجات كل وجه من أوجه الشعور بالظلم وللتحقق من دلالة ارتباط معامل بيرسون استعمل الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط والجدول رقم (30) يوضح ذلك.

جدول (30)

جدول العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية واوجه الشعور بالظلم

المتغيرات		قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند(0.05)
الاستغلال	الثقة السياسية	−0.100	2.005	1.96	دال
التهميش		−0.085	1.702	1.96	غير دال
العجز		−0.065	1.299	1.96	غير دال

العنف		0.027	0.539	1.96	غير دال
الامبريالية الثقافية		−0.135	2.718	1.96	دال

يتضح من الجدول أعلاه:

1. الاستغلال: وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الثقة السياسية الاستغلال اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.005) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398). ويفسر الباحث هذه النتيجة، بان عندما يكون هناك فجوة كبيرة بين ما يتوقعه الأفراد من الحكومة والمؤسسات السياسية وبين ما يحدث في الواقع، قد يشعر الأفراد بالاستغلال. على سبيل المثال، إذا كانوا يتوقعون أن يكون هناك عدالة اجتماعية وفرص متساوية، ولكنهم يرون تفاقم الفجوات الاقتصادية والاجتماعية، قد يشعرهم بالاستغلال من قبل النظام السياسي. او عندما يكون هناك ضعف في إدارة الموارد العامة أو استغلالها بطرق غير مشروعة، يمكن أن يزيد ذلك من شعور الأفراد بالاستغلال. في هذه الحالة، قد يعزز الشعور بضعف الثقة السياسية الشعور بالاستغلال لأنه يعتبر دليلاً على عدم النزاهة وسوء إدارة الحكومة.

2. **التهميش:** ضعف العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية التهميش اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.702) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

3.**العجز:** ضعف العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية العجز اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.299) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

4. العنف: ضعف العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية العنف اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.539) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

5. الامبريالية الثقافية: وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الثقة السياسية والامبريالية الثقافية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.718) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398). اذ ان الارتباط العكسي بين درجة الثقة السياسية والشعور بالإمبريالية الثقافية

يمكن أن يُفسره الباحث بأن الأفراد الذين يشعرون بضعف في الثقة تجاه السلطات السياسية قد ينظرون إلى الثقافة الغربية أو الأجنبية على أنها أداة للهيمنة أو الاستبعاد الثقافي، مما يعزز شعورهم بالإمبريالية الثقافية، فضلا عن نظرتهم الى الثقافة بوصفها وسيلة للتعبير عن هويتهم وتعزيز قيمهم الشخصية، بالتالي قد يفضلون الحفاظ على هويتهم الثقافية دون تأثير خارجي يفرضه النظام السياسي الذي لا يثقون فيه.

الاستنتاجات:

1- ان طلبة جامعة كربلاء لديهم ضعف في الثقة السياسية.

2- يستنتج من الهدف الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة السياسية حسب متغير: الجنس (ذكر، انثى)، والتخصص (علمي، انساني)، والمرحلة (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

3- هناك درجة عالية من الشعور بالظلم لدى طلبة جامعة كربلاء من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج في الهدف الثالث.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالظلم حسب متغير: (الجنس)، (المرحلة). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير: (التخصص). وليس هناك تفاعل بين متغيرات: (الجنس)، (المرحلة)، (التخصص).

5- ضعف العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية والشعور بالظلم لدى طلبة جامعة كربلاء.

6- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الثقة السياسية والاستغلال والامبريالية الثقافية.

التوصيات:

1- ضرورة قيام كل وزارة بتقديم كشف شهري عن أنشطتها وإعلان ذلك في وسائل الإعلام كون ذلك يزيد من شفافية العمل، وبالتالي زيادة الثقة السياسية.

2- ضرورة قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بسياقات عمل لرفع كفاءة السياسيين في حل مشكلات البلد وذلك من خلال تشكيل مجلس للخبراء من كافة التخصصات في كل جامعة حكومية، إذ يقدم المجلس كل الحلول الابداعية لمشكلات البلد وتقديمها بالسرعة.

3- قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالاستعانة بخبراء علم النفس لعمل ورش للسياسيين توضح مدى تأثير إحسانهم ونزاهتهم للمواطن على مستقبل البلد، وضرورة الابتعاد عن عقلية الحزب الواحد.

4- العمل على خلق اجواء ممارسة الديمقراطية بصورة مجتمعية يومية بعيدا عن المجال السياسي وخلق جيل يمارس الديمقراطية في حياته اليومية قبل السياسة حتى يتسنى له اختيار الافضل والاصلح للشعب قبل الاختيار لنفسه فقط وبالتالي يمكن تقليل من الشعور بالظلم وايجاد نظام عادل مبني على اختيار صحيح.

5- توعية المواطن خصوصا في كيفية اختياره لمن يسلمه زمام الحكم والابتعاد عن النظر إلى الممثل السياسي الذي يمكن أن يصبح مسؤولا او مشرعا على انه من ابناء جماعتي ان كانت دينية أو مذهبية أو مناطقية أو قبلية والانتخاب على اساس الكفاءة والنزاهة.

المقترحات:

1- اجراء دراسة تكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الثقة السياسية والاغتراب الثقافي. والانتماء السياسي والتفكير المغاير للحقيقة.

2- إجراء دراسة مقارنة في الشعور بالظلم على وفق (العاملين، واقرانهم غير العاملين).

3- اجراء دراسة تكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالظلم والوعي السياسي.

المصادر

- المصادر العربية.

ـ المصادر الأجنبية.

أولا: المصادر العربية:

- القرآن الكريم
- انستازي، أنا، واوريان، سوزانا (2015): **القياس النفسي**، ط1، ترجمة صلاح الدين محمود علام، عمان، دار الفكر العربي.
- بن حسن, (2009) : الظلم في ضوء القرآن الكريم ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة** ،كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر ، الجزائر.
- ثورندايك ، روبرت وهجين ، اليزبيث (1989) : **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ، مركز الكتاب ، عمان ، الأردن.
- الجابري، كاظم كريم رضا (2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الكتب، بغداد، العراق.
- زايد احمد، امال طنطاوي، محمد عبد البديع (2006): رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، **مركز البحوث والدراسات الاجتماعية**، بجامعة القاهرة، مصر.
- الزناتي، صالح متولي، جمال (2020): محددات الثقة السياسية واستحقاقها، **مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية**، العدد2،المجلد2، القاهرة، مصر.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وبكر، محمد الياس والكناني، إبراهيم عبد الحسن (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، العراق.
- سلومي، صلاح عدنان ناصر (2021): التطرف السياسي والاستبعاد الاخلاقي وعلاقتهما بالثقة السياسية، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- عبد الباقي، الاء شوقي (2019): الظلم واثاره على المجتمع وطرق علاجه في ضوء القران الكريم، **مجلة العلوم الإسلامية، مجلد11، عدد4**، جامعة بغداد كلية التربية بنات، بغداد، العراق.
- علي، محمد كاظم علي (2018): الشعور بالظلم وعلاقته بتبرير النظام، **أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية** الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.

- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1992): **أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس**، ط2، مكتبة الكناني، عمان، الاردن.
- غرايبة (٢٠٠٢): **أساسيات علم النفس التربوي**، دار جون وايلي وأولاده للنشر، نيويورك، الولايات المتحدة الامريكية.
- غنيم، عثمان محمد (2014): **الظلم وانعكاساته رؤية شرعية**، ط1، دار الشروق، قطر.
- فرج، صفوت (1980): **القياس النفسي**، دار الفكر العربي القاهرة، مصر.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق**، مطبعة بيروت لبنان.
- محمد إسماعيل، إيهاب أحمد (2017): إشكالية مفهوم الثقة والإسهامات السوسيولوجية في دراستها، حوليات أداب عين شمس، مجلد 45.
- المنيزل واخرون (2010): **القياس في العلوم السلوكية**، ط1، دار الشروق للتوزيع، عمان، الأردن.
- النجار، جمعة نبيل (2010): **القياس والتقويم**، ط1، دار الحامد، عمان، الاردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Adams, B. (1978). **The Survival of Domination**.
- _____, Webber, J. R. (1969): **British Journal of Social and Clinical Psychology ,Cognitive Complexity and Sociability** , Vol (8).
- Anastasi Anderson, I & Lyons, A (2005): **The effect of victims' social support on attributions of blame in female and male rape,Journal of Applied Social Psychology**, 35(7), 1400-1417
- Anderson, C. J. (2000). Critical Citizens: **Global Support for Democratic Governance**. **Edited by Pippa Norris**. New York: Oxford University Press, 1999. 303p. 19.95 paper. American Political Science Review, 94(3), 748-750.
- Arwine, A., & Mayer, L. (2012). **The Impact of Tolerance on Political Behavior** (2012 Annual Meeting). Portland, Oregon.
- _____ . Marien, S. & De vroome, T. (2012). **The cognitive basis of trust the relation between education cognitive ability and generalized and political trust** .Intelligence , 40 (6), 604613
- Aven, B., Morse, L., & Iorio, A. (2021). **The valley of trust: The effect of relational strength on monitoring quality**. Organizational Behavior and Human Decision Processes, 166, 179-193.
- Barker, T., Carter, D. L., & Barker, T. (1991). **Police deviance**. Cincinnati, OH: Anderson.
- BARRY, (1981). **The escalation of commitment to a failing course of action**: Toward theoretical progress. Academy of Management Review
- Bartky, S. L. (2015). **Femininity and domination**: Studies in the phenomenology of oppression. Routledge.
- Baumert, A., Halmburger, A., Rothmund, T., APA & Schemer, C. (2017). **Everyday dynamics in generalized social and political trust**. Journal of Research in Personality, 69, 44- 54.

- Bertsou, E. (2019). **Rethinking political distrust**. European Political Science Review, 11(2), 213– 230.
- Blind,P.K.(2007),**Buildingtrustingovernmentinthetwenty-firstcentury**:Reviewofliteratureandemerging issues.Paper presented in 7th Global Forum on Reinventing Government Building Trust in Government. AcademicPress
- Bowler, S., & Karp, J. A. (2004). **Politicians, scandals, and trust in government**. Political behavior, 26, 271-287.
- Brunner, M., & Sgier, L. (1997). **Crise de confiance dans les institutions politiques suisses**? Quelques résultats d'une enquête d'opinion. Swiss Political Science Review, 3(1), 1-9.
- Christiano, T., & Christman, J. (2009). **Debates in Political Philosophy**. Wiley Online Library.
- Citrin, J., & Stoker, L. (2018). **Political trust in a cynical age**. Annual Review of Political Science, 21(1), 49– 70.
- _____, J., McClosky, H., Shanks, J. M., & Sniderman, P. M. (1975). **Personal and political sources of political alienation**. British Journal of Political Science, 5(1), 1-31.
- Cook, T. E., & Gronke, P. (2005). **The skeptical American**: Revisiting the meanings of trust in government and confidence in institutions. The Journal of Politics, 67(3), 784-803.
- Cox, G., Masuku, B., & Willmers, M. (2020). **Open textbooks and social justice**: Open educational practices to address economic, cultural and political injustice at the University of Cape Town.
- Crozier, M. J., Huntington, S. P., & Watanuki, J. (2012). **The Crisis of Democracy**. Report on the Governability of democracies to the Trilateral Commission. Sociología histórica, (1).

- Dalton, R. J. (2004). **Democratic challenges, democratic choices**: The erosion of political support in advanced industrial democracies. Oxford University Press.
- Dodsworth, S., & Cheeseman, N. (2020). **Political trust**: The glue that keeps democracies together. London: Westminster Foundation for Democracy.
- Dohrenwend, B. P. (Ed.). (1998). **Adversity, stress, and psychopathology**. Oxford University Press.
- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1972). **Essentials of educational measurement**.
- Feldman, S., & Huddy, L. (2014). Not so simple: **The multidimensional nature and diverse origins of political ideology**. Behavioral and Brain Sciences, 37(3), 312.
- Flanagan, S. C., & Lee, A. (2003). **The new politics, culture wars, and the authoritarian –libertarian value change in advanced industrial democracies**. Comparative Political Studies, 36(3), 235–270.
- French, P. A. (1975). **Types of collectivities and blame**. The Personalist, 56(2), 160–169.
- Gaina, V., Dimdins, G., Austers, I., Muzikante, I., & Leja, V. (2020). **Testing a psychological model of political trust**. International Journal of Smart Education and Urban Society (IJSEUS), 11(3), 1–10.
- Graham, S. E. (2004). **The indifferent smile on the faces of oppression**: an expansion of Iris Marion Young's theory of oppression.
- Grimmelikhuijsen, S. (2012). **Linking transparency, knowledge and citizen trust in government**: An experiment. International Review of Administrative Sciences, 78(1), 50–73.
- Guinjoan, M., & Rico, G. (2018). **How perceptions of inequality between countries diminish trust in the European Union**: Experimental and observational evidence. Political Psychology, 39(6), 1289–1303.

- Hakhverdian ,A. & Mayne , Q. (2012). **Institutional trust education and corruption ,A micro-macro interactive approach**. Journal of politics, 74 (3), 739-750
- Halmburger ,Baumert, A. & Rothmund, T. (2019). **Seen One, Seen 'Em All**? Do Reports About Law Violations of a Single Politician Impair the Perceived Trustworthiness of Politicians in General and of the Political System? Journal of Social and Political Psychology, 7 (1), 448-477.
- _____, A., Rothmund, T., Baumert, A., & Maier, J. (**in preparation**). **Trust in**
- Halmburger, A., Rothmund, T., Schulte, M., & Baumert, A. (2012). **Psychological reactions to political scandals: Effects on emotions, trust, and need for punishment**. The Journal of Political Psychology, 2(2), 30-51.
- Hardin, R. (2000), '**Do we want trust in government**?', in M.E. Warren (ed.), Democracy and Trust, Cambridge, UK: Cambridge University Press, pp. 22–41.
- Harrison, A (1963): **Language – testing, Macmillan Press,** London.
- Hasin, D. S., Stinson, F. S., Ogburn, E., & Grant, B. F. (2007). **Prevalence, correlates, disability, and comorbidity of DSM-IV alcohol abuse and dependence in the United States**: results from the National Epidemiologic Survey on Alcohol and Related Conditions. Archives of general psychiatry, 64(7), 830-842.
- Haslanger, S. (2012). **Resisting reality**: Social construction and social critique. Oxford University Press.
- Hendry, D., Jackson, R., & Mondak, J. (2009). **Abramoff, email, and the mistreated mistress**: Scandal and character in the 2006 elections. In J. Mondak & D.-G. Mitchell (Eds.), Fault lines: Why the Republicans lost congress (pp. 84-110). New York, NY, USA: Routledge.

- Hetherington, M. J., & Husser, J. A. (2012). **How trust matters: The changing political relevance of political trust.** American Journal of Political Science, 56(2), 312-325.
- Hibbing, J. & Theiss-Morse, E. (2002).**Stealth democracy:** Americans‖ beliefs about how government should work .Cambridge, MA: Cambridge University Pres
- Hooghe , M. (2011). **Why there is basically only one form of political trust.** British journal of politics and international relations, 13 (2), 269-275.
- _____, M., & Oser, J. (2017). **Partisan strength, political trust and generalized trust in the United States:** An analysis of the General Social Survey, 1972– 2014. Social Science Research, 68, 132– 146
- Huddy, L., Bankert, A., & Davies, C. (2018). **Expressive versus instrumental partisanship in multiparty European systems.** Political Psychology, 39(S1), 173– 199
- Hughes, B. (1999). **The constitution of impairment:** Modernity and the aesthetic of oppression. Disability & Society, 14(2), 155-172.
- Intawan, C., & Nicholson, S. P. (2018). **My trust in government is implicit:** Automatic trust in government and system support. The Journal of Politics, 80(2), 601-614.
- Jiang, A., Wang, Z., & Zhang, T. H. (2022). **Radicalizing and conservatizing:** Ageing effects on political trust in Asia, 2001– 2016. Social Indicators Research, 162(2), 1-17.
- Johnson, S., Brough, M., & Darracott, R. (2021). **Unmasking depression:** Challenging structural oppression whilst recognising individual agency. Qualitative Social Work, 20(3), 738-754.
- Joy, M. (2019). **Powerarchy:** Understanding the psychology of oppression for social transformation. Berrett-Koehler Publishers.
- Key, V. (1961). **Public opinion and American democracy.** Knopf.

- Khan, M. H. (1996). **A typology of corrupt transactions in developing countries**. Ids Bulletin, 27(2), 12-21.
- Kluegel, J. R., & Smith, E. R. (2017). **Beliefs about inequality**: Americans' views of what is and what ought to be. Routledge.
- Kumagai, S., & Iorio, F. (2020). **Building trust in government through citizen engagement**.
- Lane ,R. (1959). **political life why people get involved in politics**. Glen: the free press.
- Lerner, M. J., & Lerner, M. J. (1980). **The belief in a just world** (pp. 9-30). Springer US.
- Levi, M., & Stoker, L. (2000). **Political trust and trustworthiness**. Annual Review of Political Science, 3(1), 475-507.
- Lewis JD and Weigert A (1985) **Trust as a social reality**. Social Forces 63(4): 967–985. Lindblom CE (1959) **The science of 'muddling through'**. Public Administration Review 19(2): 79–88.
- Lloyd, M. (2013). **Power, politics, domination, and oppression**. The Oxford handbook of gender and politics, 111-134.
- Lu, J. (2014). **A Cognitive Anatomy of Political Trust and Respective Bases**: Evidence from a Two- City Survey in C hina. Political Psychology, 35(4), 477-494.
- Mattila, M., & Rapeli, L. (2018). **Just sick of it? Health and political trust in Western Europe**. *European Journal of Political Research*, *57*(1), 116-134.
- Mill, J. S. (1998). **On liberty and other essays**. Oxford University Press, USA.
- Miller,A.H.,&Listhaug,O.(1990).**Politicalpartiesandconfidenceingovernment**:Ac omparisonof Norway,SwedenandtheUnitedStates.British Journal of Political Science,20(3),357–386.

- Mishler, W., & Rose, R. (1997). **Trust, distrust and skepticism**: Popular evaluations of civil and political institutions in post-communist societies. The journal of politics, 59(2), 418-451.
- Möllers, T. M. Jörg Peter, **Kombinationsprodukthaftung für Umweltpersonenschäden-ein** Beitrag zum deliktsrechtlichen Drittschutz im Lichte des Verfassungsrechts, Baden-Baden, Nomos-Verlagsgesellschaft 1997 [Rezension].
- Newman, K. S. (1988). Falling from grace: **The experience of downward mobility in the American middle class**. Free Press.
- Newton, K. (1999). **Social and political trust in established democracies**51. Critical citizens: Global support for democratic government, 169.
- _____, K. (2001). **Trust, social capital, civil society, and democracy**. International
- Norris, P. (2011). **Democratic deficit**: Critical citizens revisited. Cambridge University Press. OECD. (2017). Trust and public policy: How better governance can help rebuild public trust. OECD Public Governance Reviews. Paris.
- _____, P. (2022). In praise of skepticism: **Trust but verify**. **Oxford University Press**
- Nunnally (1978): Psychometric theory, 2nd **edition megraw Hall, New York.**
- **Oecd**, O. (2013). Trust in government, policy effectiveness and the governance agenda. Government at a Glance, 2013.
- Ojeda, C. (2015). **Depression and political participation**. *Social Science* Quarterly, 96(5), 1226-1243.
- Olson, J. C. & Dover, P. A. (1979). **Disconfirmation of consumer expectations through product trial**. Journal of Applied Psychology, 64 (2), 179-189.

- Osborne, D., & Sibley, C. G. (2013). **Through rose-colored glasses**: System-justifying beliefs dampen the effects of relative deprivation on well-being and political mobilization. Personality and Social Psychology Bulletin, 39(8), 991-1004.
- _____, D., Satherley, N., & Sibley, C. G. (2021). **Personality and ideology**: **A meta-analysis of the reliable, but non-causal, association between Openness and conservatism**. In A. Mintz & L. Terris (Eds.), Oxford Handbook on Behavioral Political Science (Advance online publication). Oxford University Press
- Pateman, C. (1989). **The disorder of women**: Democracy, feminism, and political theory. Stanford University Press.
- Pretsch, J., Ehrhardt, N., Engl, L., Risch, B., Roth, J., Schumacher, S., & Schmitt, M. (2016). **Injustice in school and students' emotions, well-being, and behavior**: A longitudinal study. Social Justice Research, 29, 119-138.
- Prilleltensky, I., & Gonick, L. (1996). **Polities change, oppression remains**: On the psychology and politics of oppression. Political psychology, 127-148.
- Putnam, R. D. (1994). **Making democracy work**: Civic traditions in modern Italy.
- Putnam, R. D., & Goss, K. A. (1995). Robert D. Putnam. Bowling alone: **America's declining social capital, Journal of Democracy**, 6(1), 65-78.
- Rosh, R. M., & Gonick, L. S. (1990). **The structural location of Third World States within the international division of labor**. Comparative Political Studies, 23(3), 355-380.
- Schraff, D. (2021). **Political trust during the Covid- 19 pandemic**: Rally around the flag or lockdown effects?. European journal of political research, 60(4), 1007-1017.

- Schwarz, N., & Bless, H. (2013). **Constructing reality and its alternatives**: An inclusion/exclusion model of assimilation and contrast effects in social judgment. In *The construction of social judgments* (pp. 217–245). Psychology Press.
- Seligman, M. E. Helplessness: **on depression, development and death**, San Francisco, 1975.
- Sidanius, J. (1993). **The psychology of group conflict and the dynamics of oppression**: A social dominance perspective.
- Sikorski, C., Heiss, R. & Matthes, J. (2020). **How political scandals affect the electorate**. Tracing the eroding and spillover effects of scandals with a panel study. Political Psychology, 41(3), 549–568
- Thai, N. D., & Lien, A. (2019). **Respect for diversity. Introduction to Community Psychology** (clone for demo).
- Thaler, R. H., & Sunstein, C. R. (2009). Nudge: **Improving decisions about health, wealth, and happiness**. Penguin.
- Valgarðsson, V. O., Stoker, G., Devine, D., Gaskell, J.. & Jennings, W. (2021). **Political Disengagement**. In M. T. Grasso &M. Giugni (Eds.), Oxford handbook of political participation (pp. 744–762). Oxford University Press.
- Van der Meer, T. W., & Zmerli, S. (2017). **The deeply rooted concern with political trust**. In Handbook on political trust (pp. 1–16). Edward Elgar Publishing.
- Vasiliu, R. M. (2020). **The Political and Civic Involvement of Students**: a sociological research. Technium Soc. Sci. J., 9, 501..
- Wakslak, C. J., Jost, J. T., Tyler, T. R., & Chen, E. S. (2007). **Moral outrage mediates the dampening effect of system justification on support for redistributive social policies**. Psychological science, 18(3), 267–274.
- Warren, M. E. (2017). **What kinds of trust does a democracy need? Trust from the perspective of democratic theory**. In Handbook on political trust (pp. 33–52). Edward Elgar Publishing.

- Weiner, E.A & Stewart, B. J. (1984): **Assessing Individuals**: Psychological and Educational Tests and Measurements, Boston: Little, Brown & Company.
- Williams, M., Osman, M., & Hyon, C. (2023). **Understanding the psychological impact of oppression using the trauma symptoms of discrimination scale**. Chronic Stress, 7, 24705470221149511.
- Woolley, M. (1993). **Acquired hearing loss: Acquired oppression**. Disabling barriers–enabling environments, 78-84.
- Yeager, D. S., Purdie- Vaughns, V., Hooper, S. Y., & Cohen, G. L. (2017). **Loss of institutional trust among racial and ethnic minority adolescents**: A consequence of procedural injustice and a cause of life- span outcomes. Child development, 88(2), 658-676.
- Young, I. M. (2004). **Modest reflections on hegemony and global democracy**. Theoria, 51(103), 1-14.
- _____, I. M. (2010). **Responsibility for justice. Oxford University Press**.
- _____, I. M. (2014). **Five faces of oppression**. Albany: State University of New York.
- _____, I. M. (2020). **Justice and the Politics of Difference**. In The new social theory reader (pp. 261-269). Routledge.
- _____, k.s. (1988). **The dispossessed: Life and death in Native Canada**. Toronto: Lester & Orpen Dennys .
- Zhang, T. H., & Jiang, A. (2024). **Urbanization, education, and religion**: Rationalization and erosion of political trust in Asia. Sociology Compass, 18(1), e13155.
- Zmerli , S. & Van der meer, T. (2017). **Handbook on political trust**. UK : Edward elgar publishing .
- _____, S., & Newton, K. (2007). **Trust in people, confidence in political institutions, and satisfaction with democracy**. In Citizenship and involvement in European democracies (pp. 59-89). Routledge.

الملاحـــق

ملحق (1)

الموافقة على حصول بيانات العينة

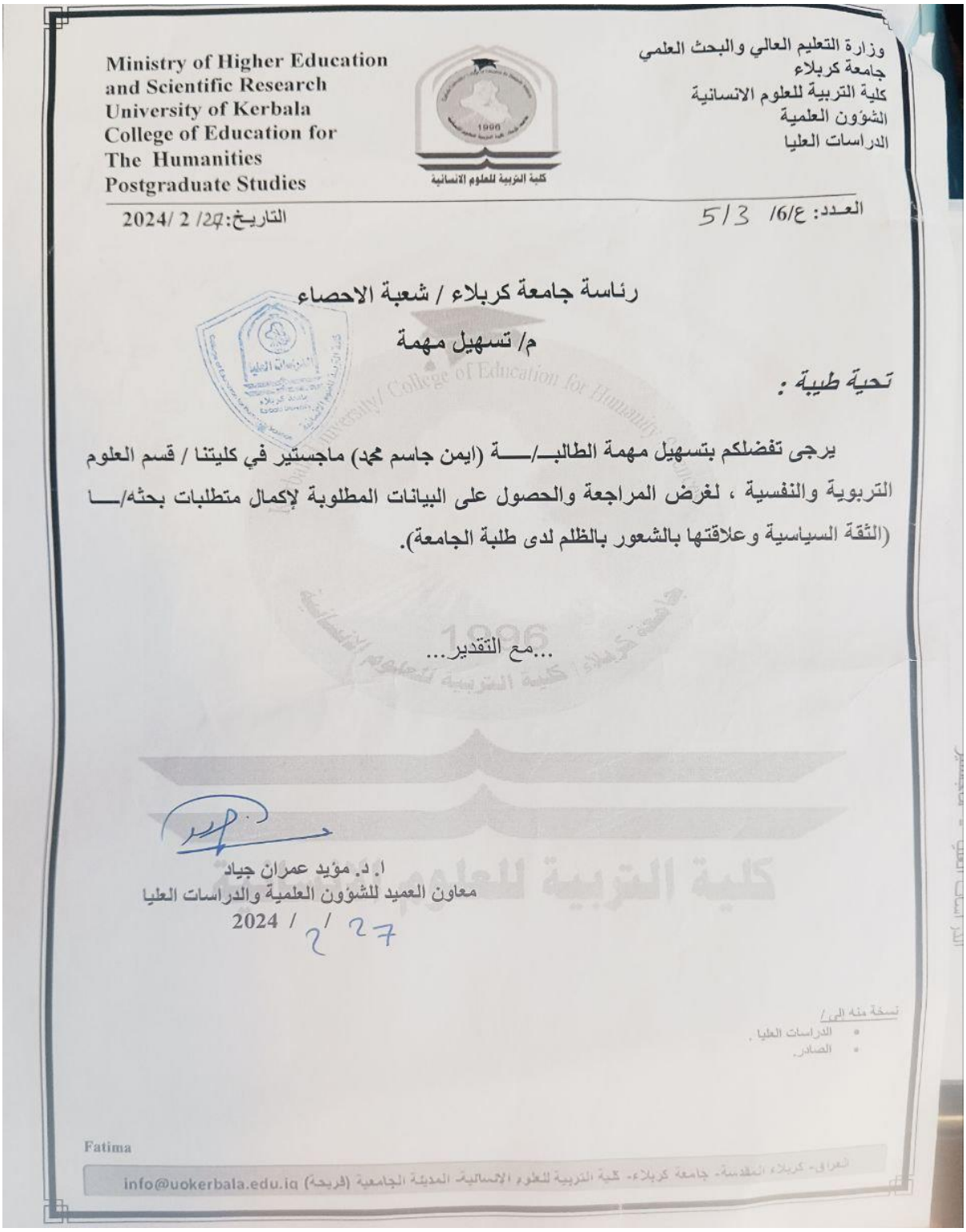

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Kerbala
College of Education for
The Humanities
Postgraduate Studies

العدد: ع/6/ 5/3

التاريخ: 24/ 2 /2024

رئاسة جامعة كربلاء / شعبة الاحصاء

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة الطالبـــة (ايمن جاسم محمد) ماجستير في كليتنا / قسم العلوم التربوية والنفسية ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لإكمال متطلبات بحثه/ـــا (الثقة السياسية وعلاقتها بالشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة).

...مع التقدير...

ا. د. مؤيد عمران جياد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2024 / 2 / 27

نسخة منه الى/
- الدراسات العليا .
- الصادر.

Fatima

info@uokerbala.edu.iq (فريحة) العراق- كربلاء المقدسة- جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الإنسانية- المدينة الجامعية

الملحق (2)

مقياس الثقة السياسية بصورته الاولية

جـــــامعـــــــة كـــــــربـــــــلاء

كليـــــــة التـــربيـــــة للعلـــوم الانسانيـة

قســـــم العـلـــوم التـربـــويـة والنفسيـــة

الدراسات العلـــــــــيا/ ماجســـــــــتير

الأستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم..

يروم الباحث إجراء الدراسة الموسومة بـ**(الثقة السياسية وعلاقتها بالشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة)** ومن مستلزمات هذه الدراسة قياس الثقة السياسية ، وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالموضوع قام الباحث بتبني مقياس (سلومي،2021)لقياس الثقة السياسية يتوفر فيه الصدق والثبات والموضوعية الذي اعتمد على نظرية (Halmburger& et,al,2012) اذ تعرف الثقة السياسية ب(تقيم الفرد الإيجابي للنظام السياسي كون يعتقد بان السياسيين يتصفون بالكفاءة والإحسان والنزاهة(45: Halmburger& et,al,2012).

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية .. يرجى التفضل بقراءة الفقرات وتوضيح مدى صلاحيتها واقتراح التعديل المناسب لأي فقرة تحتاج إلى ذلك ..

علما أن التدرج المقترح لبدائل الإجابة عن الفقرات سيكون خماسي كالآتي: (موافق جدا، موافق ، محايد، غير موافق، غير موافق اطلاقا) وبأوزان (1,2,3,4,5) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

المشرف

أ.د رجاء ياسين عبدالله

الباحث

ايمن جاسم محمد المسعودي

1- مجال الكفاءة: قناعة الفرد بأن النظام السياسي يمتلك مجموعة من المهارات والقدرات التي تمكنه من أداء المهمات الضرورية وحل المشكلات لتحقيق الرفاهية للمواطن (Halmburger& et,al,2012:86).

	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1.	أعتقد أن لدى السياسيين المنتخبين القدرة على حل المشكلات			
2.	أشك في كفاءة السياسيين الحاليين			
3.	تتكون الحكومة الحالية من شخصيات ذات مهارات عالية			
4.	يؤدي السياسيون واجباتهم بصورة غير مناسبة			
5.	يتسم السياسيون في بلدي بالذكاء			
6.	أثق بإمكانية الحكومة على إيجاد فرصة عمل لي بعد التخرج			
7.	لدي ريبة في قدرة السياسيين في اتخاذ القرارات الصائبة			
8.	يمتلك السياسيين الحكمة في إدارة شؤون البلد			
9.	يفتقر السياسيون إلى فهم الوضع الاجتماعي والاقتصادي الحقيقي للشعب			
10.	أشعر بالفخر لأن النظام السياسي الحالي يستثمر الأموال العامة بطريقة مناسبة			
11.	أخفق النظام السياسي في القضاء على البطالة والفقر			

2- مجال الاحسان: اعتقاد المواطن أن النظام السياسي لديه حسن نية ودافع أخلاقي داخلي يجعله يقدم الأعمال الخيرة للمواطن بغض النظر عن دافع الربح الأناني (Halmburger& et,al,2012 :87).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
12.	أعتقد أن السياسيين لا يهتمون بتقديم الخير للمواطن			
13.	يتصرف السياسيين بطيبة وإحسان مع المجتمع			
14.	أشعر ان لدى السياسيين سوء نية تجاه المواطن			

.15	ما يشغل تفكير السياسيين هو تقديم المساعدة للناس			
.16	يقدم السياسيون المصلحة العامة على مصالحهم الخاصة			

3- مجال النزاهة: إيمان الفرد بأن السياسيين ملتزمين بمجموعة من المبادئ الأخلاقية كالصدق والعدالة والأمانة (Halmburger& et,al,2012 :88).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
.17	أعتقد أن السياسيين صادقون			
.18	أشعر بخيبة أمل نتيجة ضعف السياسيين في تنفيذ ما تحدثوا به			
.19	يتسم معظم سياسي البلد بالأمانة والإخلاص			
.20	يستغل السياسيون مناصبهم لتحقيق مكاسب مالية خاصة			
.21	يسعى سياسيو البلد لإصدار قوانين تخدم المواطن			
.22	يتصرف السياسيون بعدالة تجاه فئات المجتمع المتنوعة			
.23	اشعر بالندم لكون السياسيين قاموا باستغلالي			
.24	يتصف السياسيين الحاليين بنزاهة الأخلاق			

ملحق (3)

أسماء السادة المحكمين لمقياسي البحث

ت	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
.1	أ.د ابتسام سعدون محمد	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية
.2	ا. د جميلة رحيم عبد الوائلي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
.3	أ.د حسين ربيع حمادي	القياس والتقويم	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
.4	أ.د حيدر حسن اليعقوبي	علم نفس تربوي	جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات
.5	ا.د حيدر كريم سكر	شخصية وصحة نفسية	جامعة المستنصرية/ كلية التربية
.6	ا.د رشيد ناصر خليف الهاشمي	علم النفس التربوي	جامعة واسط/كلية التربية
.7	ا.د سهام عبد الهادي	علم النفس التربوي	جامعة ذي قار/ كلية التربية
.8	أ.د صبري بردان علي	ارشاد تربوي ونفسي	جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم الانسانية
.9	أ.د علي حسين مظلوم المعموري	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
10	أ.د علي صكر جابر	فلسفة تربوية	جامعة القادسية/ كلية التربية
11	أ.د علي عبد الكاظم	علم النفس التربوي	جامعة واسط/كلية التربية
12	أ.د عماد حسين المرشدي	علم نفس النمو	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
13	أ.د خالد جمال جاسم	القياس والتقويم	كلية التربية–ابن رشد/ جامعة بغداد

14	أ.د فاضل محسن الميالي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/تربية بنات
15	ا.د كاظم محسن الكعبي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
16	أ.د كريم فخري هلال	الإدارة التربوية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
17	ا.د مهند محمد عبد الستار	علم النفس المعرفي	جامعة ديالى
18	أ.د ناجح حمزة المعموري	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
19	أ.د ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
20	أ.م.د خالد أبو جاسم عبد	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية
21	أ.م.د صلاح عدنان ناصر	علم النفس التربوي	جامعة واسط/كلية التربية
22	أ.م.دعبد العباس غضيب شاطي	شخصية وصحة نفسية	جامعة ذي قار/كلية التربية للعلوم الانسانية
23	أ.م.دعلي حمود التميمي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية
24	ا. م. د فاطمة ذياب مالود	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية
25	أ.م.د مناف فتحي الجبوري	علم النفس النمو	جامعة بغداد /كلية التربية
26	أ.م.د نورس كريم عبيد الزبيدي	علم النفس التربوي	جامعة القاسم الخضراء/كلية التربية
27	أ.م.د هشام مهدي كريم	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية
28	أ.م.د إبراهيم جار الله	علم النفس التربوي	جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
29	م.د إسحاق فيصل	علم النفس التربوي	المديرية العامة لتربية ديالى

30	م.د حسين كريم محمد العنزي	علم النفس التربوي	جامعة واسط/كلية التربية

ملحق (4)
الفقرات التي تم حذفها / تعديلها في ضوء اراء المحكمين

لمقياس الثقة السياسية

أ- الفقرات المحذوفة:

ت	الفقرة
4 / مجال الكفاءة	يؤدي السياسيون واجباتهم بصورة غير مناسبة
7 / مجال الكفاءة	لدي ريبة في قدرة السياسيين في اتخاذ القرارات الصائبة

ب- الفقرات المعدلة:

1- المجال الأول: مجال الكفاءة

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	اعتقد ان لدى السياسيين المنتخبين القدرة على حل المشكلات	اعتقد ان السياسيين المنتخبين لديهم القدرة على حل المشكلات .
2	اشك في كفاءة السياسيين الحاليين	يراودني الشك في كفاءة السياسيين الحاليين.
3	تتكون الحكومة الحالية من شخصيات ذات مهارات عالية	اعتقد ان الحكومة الحالية تتكون من شخصيات ذات مهارات عالية.
7	لدي ريبة في قدرة السياسيين على اتخاذ القرار الصائب	اشك في قدرة السياسيين على اتخاذ القرار الصائب.

2- المجال الثاني: الاحسان

15	ما يشغل تفكير السياسيين هو تقديم المساعدة للناس	اشعر ان ما يشغل تفكير السياسيين هو تقديم المساعدة للناس.

3- المجال الثالث: النزاهة

23	اشعر بالندم لكون السياسيين قاموا باستغلالي	اشعر بالخيبة لاستغلال السياسيين للمواطن.

ملحق (5)

مقياس الثقة السياسية بصورته النهائية

زميلي الطالب / زميلتي الطالبة

تحية طيبة...

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس رأيك وتعبر عن ردود يرجى قراءة الفقرات التالية بدقة ووضع إشارة حول البديل الذي تراه مناسباً من البدائل الموضحة

ملاحظة: يرجى عدم ترك اي بديل دون اجابة علماً بانه لا توجد اجابات صحيحة او خاطئة ونود ان تتذكر ان هذه المقاييس تهدف الى البحث العلمي فقط وسوف يتم التعامل معها بسرية تامة ولا يوجد داعي لكتابة الاسم، كما موضح في المثال التالي:

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
1	أعتقد أن السياسيين المنتخبين لديهم القدرة على حل المشكلات	/				

الجنس: **ذكر** ☐ ☐ **انثى**

التخصص: علمي **انساني** ☐

-المرحلة: **أولى** ☐ **ثانية** ☐ **ثالثة** ☐ **رابعة** ☐

-الانتماء السياسي: **ينتمي** ☐ **لا ينتمي** ☐

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
1	أعتقد أن السياسيين المنتخبين لديهم القدرة على حل المشكلات					
2	يراودني الشك في كفاءة السياسيين الحاليين					
3	اعتقد ان الحكومة الحالية تتكون من شخصيات ذات مهارات عالية					
4	يتسم السياسيون في بلدي بالذكاء					
5	أثق بإمكانية الحكومة على إيجاد فرصة عمل لي بعد التخرج					
6	يمتلك السياسيين الحكمة في إدارة شؤون البلد					
7	يفتقر السياسيون إلى فهم الوضع الاجتماعي والاقتصادي الحقيقي للشعب					
8	أشعر بالفخر لأن النظام السياسي الحالي يستثمر الأموال العامة بطريقة مناسبة					
9	أخفق النظام السياسي في القضاء على البطالة والفقر					
10	أعتقد أن السياسيين لا يهتمون بتقديم الخير للمواطن					
11	يتصرف السياسيين بطيبة وإحسان مع المجتمع					
12	أشعر ان لدى السياسيين سوء نية تجاه المواطن					
13	اشعر ان ما يشغل تفكير السياسيين هو تقديم المساعدة للناس					
14	يقدم السياسيون المصلحة العامة على مصالحهم					

	الخاصة					
15	أعتقد أن السياسيين صادقون					
16	أشعر بخيبة أمل نتيجة ضعف السياسيين في تنفيذ ما تحدثوا به					
17	يتسم معظم سياسي البلد بالأمانة والإخلاص					
18	يستغل السياسيون مناصبهم لتحقيق مكاسب مالية خاصة					
19	يسعى سياسيو البلد لإصدار قوانين تخدم المواطن					
20	يتصرف السياسيون بعدالة تجاه فئات المجتمع المتنوعة					
21	اشعر بالخيبة لاستغلال السياسيين للمواطن					
22	يتصف السياسيين الحاليين بنزاهة الأخلاق					

ملحق (6)

مقياس الشعور بالظلم بصيغته الأولية

جـــــامعـــــــة كـــــــربـــــــلاء

كليـــــــة التـــربيـــــة للعلـــوم الانسانيـة

قســـــم العـلـــوم التـربـــويـة والنفسيـــة

الدراسات العلـــــــــيا/ ماجســـــــــتير

الأستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم..

يروم الباحث إجراء الدراسة الموسومة بـ(**الثقة السياسية وعلاقتها بالشعور بالظلم لدى طلبة الجامعة**) ومن مستلزمات هذه الدراسة قياس الشعور بالظلم ، وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالموضوع قام الباحث ببناء مقياس يتلاءم مع عينة البحث وفق نظرية الأوجه الخمسة للظلم ل ايريس ماريون يونغ (Young,1988) ويتكون من (الاستغلال، التهميش، العجز، العنف ، الامبريالية الثقافية)، اذ تبنى الباحث تعريف(Young,1988) الذي تعرفه "بانه الظواهر الهيكلية التي تشل حركة مجموعة او فئة او تقلل منها ويتمثل في الاستغلال والتهميش والعجز والعنف والامبريالية الثقافية(Young,1988 :95) .

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية.. يرجى التفضل بقراءة الفقرات وتوضيح مدى صلاحيتها واقتراح التعديل المناسب لأي فقرة تحتاج إلى ذلك..

علما أن التدرج المقترح لبدائل الإجابة عن الفقرات سيكون خماسي كالآتي: (تنطبق على دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على احيانا، تنطبق على نادرا، لا تنطبق علي). وبأوزان (1,2,3,4,5) للفقرات السلبية وبالعكس للفقرات الإيجابية.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

المشرف

أ.د رجاء ياسين عبد الله

الباحث

ايمن جاسم محمد المسعودي

الوجه الأول: الاستغلال (exploitation):- تعرفه بانه عملية نقل نتائج العمل من فئة اجتماعية لتستفيد منها فئة اجتماعية أخرى (Young,1988 :71) .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اشعر ان الاخرين علاقتهم معي نفعية			
2	يحاول الاخرين استنفاذ كل ما لدي من معلومات حتى لو كان على حساب وقتي			
3	عندما نكلف بعمل فان بعض زملائي يجعلوني انجز ذلك لهم			
4	يتهمني الاخرين بالبخل لعدم حصولهم على ما يريدونه مني			
5	يستغل الاخرين امكانياتي في قضاء حوائجهم			
6	عندما يحتاج زميلي الى شيء ما يعتقد بان لدية الحق في الحصول علية مني			
7	عند قيامي بنشاط مميز يحاول زميلي وضع اسمه معي في ذلك النشاط			

الوجه الثاني: التهميش(marginalization) : - هو عملية قمعية تعمل على استبعاد مجموعة اجتماعية معينة في المشاركة المفيدة في الحياة الاجتماعية (Young,1988 :72).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
8	اعاني من قلة الفرص في الحصول على العمل بسبب فقري			
9	اشعر بالغبن من عدم تكافؤ الفرص بين الطلبة في قبول الجامعات الاهلية والحكومية			
10	اشعر ان المرأة في مجتمعنا تتمتع بنفس الحقوق الذي			

	يتمتع بها الرجل			
11	أرى ان مستوى الخدمات في المناطق الفقيرة تزداد سوءا			
12	أرى ان اجرة المرأة في العمل اقل من الرجل			
13	اشعر ان حل معظم مشكلاتنا يعتمد على المحسوبية (الواسطة)			
14	اشعر بحرية التعبير عن الرأي			

الوجه الثالث: العجز(powerlessness) :- هو الافتقار الى السلطة وانعدام الإحساس بالذات (73: Young,1988).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
15	ارى بأني ملزم بتنفيذ الأوامر التي لا ارغب بها			
16	يصعب علي انتقاد قرارات السلطة			
17	اعاني من ضعف الاستقلالية بالعمل			
18	اعتراضي على الواقع لا يغير شيء			
19	ارى هيمنة المتنفذين على مقدرات المجتمع			
20	اعاني من فقدان الثقة بالنفس			
21	اتجنب التصدي للقيادة			

الوجه الرابع: العنف(Violence) : - هو ان يعيش أعضاء بعض الجماعات في حالة حذر دائم من الهجمات العشوائية غير المبررة سواء عليهم او على ممتلكاتهم والتي ليس لها دافع سوى الاضرار بالشخص او اذلاله او تدميره (74: Young,1988).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
22	اشعر بسخرية البعض لانتمائي الى جماعة معينة			
23	اشعر بان الجماعات الأخرى تشكل تهديدا للقيم الموجودة بالمجتمع			
24	أحاول قطع أي تواصل مع الاخرين الذين اختلف معهم			
25	يحاول البعض مهاجمتي بالكلام لكوني انتمي الى مجموعة أخرى			
26	اتعرض الى اعتداءات جسدية من جماعات أخرى			
27	يعتدي بعض الافراد على ممتلكاتي لكوني اختلف معهم بالرأي			
28	اتعرض للتهديد في وسائل التواصل الاجتماعي			

الوجه الخامس: الامبريالية الثقافية (Cultural imperialism): – تعني تبني ثقافة الطبقة الحاكمة وتأسيسها بوصفها معيارا عاما (Young,19888 :74).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
29	اعتقد بان بعض الثقافات السائدة بالمجتمع مستوردة			
30	أحاول ان انتسب لجهات متنفذة بالمجتمع			
31	اعتقد بان توزيع المسؤوليات الإدارية يكون على أساس الانتماء			
32	أرى ان المنفعة الشخصية تغلب على المنفعة العامة			

33	أتكلم بصيغة الجهات المتنفذة مع الاخرين			
34	اتودد الى بعض الجماعات لكونهم متنفذين في الدولة			
35	أرى ان القانون لا يطبق بصورة صحيحة			

ملحق (7)

الفقرات التي تم حذفها / تعديلها في ضوء اراء المحكمين لمقياس الشعور بالظلم

أ- الفقرات المحذوفة:

الفقرات المحذوفة

ت	الفقرة

ت	الفقرة
3 / الوجه الأول/الاستغلال	عندما نكلف بعمل فان بعض زملائي يجعلوني انجز ذلك لهم
17 / الوجه الثالث/العجز	اعاني من ضعف الاستقلالية بالعمل
24 / الوجه الرابع	اتعرض الى اعتداءات جسدية من جماعات أخرى
33 / الوجه الخامس	أتكلم بصيغة الجهات المتنفذة مع الاخرين

ب- الفقرات المعدلة:

1- الوجه الأول/ الاستغلال

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
4	يتهمني الاخرين بالبخل لعدم حصولهم على ما يريدونه مني	يتهمني الاخرين بالأنانية لعدم حصولهم على ما يريدونه مني
7	عند قيامي بنشاط مميز يحاول زميلي وضع اسمه معي في ذلك النشاط	يحاول زملائي وضع أسمائهم في النشاط المميز الذي أقوم به

2- الوجه الرابع/ العنف

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
25	يحاول البعض مهاجمتي بالكلام لكوني انتمي الى مجموعة أخرى	البعض يهاجمني بالكلام لكوني انتمي الى مجموعة اخرى

3- الوجه الخامس/ الامبريالية الثقافية

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
29	اعتقد بان بعض الثقافات السائدة بالمجتمع مستوردة	أرى بان بعض الثقافات السائدة بالمجتمع مستوردة
30	أحاول ان انتسب لجهات متنفذة بالمجتمع	اعتقد ان انتمائي لجهات متنفذة يجعلني مقدرا

ملحق (8)

مقياس الشعور بالظلم بصورته النهائية

زميلي الطالب / زميلتي الطالبة

تحية طيبة...

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس رأيك وتعبر عن ردود يرجى قراءة الفقرات التالية بدقة ووضع إشارة حول البديل الذي تراه مناسباً من البدائل الموضحة

ملاحظة: يرجى عدم ترك اي بديل دون اجابة علماً بانه لا توجد اجابات صحيحة او خاطئة ونود ان تتذكر ان هذه المقاييس تهدف الى البحث العلمي فقط وسوف يتم التعامل معها بسرية تامة ولا يوجد داعي لكتابة الاسم، كما موضح في المثال التالي:

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
١	اشعر ان الاخرين علاقتهم معي نفعية		/			

-الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

-التخصص: علمي ☐ انساني ☐

-المرحلة : أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
1	اشعر ان الاخرين علاقهم معي نفعية					
2	يحاول الاخرين استنفاذ كل ما لدي من معلومات حتى لو كان على حساب وقتي					
3	يتهمني الاخرين بالأنانية لعدم حصولهم على ما يريدونه مني					
4	يستغل الاخرين امكانياتي في قضاء حوائجهم					
5	عندما يحتاج زميلي الى شيء ما يعتقد بان لدية الحق في الحصول علية مني					

6	يحاول زملائي وضع أسمائهم في النشاط المميز الذي أقوم به					
7	اعاني من قلة الفرص في الحصول على العمل بسبب فقري					
8	اشعر بالغبن من عدم تكافؤ الفرص بين الطلبة في قبول الجامعات الاهلية والحكومية					
9	اشعر ان المرأة في مجتمعنا تتمتع بنفس الحقوق الذي يتمتع بها الرجل					
10	أرى ان اجرة المرأة في العمل اقل من الرجل					
11	ارى بأني ملزم بتنفيذ الأوامر التي لا ارغب بها					
12	يصعب عليَّ انتقاد قرارات السلطة					
13	اعتراضي على الواقع لا يغير شيء					
14	أرى هيمنة المتنفذين على مقدرات المجتمع					
15	اعاني من ضعف الثقة بالنفس					
16	اتجنب التصدي للقيادة					
17	اشعر بسخرية البعض لانتمائي الى جماعة معينة					
18	اشعر بان الجماعات الأخرى تشكل تهديدا للقيم الموجودة بالمجتمع					
19	أحاول قطع أي تواصل مع الاخرين الذين اختلف معهم					
20	البعض يهاجمني بالكلام لكوني انتمي الى مجموعة أخرى					
21	يعتدي بعض الافراد على ممتلكاتي لكوني اختلف معهم بالرأي					
22	اتعرض للتهديد في وسائل التواصل الاجتماعي					
23	أرى ان بعض الثقافات السائدة بالمجتمع مستوردة					
24	اعتقد ان انتمائي لجهات متنفذة يجعلني مقدرا					
25	اعتقد بان توزيع المسؤوليات الإدارية يكون على أساس الانتماء					

26	أرى ان المنفعة الشخصية تغلب على المنفعة العامة					
27	اتودد الى بعض الجماعات لكونهم متنفذين في الدولة					
28	أتصور ان القانون لا يطبق بصورة صحيحة					

Abstract:

The current study aims at the following:

1. The political trust to university students.

2. Differences of statistical function in the political trust due to gender variable (male – female), to specialization variable (human – scientific), stage (first, second, third, fourth), and political affiliation (relevant, irrelevant).

3. feeling of oppress and the five phases of feeling of oppress to university students.

4. Differences indication of a statistical function and the five phases of feeling due to gender variable (male – female), to specialization variable (human – scientific), and stage (first, second, third, fourth).

5. Knowing the coefficient relation between the political trust and feeling of oppress and the phases of feeling of oppress

To measure the political trust to Kerbala university students, the researcher adopted Seloumi measurement (2021) based on Halmburger and et.al, 2012). So, to measure feeling of oppress, to Kerbala university students, the researcher designed a measurement of feeling of oppress in accord with the five oppression theory of feeling by Eris Maryoun Young, 1988. To carry out the external truth of

the two measurements, measurement of the political trust in its initial form and measurement of feeling of oppress were displayed by the researcher through 30 specialized jury members The chi-square value was used to analyze the arbitrators' opinions and decide whether to retain or exclude the paragraph. To carry out the standard properties of the two measurements, the researcher applied them on a random sample, which initially consisted of 400 male and female students. After completing the application, the researcher took out truth indicators by two ways: The internal harmony and the recognizable power. Concerning stability, the researcher checked them by two ways (Re-testing and Cronbach' Alpha). The researcher used the statistical devices to ensure her research procedure and the statistical treatments of the research results. These are represented by Pearson correlative efficient, T-Test of one sample or two independent samples, Cronbach' Alpha and analysis of triple diversity. Therefore, the following results were concluded:

1. Kerbala University students have weakness the political trust.

2. There are no differences of statistical function in the political trust due to variables of gender, specialization, and stage; whereas the political affiliation was

to the benefit of the irrelevant, as well, there are no activation among variables of gender, specialization, and stage in the political trust.

3. Kerbala University students feel with oppress where oppress seems higher in exploitation, marginalization, and the cultural imperialism while there was weak feeling in violence and incompetence.

4. There are differences of statistical function concerning feeling of oppress due to gender variable (male – female) which was to the male benefit, to specialization variable (human – scientific) which was to the scientific benefit. There are no differences of statistical function due to stage (first, second, third, fourth); there is no activation among variables of gender, stage, and specialization.

5. After identifying phases of oppress feeling differences to research due to gender, stage, and specialization. So, the following were recognized:

Exploitation

a. There are differences of statistical function due to gender variable (male – female) which was to the male benefit, to specialization variable (human – scientific) which was to the scientific benefit, and to stage which was to the fourth year benefit.

b. There is activation among the three variables of gender, stage, and specialization.

Marginalization

A. There are differences of statistical function concerning Marginalization due to gender variable (male – female) which was to the male benefit.

B. There are no differences of statistical function concerning marginalization due to specialization and stage variables.

C. There is activation among variables of gender, stage, and specialization.

Cultural imperialism.

A. There are differences of statistical function concerning cultural imperialism due to gender variable (male – female) which was to the male benefit

B. There are no differences of statistical function concerning cultural imperialism due to stage and specialization

C. There is no activation among the three variables of gender, stage, and specialization.

6. Weakness of the coefficient relation between the political trust and feeling of oppress to Kerbala university students.

7. The coefficient relation between the political trust and phases of feeling of oppress to Kerbala university students represented by:

A. There is a backward coefficient relation with statistical function between the political trust and (exploitation, cultural imperialism)

B. There is no coefficient relation with statistical function between the political trust and (incompetence, violence, and marginalization)

In the light of the research results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Dr. Tawfeeq Majeed

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Kerbala University

College of Education for Human Sciences

Nigher stndies - master

The Political trust and its Relation with Feeling of Oppress to University Students

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for the Requirements of Master Degree in Psychological and Educational sciences

By:

Ayman Jasim Mohammed Al Mesoudi

The supervisor:

Prof. Dr. Reja'a Yaseen Abdullah

(A.D. – 2024) (A.H. – 1446)